



رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
فخري كريم

جريدة سياسية يومية

500
20
دينار
مئة



نادال ييدي إعجابه
بميسي ورونالدو



التخيل في السماوة غابات سحر
وجمال تتحول إلى دور سكن!



قفزة المغامر النمساوي تحقق
رقما قياسيا على يوتيوب

http://www.almadaper.net Email: info@almadaper.net العدد (2624) السنة العاشرة - الأربعاء (17) تشرين الأول 2012

نائبه لم يعلم شيئاً عن القرار.. والأحرار: سقوط آخر حصن مستقل

إقالة سنان الشيببي وتكليف تركي وكالة

□ بغداد/ المدى

وكان المستشار الإعلامي لرئيس الحكومة علي الموسوي أعلن أمس أن مجلس الوزراء صوت خلال جلسته الاعتيادية التي عقدت، أمس، على إقالة محافظ البنك المركزي سنان الشيببي من منصبه وتكليف رئيس ديوان الرقابة المالية عبد الباسط تركي بتولي منصبه بالوكالة. وأضاف الموسوي أن تكليف تركي ساري المفعول حتى إشعار آخر. بينما انتقدت كتلة الأحرار النيابية، التابعة للتيار الصدري والمنضوية في التحالف الوطني، استهداف الحكومة للبنك المركزي وقال القيادي في كتلة الأحرار، أمير الكتاني، إن محافظ البنك المركزي سنان الشيببي شخصية وطنية ومهنية ويتمتع بالنزاهة، لكن هناك محاولات يراود منها السيطرة على الهيئات المستقلة، وكان آخر معقل

صمد أمام نفوذ الحكومة هو البنك، وللأسف الشديد سقط بيدها، على حد قوله. وأضاف الكتاني لـ"أين" أنه في حال تقديم مرشحين لإدارة البنك، فمن المؤكد أنهم سيكونون من ائتلاف دولة القانون. ونقلت عدد من وسائل الإعلام، الأحد الماضي عن مصادر رقابية أن القضاء أصدر مذكرة اعتقال بحق محافظ البنك سنان الشيببي بتهمة فساد، مشيرة إلى أن الشيببي هرب خارج البلاد بعد صدور المذكرة، فيما نفى البنك تلك الأنباء، مؤكداً أن المحافظ يشارك حالياً في مؤتمر سنوي بطوكيو وكان من المقرر أن يعود إلى بغداد يوم الإثنين الماضي.

■ التفاصيل ص 4

في دراسة ميدانية أعدتها هيئة النزاهة

المواطنون لا يثقون بالسلطين التشريعية والتنفيذية

□ بغداد/ أميمة الشمري

هي بغداد، أربيل، صلاح الدين، الأنبار، بابل، النجف، الديوانية، ميسان، ذي قار، والبصرة. وتركزت الأسئلة على عملية التحول الديمقراطي الجارية في البلاد، وأهم المؤسسات المساهمة فيها، وناقشت أيضاً مدى نمو المجتمع المدني وفعاليته خلال عملية التحول الديمقراطي. وجاءت نتائج الاستبيان متباينة، إذ يعتقد 7,08% من المشاركين إن النظام السياسي لا يشهد تحولاً ديمقراطياً أو يشهد بدرجة قليلة، في حين يعتقد 8,07% أن التشريعات البرلمانية غير معززة لفعالية

التحول الديمقراطي أو معززة بدرجة قليلة. ويعتقد 7,00% من المشاركين أن منظمات المجتمع المدني لم تأخذ دورها في عملية التحول الديمقراطي أو بدرجة قليلة. ويعتقد 5,06% أن الأحزاب لم تأخذ دورها في عملية التحول الديمقراطي أو أخذت بدرجة قليلة. ويعتقد 6,2% أن حرية الفكر مضمونة بدرجة متوسطة أو قليلة، ويعتقد 6,1% أن مبدأ المساواة في حقوق المواطنين بغض النظر عن الانتماء الديني المطبق أو غير مطبق بدرجة قليلة.

■ التفاصيل ص 2

◆ مصنع أسلحة
لصدام يحصل
على تعويض
كبير

3

◆ التربية
النيابية: نحتاج
لـ 6 آلاف مدرسة
لاستيعاب
الطلبة

6

◆ إيران تتحدى
العقوبات
الأوروبية
الجديدة

8

مساعٍ للتوافق من أجل تمرير التشريع

لجنة الخدمات: دولة القانون يعرقل "الاتصالات والمعلوماتية"

□ بغداد/ محمد صباح

على إقرار قانون الاتصالات والمعلوماتية بسبب منع مساهمة شركات القطاع الخاص من الاستثمار بقطاع الاتصالات. وأشارت إلى أن الائتلاف الوطني والقائمة العراقية والتحالف الكردستاني يطالبون بضرورة إخصال شركات القطاع الخاص بالاستثمار في الاتصالات، لافتة إلى أن الائتلاف دولة القانون يقف بالضد من توجه هذه الكتل التي تريد تعديل هذه الفقرة. ورجحت نخيل توصيل الكتل السياسية في الأيام القليلة المقبلة إلى حلول أسهتها بالوسطية من أجل تمرير هذا القانون الحيوي والكبير بعد عطلة عيد الأضحى مباشرة. بدورها، أكدت وحدة الجميلي النائبة عن القائمة العراقية

قالت لجنة الإعمار والخدمات النيابية، إن ائتلاف دولة القانون الذي يتزعمه رئيس الوزراء نوري المالكي يعرقل التصويت على قانون الاتصالات والمعلوماتية، وكشفت في الوقت ذاته عن وجود مقترحات لتسوية جميع الخلافات حول هذا القانون. أعلنت القائمة العراقية تحفظها على المادة (11) من قانون الاتصالات التي لا تسمح لشركات القطاع الخاص او المختلط بامتلاك البنى التحتية. وأكدت فيان نخيل رئيس لجنة الإعمار والخدمات النيابية في تصريح للمدى "أن التحالف الكردستاني لديه تحفظات

الساعدي: سياسة الحكومة حمقاء والسلاح التشيكي يعود للحرب الباردة

□ بغداد/ المدى

الانفاق الآن صرفت 1,2 مليار دولار من ميزانية 2012 ولم يتحقق شيئاً على أرض الواقع. وبين منذ تأسيس الدولة العراقية عام 1921 إلى عام 2003 لم تتجاوز ميزانية العراق 24 مليار دولار حسب ما يؤكد المختصون في الاقتصاد. وتابع في الوقت الذي كانت الموازنة الاستثمارية منذ 2006 إلى 2012 170 مليار دولار لم يتحقق شيئاً في واقع الخدمات والإعمار، وكانت الـ 170 مليار دولار نقداً وليست بالادفء الاجل. وبخصوص صفقة السلاح التي أبرمتها الحكومة مع دولة التشيك قال النائب في لجنة النزاهة إن الصفقة فاشلة لأنها تعود إلى زمن الحرب الباردة.

وصف عضو في لجنة النزاهة في مجلس النواب اسام الغلفاء، سياسة الحكومة الحالية بـ"الحمقاء" ولا تختلف عن سياسات النظام السابق، مشيراً إلى أن صفقة السلاح مع دولة التشيك "فاشلة" تعود إلى زمن الحرب الباردة. وقال صباح الساعدي في مؤتمر صحفي حضرته "المدى" أن السياسيين الحاليين يصفون سياسات النظام السابق بالحمقاء ولكن سياستهم لا تختلف عن ذلك النظام. وأضاف صحیح ان النظام السابق استغل المال العام في حماقاته ولكن ما يحصل اليوم لم يختلف عن الامس. وأوضح ان "من حماقات

الكردستاني: على المالكي توفير الخدمات بدل قرع طبول الحرب

□ بغداد/ إياد التميمي

يريد القائد العام للقوات المسلحة بنشر تلك القوات، مشيراً إلى أن فوهات المدفعية والذبابات تتجه نحو الإقليم. من جانبه أكد عضو لجنة الأمن والدفاع النيابية النائب عباس البياتي إن السجال حول كركوك هو سجال سياسي، وإلا فأن محافظة كركوك من الناحية الدستورية، أمنياً وإدارياً ومالياً تتبع السلطة الاتحادية، ومن حق السلطة الاتحادية وبالتعاون مع السلطة المحلية في كركوك أن تمارس كافة حقوقها في حل كافة الإشكالات في المحافظة.

مشيراً إلى أن أكثر المحافظات التي بحاجة إلى توفير أمن لها هي بغداد. واعتبر الأتروشي أن دور الأمم المتحدة في انتخابات كركوك، معنوي وليس سياسياً، عاداً زيارات بعثة الأمم المتحدة إلى كركوك إيجابية، ويمكن أن تساهم في حل الصراع على تلك المحافظة. وقال الأتروشي إن ما تسعى إليه الحكومة الاتحادية من خلال انتشار الجيش على المناطق الحدودية لمحافظة كركوك، عبارة عن رسائل سلبية. وأكد الأتروشي وجود قوات باليات ثقيلة تنتشر في محافظة كركوك، "لا نعلم ماذا

دعا التحالف الكردستاني، رئيس الوزراء نوري المالكي إلى توفير الخدمات بدل تسليم الجيش ونشره على مناطق وصفها بالملتهية، مؤكداً أن سياسة المالكي تمثل قرعاً لطبول الحرب ضد إقليم كردستان علناً، بعد أن كان يعمل ضد الإقليم سراً. وأضاف عضو التحالف الكردستاني فرهاد الأتروشي أن تحالفه وإقليم كردستان، ليسا ضد تقوية الجيش لمواجهة الأخطار الخارجية، لكننا نرفض أن يكون الجيش لإبادة شعب، أو على حساب الخدمات،

ميسي قريباً في بغداد

خطط لرحلتك وأحمل معك خدمات «انترنت التجوال» بدون اشتراك لتصفح الانترنت ومتابعة بريدك الإلكتروني والتواصل مع شبكاتك الاجتماعية المفضلة في معظم دول العالم بأسعار تبدأ من 3,000 دينار/ميجابايت.

انترنت التجوال

AsiacellConnect / YouTube / Twitter / Facebook

للإعلام والثقافة والفنون
media culture & arts

اسياسيل
تجمعته سهو

سافر على هوك... والانترنت وياك

مركز خدمة المشتركين على الرقم 111 www.asiacell.com

اسياسيل
تجمعته سهو

حصرياً من آسياسيل ولأول مرة لمشتركي الدفع المسبق

خطط لرحلتك وأحمل معك خدمات «انترنت التجوال» بدون اشتراك لتصفح الانترنت ومتابعة بريدك الإلكتروني والتواصل مع شبكاتك الاجتماعية المفضلة في معظم دول العالم بأسعار تبدأ من 3,000 دينار/ميجابايت.

انترنت التجوال

AsiacellConnect / YouTube / Twitter / Facebook

أكدت وجود مقترحات لتسوية الخلاف لجنة الخدمات تتهم دولة القانون بعرقلة التصويت على قانون الاتصالات

تهمت لجنة الإعمار والخدمات النيابية، ائتلاف دولة القانون بعرقلة التصويت على قانون الاتصالات والمعلوماتية، كاشفة عن وجود مقترحات لتسوية جميع الخلافات حول هذا القانون.

في الوقت الذي نضى ائتلاف دولة القانون تعطيله لأي قانون، أكد انه لن يسمح للشركات الاهلية بتملك قطاع الاتصالات، مبيّنا ان هناك تخوفا من الشركات العراقية. أعلنت القائمة العراقية تحفظها على المادة (١١) من قانون الاتصالات التي لا تسمح لشركات القطاع الخاص او المختلط بامتلاك البنى التحتية.

بغداد/محمد صباح

تهمت لجنة الإعمار والخدمات النيابية، ائتلاف دولة القانون بعرقلة التصويت على قانون الاتصالات والمعلوماتية، كاشفة عن وجود مقترحات لتسوية جميع الخلافات حول هذا القانون.

في الوقت الذي نضى ائتلاف دولة القانون تعطيله لأي يسمح للشركات الاهلية بتملك قطاع الاتصالات، مبيّنا ان هناك تخوفا من الشركات العراقية. أعلنت القائمة العراقية تحفظها على المادة (١١) من قانون الاتصالات التي لا تسمح لشركات القطاع الخاص او المختلط بامتلاك البنى التحتية.

بغداد/محمد صباح

تهمت لجنة الإعمار والخدمات النيابية، ائتلاف دولة القانون بعرقلة التصويت على قانون الاتصالات والمعلوماتية، كاشفة عن وجود مقترحات لتسوية جميع الخلافات حول هذا القانون.

في مقابلة مع "المدى"، أمس الثلاثاء، أكدت فيان دخيل رئيس لجنة الإعمار والخدمات النيابية "أن التحالف الكردي لا يهدف إلى إعاقة قانون الاتصالات والمعلوماتية، بل يهدف إلى ضمان استمراره في نهبهم، ومن هذه الوسائل إزاحة شرفاء البلاد من مناصبهم ووضعها في أيدي شركائهم في "الحرمة".

الحملة غير الأخلاقية على سنان الشبيبي بدأت قبل ثلاث سنوات بعدما سعى لإقالة أربعة من المسؤولين في البنك متورطين بعمليات فساد على صلة وثيقة بأهله السلطة. وقوبل ذلك المسعى بإصدار مذكرات إلقاء قبض غير مسببة ألغيت بتدخلات من رئاسة الجمهورية وبعثة الأمم المتحدة وبعض قادة الكتل السياسية ورئيس مجلس القضاء الأعلى الذي لم يُخطَره أحد بأمر المذكرة؛

وتجددت الحملة منذ سنتين بعدما رفض الشبيبي طلباً بإقراض الحكومة مبلغ ٥ مليارات دولار بدعوى اكتمال موازنة ٢٠١١. إذ كان رأيه أن لا مبرر للقرض الذي سيضرب بسبعة البنك وأدائه، داعياً في المقابل إلى استخدام الفائض في الموازنات السابقة لكلمة الموازنة، وهو فائض بقدر ما يزيد عن مبلغ القرض المطلوب.

وقد ثبت ان الشبيبي كان على حق، فالحكومة لم تستطع حتى إنفاق الفائض من الموازنات السابقة ومن موازنة ٢٠١١ نفسها.

الذين تركوا وزراء التجارة والدفاع السابقين وعشرات سواهم من كبار الحرامية يفرزون بالجمال بما حمل أطاحوا الشبيبي لتخلو لهم ساحة البنك المركزي التي يعدها حرامية المال العام بوابة الجنة.



أكدت وجود مقترحات لتسوية الخلاف لجنة الخدمات تتهم دولة القانون بعرقلة التصويت على قانون الاتصالات

تهمت لجنة الإعمار والخدمات النيابية، ائتلاف دولة القانون بعرقلة التصويت على قانون الاتصالات والمعلوماتية، كاشفة عن وجود مقترحات لتسوية جميع الخلافات حول هذا القانون.

في الوقت الذي نضى ائتلاف دولة القانون تعطيله لأي قانون، أكد انه لن يسمح للشركات الاهلية بتملك قطاع الاتصالات، مبيّنا ان هناك تخوفا من الشركات العراقية. أعلنت القائمة العراقية تحفظها على المادة (١١) من قانون الاتصالات التي لا تسمح لشركات القطاع الخاص او المختلط بامتلاك البنى التحتية.

بغداد/محمد صباح

تهمت لجنة الإعمار والخدمات النيابية، ائتلاف دولة القانون بعرقلة التصويت على قانون الاتصالات والمعلوماتية، كاشفة عن وجود مقترحات لتسوية جميع الخلافات حول هذا القانون.

في مقابلة مع "المدى"، أمس الثلاثاء، أكدت فيان دخيل رئيس لجنة الإعمار والخدمات النيابية "أن التحالف الكردي لا يهدف إلى إعاقة قانون الاتصالات والمعلوماتية، بل يهدف إلى ضمان استمراره في نهبهم، ومن هذه الوسائل إزاحة شرفاء البلاد من مناصبهم ووضعها في أيدي شركائهم في "الحرمة".

بغداد/محمد صباح

تهمت لجنة الإعمار والخدمات النيابية، ائتلاف دولة القانون بعرقلة التصويت على قانون الاتصالات والمعلوماتية، كاشفة عن وجود مقترحات لتسوية جميع الخلافات حول هذا القانون.

الحملة غير الأخلاقية على سنان الشبيبي بدأت قبل ثلاث سنوات بعدما سعى لإقالة أربعة من المسؤولين في البنك متورطين بعمليات فساد على صلة وثيقة بأهله السلطة. وقوبل ذلك المسعى بإصدار مذكرات إلقاء قبض غير مسببة ألغيت بتدخلات من رئاسة الجمهورية وبعثة الأمم المتحدة وبعض قادة الكتل السياسية ورئيس مجلس القضاء الأعلى الذي لم يُخطَره أحد بأمر المذكرة؛

وتجددت الحملة منذ سنتين بعدما رفض الشبيبي طلباً بإقراض الحكومة مبلغ ٥ مليارات دولار بدعوى اكتمال موازنة ٢٠١١. إذ كان رأيه أن لا مبرر للقرض الذي سيضرب بسبعة البنك وأدائه، داعياً في المقابل إلى استخدام الفائض في الموازنات السابقة لكلمة الموازنة، وهو فائض بقدر ما يزيد عن مبلغ القرض المطلوب.

وقد ثبت ان الشبيبي كان على حق، فالحكومة لم تستطع حتى إنفاق الفائض من الموازنات السابقة ومن موازنة ٢٠١١ نفسها.

الذين تركوا وزراء التجارة والدفاع السابقين وعشرات سواهم من كبار الحرامية يفرزون بالجمال بما حمل أطاحوا الشبيبي لتخلو لهم ساحة البنك المركزي التي يعدها حرامية المال العام بوابة الجنة.

مشتريات الأسلحة من أوروبا الشرقية تواجه الانتقادات

ترجمة المدى

في بداية تشرين الاول ٢٠١٢ غادر رئيس الوزراء نوري المالكي في مهمة دبلوماسية الى روسيا وجمهورية التشيك. بعد لقائه بقادة البلدين، وقّع صفقتين كبيرتين لشراء طائرات و مروحيات وصواريخ ارض جو من المقرر استخدامها للدفاع الداخلي والخارجي مع اعطاء الاسبقية للنوع الثاني اذ ان البلد يفقر الى دفاع جوي حقيقي حالياً. وكما هي الحال مع اغلب القرارات الكبيرة التي تتخذها بغداد، فان هذه الصفقات تداولتها السياسة الداخلية وتعرضت للانتقاد من قبل الكردي. تقليدياً كان العراق يشتري السلاح من اوربا الشرقية و اسناتف ذلك في السنوات الاخيرة. خلال زيارة رئيس الوزراء الى روسيا والتشيك قام اولا صفقة بقيمة ٤,٢ مليار دولار مع روسيا لشراء ٣٠ مروحية مقاتلة نوع ام آي٢٨ و ٤٢ منظومة مقاومة طائرات نوع بانتسبر اس ١٠٠ في جمهورية التشيك قام بشراء طائرات نوع ال ١٥٩ للقتال الخفيف، اول اربعة منها يتم استلامها من القوة الجوية التشيكية اما البقية فستقوم شركة ايرودونودسوي بتصنيعها وتسليمها بداية عام ٢٠١٤

البعض من هذه الطائرات ذات مقعدين لكي تتدرب القوة الجوية على قيادتها. كلا النوعين يمكن استخدامها لقتال التمرد و ضد القوات البرية والجوية الخارجية. العراق لديه مروحيات اميركية و فرنسية و ينتظر استلام مقاتلات اف-١٦ من الولايات المتحدة. اما البانتسبر فانها خليط من صواريخ ارض جو و منظومة رشاشات مقاومة

طائرات متنقلة توفر للبلد الدفاع الجوي المطلوب. يعتمد العراق حالياً على انواع من رشاشات مقاومة الطائرات و ثمانية منظومات دفاع جوي اميركية نوع افينجر، و يحتاج الى شراء مقارومات متنوعة ليتمكن من الدفاع عن اجوائه، و يأمل ان يعتمد على نفسه في هذا المجال بحلول عام ٢٠٢٠. الكثير من التجهيزات العسكرية هي من صنع اميركي لكن هناك تحديد في استخدامها للحماية ضد عودة الدكاتورية. اما روسيا فانها لم تضع مثل هذه التحديدات على الاسلحة التي تبيعها للعراق. كما ان لبغداد تاريخاً طويلاً في شراء السلاح من الاتحاد السوفياتي منذ ان تسلمت السلطة في انقلاب ١٩٥٨. فليس من المفاجئ ان ان تتوجه اليوم الى دول مثل روسيا و التشيك لتلبية احتياجاتها العسكرية. خلال يومين من اعلان صفقات السلاح مع روسيا و التشيك، اعلن التحالف الكرديستاني عن تحفظاته بهذا الشأن، ففي ١٣ تشرين الاول قال نائب عن التحالف بان القائمة قلقة من خطوات رئيس الوزراء، و اضاف بان رئيس الوزراء قد اتخذ بعض الاجراءات الاستثنائية في المناطق المتنازع عليها في نينوى و ديالى و انه اسس قيادة عمليات دجلة في محافظة التأميم، و تسال النائب عما اذا كانت الصفقات قد وضعت حدودا على استخدام الاسلحة ضد المدنيين معلقاً بان البلد لم يكن بحاجة الى هذه الاسلحة الثقيلة في هذا الوقت و ان قوات البيشمركة يجب تسليحها بنفس هذه الاسلحة. سبق ان اشكت القائمة الكردية من مشتريات الاسلحة الجديدة، ففي كانون الثاني ٢٠١١ حذر نائب كردي من شراء بغداد لطائرات اف-١٦ من الولايات المتحدة،

بارزاني في احد خطاباته بان المالكي يحاول السيطرة على القوات المسلحة و انه سيستخدم الطائرات لتحدي الكردي. بعد شهر من ذلك دعا الولايات المتحدة الى تأخير تسليم الطائرات. يعود هذا اللق الى التاريخ الطويل لاستخدام السلاح من قبل الحكومة المركزية ضد الكردي. فقد اشتهر صدام بحملة الانفال بعد الحرب الابريانية العراقية، بالإضافة الى سلسلة من الحملات العسكرية التي شنت ضد الكردي منذ ان حصل العراق على استقلاله. كما حاول الرئيس بارزاني خلع المالكي، لذا فان هذه الاراء تتعلق بالخلاف السياسي المستمر طالما ان هذه الاسلحة ستساعد في زيادة قوة رئيس الوزراء.

يحاول العراق بناء جيش قادر على الدفاع عن البلد ضد التهديدات الخارجية. منذ الاجتياح الاميركي عام ٢٠٠٣ و العراق يعتبر دولة ضعيفة مفتوحة امام تدخلات دول الجوار، لكن بوجود جيش قوي فان بغداد لن تبقى ضعيفة امام تلك التدخلات. في نفس الوقت، فان القوات المسلحة القوية تقلق الكردي. ليس هناك احتمال لشن هجوم عسكري قريب على كردستان، الا ان الحكومة المركزية يمكن ان تستخدم جيشها و قوتها الجوية لرفض نفسها على المناطق المتنازع عليها. هذا هو سبب التشكي المستمر للتحالف الكرديستاني بشأن مشتريات الاسلحة الثقيلة التي تقوم بها بغداد.

و مادام العراق بحاجة الى الكثير من المنظومات الدفاعية فهناك المزيد من الصفقات التي سيقدمها العراق في المستقبل بغض النظر عن الانتقادات التي ستوجهها تلك الصفقات.

عن : افكار عن العراق



البرلمان.. (أرشيف)

الحيوي والكبير بعد عطلة عيد الاضحى مباشرة.

ويص البند الثالث عشر من المادة (١) الى ان انن الترخيص تمنحه هيئة الاتصالات الى شخص بموجب عقد (عقد الترخيص) مقابل مبلغ معين وفقا لاحكام القانون للسماح له بانشاء وتشغيل وادارة شبكة اتصالات عامة او خاصة او يتم منح الاذن لغرض استخدام ترددات راديوية او خدمات البث او الارسال الرمزي.

بدورها، أكدت وحدة الجميلي الثابتة عن القائمة العراقية "أن الكتل السياسية شبه متفقة على اقرار قانون الاتصالات والمعلوماتية ما عدا وجود بعض النقاط الخلافية التي يمكن التوصل الى حلول لها في اقرب وقت، لافتة الى وجود



احدى السيطرات في بغداد.. (أرشيف)

دراسة لمركز المعلومة للبحث والتطوير أكثر من نصف المواطنين لا يثقون بالأجهزة الأمنية

بغداد / أميمة الشمري

أعلن مركز المعلومة للبحث والتطوير نتائج استطلاع حالة الديمقراطية والمجتمع المدني في البلاد والذي شارك فيه ٢٤٠٣ شخصا يمثلون نخبة من المجتمع. جمع هذه البيانات ٣٦ باحثاً ميدانياً، باشر بعدها فريق من الباحثين والإداريين بإدخال النتائج على برنامج التحليل الاحصائي (SPSS) وبإشراف نخبة من الأساتذة الجامعيين المختصين بهذا الشأن.

جرت الاستبيانات في عشر محافظات هي بغداد، أربيل، صلاح الدين، الأنبار، بابل، النجف، الديوانية، ميسان، ذي قار، والبصرة.

وتركزت الأسئلة على عملية التحول الديمقراطي الجارية في البلاد، وأهم المؤسسات المساهمة فيها، وناقشت أيضا مدى نمو المجتمع المدني وفعاليتها خلال عملية التحول الديمقراطي.

وجاءت نتائج الاستبيان متباينة، إذ يعتقد ٧,٥٨ ٪ من المشاركين إن النظام السياسي لا يشهد تحولا ديمقراطيا أو يشهد بدرجة قليلة، في حين يعتقد ٨,٥٧ ٪ ان التشريعات البرلمانية غير معززة لعملية التحول الديمقراطي أو معززة بدرجة قليلة.

ويعتقد ٧,٥٠ ٪ من المشاركين ان منظمات المجتمع المدني لم تأخذ دورها في عملية التحول الديمقراطي أو بدرجة قليلة.

ويعتقد ٥,٦٠ ٪ أن الأحزاب لم تأخذ دورها في عملية التحول الديمقراطي أو أخذت بدرجة قليلة.

ويعتقد ٦,٢ ٪ ان حرية الفكر مضمونة بدرجة متوسطة او قليلة، ويعتقد ٦,١ ٪ ان مبدأ المساواة في حقوق المواطنين بغض النظر عن الانتماء الديني الطبق أو غير مطبق بدرجة قليلة.

ويرى ٦,٠ ٪ من المشاركين أن الفرد لا يحصل على معاملة عادلة في دوائر الدولة او يحصل بدرجة قليلة، في حين تبين أن ٥,٥٠ ٪ منهم لا يستطيعون انتقاد سياسات الحكومة عبر التظاهر والاعتصام خوفا من المضايقة والاعتقال.

ويرى ٦,٠ ٪ ان مجلس النواب لم يقم بدوره الرقابي

رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير

فخري كريم

المدير العام

غادة العاملي

رئيس التحرير التنفيذي

عدنان حسين

نائب رئيس التحرير

علي حسين

سكرتير التحرير الفني

ماجد الماجدي

المدير الفني

خالد خضير

بغداد، شارع أبو نواس
- محلة ١٠٢ - زقاق ١٣
بناية ١٤١
هاتف: ٠٧١٨٨٥٠٩ - ٧١٧٧٩٥٠

كردستان، أربيل، شارع برايتي
دمشق، شارع كرجية حداد
ص:ب:٨٢٧٢٧ و ٧٣٦٦
هاتف: ٢٢٢٢٢٧١ - ٢٢٢٢٢٧٢

فاكس: ٢٢٢٢٢٨٩
بيروت، الحمرا، شارع ليون
بناية منصور، الطابق الاول
تلفاكس: ٧٥٢٦٦٦ - ٧٥٢٦٦٧

AL - MADA
General Political Daily
Issued by : Al - Mada
Establishment for Mass
Media, culture & Art

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة
المدى للإعلام والثقافة والفنون



دولة القانون يرحب بفض التحالف مع الكتل

نواب: المالكي بارع في خلط الأوراق... و حكومة الأغلبية مستحيلة

بغداد

رفضت معظم الكتل الداخلة في العملية السياسية الانضمام الى حكومة الأغلبية التي يلوح لها ائتلاف رئيس مجلس الوزراء نوري المالكي، فيما تشكلت مكونات من داخل التحالف الوطني بقدرة ائتلاف المالكي على جمع الأصوات لتحقيق حكومة أغلبية، مؤكداً ان الأخير يسعى لخلط الأوراق وابعاد شبح سحب الثقة . يأتي ذلك في وقت اشتدت الأزمة بين التحالف الكرديستاني ودولة القانون على اثر تصريحات النائب المقرب من المالكي ياسين مجيد التي وصف فيها رئيس اقليم كردستان بـ"الخطر" على العراق واتهم القائمة العراقية بزعامه اياد علاوي بأنها "تابعة"، فيما لا يزال رئيس الجمهورية جلال طالباني يواصل مساعيه لإجراء الاجتماع الوطني رغم امتعاضه من تصريحات مجيد الأخيرة التي وصفها بـ"الطائشة".

□ بغداد / وائل نعمة

بغداد



ورحب النائب احسان العوادي بما اعلته التحالف الكرديستاني مؤخرًا بان "الشراكة السياسية" انتهت. وقال العوادي في تصريح لـ"المدى" ان "دولة القانون يرحب بفض الشراكة وليسحب التحالف الكرديستاني وزراه لتشكل حكومة الأغلبية السياسية". وكان القيادي في التحالف الكرديستاني فرهاد الاتروشي قال في مؤتمر صحافي عقده في مبنى البرلمان اول من امس ردا على هجوم المقرب من المالكي النائب ياسين مجيد ضد رئيس اقليم كردستان مسعود بارزاني أن "الشراكة في العملية السياسية انتهت".

وكان رئيس مجلس الوزراء نوري المالكي قال في وقت سابق خلال لقاء تلفزيوني اجرته معه احدى القنوات الاجنبية ان " الحكومة القادمة هي حكومة اغلبية سياسية".

تبار الاحرار الذي يمتكز اربعين مقعدا في مجلس النواب و احد المكونات الرئيسية في التحالف الوطني قلل من اهمية اللجوء الى خيار حكومة الأغلبية السياسية، مشددا ان الوضع السياسي لا يسمح بحصول أي جهة على الأغلبية.

وأضافت النائبة عن الاحرار ماجدة التميمي ان " حكومة الأغلبية السياسية لا يمكن ان تتحقق على المدى القصير"، معللة السبب بان " الاحزاب السياسية المشاركة في الحكومة لا يمكن ان تتنازل عن المناصب والمكاسب التي حصلت عليها". وترى النائبة الصردية ان البلد يتميز بوجود خليط من الايديان والطوائف والقوى، متابعا " لا يمكن لاي حزب او جهة سياسية ان يحصل على الأغلبية لتشكيل الحكومة".

ولم تحصل اية كتلة سياسية في انتخابات ٢٠١٠ على الأصوات التي تؤهلها لتشكيل الحكومة، ما دفعها الى اجراء مفاوضات استمرت لآكثر من ثمانية اشهر للخروج باتفاقية اربيل التي تشكلت على اساسها الحكومة.

وتضيف النائبة التميمي في اتصال يوم امس مع "المدى" ان " دولة القانون يحاول الضغط على الكتل الأخرى لترميم القوانين وتهدد باستخدام خيار الحكومة الإغلبية السياسية"، متابعا ان "الانتخابات القادمة اصبحت قريبة وائتلاف المالكي يسعى للحصول على مكاسب سياسية قبل نهاية فترة الحكومة

الحالية". ويشهد قانون البنى التحتية المدعوم من دولة القانون ورئيس مجلس الوزراء جدلا واسعا لترميده في مجلس النواب، فيما فشل المجلس لأكثر من خمس مرات في التصويت عليه، على الرغم من حضور المالكي، في شهر ايلول الماضي إلى مجلس النواب لمناقشة قانون البنى التحتية ومطالبة المجلس بتخصيص ٣٧ مليار دولار للنهوض بالبنى التحتية للبلاد.

في المقابل تعتقد كتلة التغيير في مجلس النواب ان دولة القانون غير جاد باللجوء الى خيار الأغلبية السياسية، للتغطية على الفشل في الإصلاحات التي دعا اليها.

ويضيف النائب عن التغيير لطيف مصطفى ان "ائتلاف المالكي يارع في قلب المعادلة وخلط الأوراق"، متابعا "المالكي يتحدث عن الأغلبية السياسية ردا على خيار سحب الثقة، والتهرب من الإصلاحات التي يلوح لها التحالف الوطني منذ فترة ضمن ورقة اسميت بورقة الإصلاح".

ويؤكد مصطفى في اتصال يوم امس مع "المدى" ان "المالكي وائتلافه غير

جادين في اللجوء الى حكومة اغلبية سياسية وهم يارعون في خلط الأوراق وابعاد شبح سحب الثقة".

وكان التحالف الوطني أعلن، في (٦ تموز ٢٠١٢)، عن تخويل لجنة الإصلاح التي شكلها مفاتحة الكتل السياسية الأخرى وإجراء حوارات معها، مشددا على أهمية التهذئة الإعلامية من قبل الأطراف السياسية كافة.

وعقدت اللجنة التي شكلها التحالف لإصلاح العملية السياسية، في (الرابع من تموز ٢٠١٢)، اجتماعا بحضور ممثلي الكيانات السياسية المنضوية فيه أبرزها ائتلاف دولة القانون والمجلس الأعلى الإسلامي والتيار الصردى، كما شهدت استكمال المناقشات السابقة للخروج برؤية موحدة وواضحة بشأن القضايا السياسية المطروحة بعد يوم على دعوة زعيم التيار الصردى مقتدى الصدر لأن تكون لجنة الإصلاح حيادية لا "مالكية"، وممالبته رئيس الحكومة نوري المالكي، بأن يكون جسادا في الإصلاح قبل أن تنهي الأطراف سحب الثقة منه.

الى ذلك لا ترى كتلة العراقية الحرة المنشقة عن القائمة العراقية بزعامه اياد علاوي وجود ارضية ملائمة لتشكيل حكومة اغلبية سياسية.

واوضح النائب عن العراقية الحرة زهير الاعرجي ان " القوى السياسية مختلفة في داخلها"، مرجحا عدم قدرة اي مكون او جهة سياسية تشكيل حكومة اغلبية، مضيفا ان "من الصعوبة تشكيل حكومة اغلبية لان الكتل السياسية تعاني من انقسامات وانشقاقات".

ويؤكد الاعرجي ان على المالكي ان ينتبه قبل ان يحاول اللجوء الى خيار الأغلبية السياسية الى المشاكل التي داخل التحالف الوطني.

يشار الى ان المجلس الأعلى الإسلامي بزعامه عمار الحكيم المنضوي في التحالف الوطني لم يصل الى قرار نهائي في المشاركة او عدنها في حكومة الأغلبية السياسية، فبينما يؤكد الحكيم على ان خيار الأغلبية السياسية قاس ومؤلم دعا الى تشكيل حكومة اغلبية سياسية بمشاركة عادلة لمكونات الشعب تكون بديلا لحكومة الشراكة

الوطنية المتهاككة، يقول القيادي في كتلة المواطن التابعة للمجلس الأعلى، إن المجلس لن يشارك بحكومة الأغلبية السياسية، مؤكدا ان الاجتماع الوطني لخيار الإسلام لحل الأزمة.

واشار الطرفي في تصريحات صحفية تابعتها "المدى" الى : ان المجلس الأعلى وبناء على توجيهات زعيمه السيد عمار الحكيم فانه لن يشارك في حكومة الأغلبية السياسية في حال تشكيلها.

ونكر: ان المجلس الأعلى الان يصعد الاعداد والتنظيم للانتخابات المقبلة، وانه سيفسح المجال لبقية القوى السياسية للمشاركة في حكومة الأغلبية، وتابع: ان المجلس الأعلى الإسلامي بكوادره الحزبية والسياسية ونوابه سيدعم اي حل للأزمة.

يشار إلى ان تشكيل حكومة أغلبية سياسية يحتاج إلى الحصول على ٢١٢ صوتا في داخل مجلس النواب لاختيار رئيس للجمهورية.يكتف شخصية بتشكيل الحكومة، فيما يستبعد مراقبون امكانية الحصول على الأصوات المطلوبة لتشكيل حكومة اغلبية سياسية.

عالم آخر

■ سرمد الطائي

بواخرا لسندباد وشتائم بين المثقفين

قضيئتان شغلتا بالي صباحا، ابداهما بالفرح الغامر الذي تتناقله وسائل الاعلام بشأن شرائنا باخرة صغيرة حمولتها ٥ آلاف طن (الكبيرة تنقل ٢٥ الف طن) من الصين. الدوائر البحرية والملاحية قذت كل أسطولها التجاري خلال الحروب الماضية، ومعظم كوادرها عاطلة عن العمل لا تبحر في شط ولا محيط. ومن حقها ان تشعر بالسعادة بامتلاكها الباخرة "بغداد" رغم ان رجال الاعمال العراقيين يسبرون نحو ١٠٠ سفينة تجارية ويجعلونها تفاعلا بإسهام القطاع الخاص في احياء القطاع البحري.

ان ٩٠ في المائة من التجارة العالمية تنقل عبر البحر لانها تخفض تكاليف الشحن والاستيراد بنسبة كبيرة، وفي وسع العراق بموقعه وخبراته التاريخية ضمن منطقة الخليج والساحل الاسيوي، ان يعيد احياء سندباداتنا الأكثر شهرة في المنطقة، ويدخل شريكا اساسيا في الملاحة على واحد من اهم خطوط الشحن التي تربط الصين بأوروبا والعالم الصناعي.

وحين قرأت الخبر وجدت ان سعر الباخرة التي فرحنا بها جميعا هو ١٤ مليون دولار فقط، وهو مبلغ بسيط جدا اذا قارناه بنحو ٤ مليارات دولار ثمن صفقة تسليح واحدة مع موسكو ابرمنها مؤخرًا. ولو اشترى العراقيون باخرة واحدة مقابل كل بضعة دبابات اشتريناها، لا يمكن ان يكون لدينا خلال سنتين اسطول معتبر يجب البحار ويقوم بتشغيل عاطلين، وتكون ارباحه موازية لعوائد النفط الذي سينتهي مع نهاية القرن الحالي، بينما موقعنا البحري سيظل ثابتا لا يتزحزح او هكذا يفترض. ان البحر اهم من النفط، ولذلك كانت البصرة وكذلك سوق بغداد، ثرية وغنية ومهمة قبل ظهور النفط، وكانت كل الدنيا تدخل باحثة عن ارض بابل، عبر شط العرب. من يقع السلطان بخضم بضعة ملايين اخرى من اموال التسليح لشراء بضعة بوخر وتطوير خبرات شبابنا الملاحية.

الامر الثاني الذي جعلني مع كثير من الاصداقة نشعر بالالم هو ان احد اصداقنا من الكتاب الشجعان والاكثياء والمعلمين تعليما جيدا، قام بستم اثنتين من افضل كتابنا وأبداننا المهذبين وذوي السمعة النظيفة، لانهم القوا التحية على شاعر مهم كان بعضيا. وفي وسعنا جميعا ان نختلف مع السيدين الايديين او نتفق معهما، لكن ان نقوم بوصف محمد الخرس بأنه "يستعدي التحية والسلام" وتقول ان طالب عبد العزيز "منافق" فإنه امر يتوجب ان تعتذر عنه يا صديقنا ناظم عودة. ان عجزنا عن الحوار لكل الوسط الثقافي يماثل عجزنا في المجتمع عن تنظيم حياتنا ومساعدتنا الى العراك واللجوء الى الفصل العشائري لتسوية مشاكل صارت بسيطة جدا لدى الشعوب المتحضرة. ويمائل عجزنا عن رسم طريقة متحضرة لتسوية خلافات التيار الديني والعلماني، ان لم نجد حلا سوى تسيير العساكر لركل

مؤخرات مرتادي نوادي الابداء والصيدلة. ادارة المثقفين لمعاركهم بطريقة الشائم، والنيل من شخصيات غاية في التهذيب مثل الاخرس وعبد العزيز، بسبب اختلاف حول قضية صارت قديمة نسبيا وسط عهد الخراب الاخلاقي الرهيب الذي نعيشه اليوم، هو حقيقة تؤكد ان أزمة التعايش والتسامح لا تقتصر على الإسلام السياسي او التيارات المتشددة التي تنتقدها، ومؤلم جدا ان نشعر بأننا جميعا نعانى داء رفض من تختلف معه وشتمه والنيل من كرامته بهذه الطريقة.

انما نخبر تحضر الشعوب بطريقة تسويتها للمشاكل. وأستطيع ان اتفهم عشرات الشائم التي تلاقني يوميا عبر وسائل الاتصال بسبب المقالات التي اكتب، وأقول ان جمهورنا بسيط وبريء وعلى امتالي ان يتحولوا ليقدموا نمونوجا في التعامل المتحضر القائم على الحوار والمعلومة والتحليل. والكثير ممن يشتمونني يعودون ليعتدروا بعد ان اخوض معهم حوارا هادئا وتتوصل في النهاية الى اننا نختلف كثيرا ولكن ننتمي جميعا الى الوطن. لا انا قاصر على الغائهم ولا هم سينجحون في حذفي او سحلي. لكن ان يأتي مثقف بارز ويقوم بإهانة اكثر ابداننا نهيبا على هذا النحو، فهو ما لا افهمه ولا اتفق به.ان يجري اصلاحه سريعا، ولم نعهد الصديق ناظم شامام من قبل ونتمنى ان تكون كيوه فارس ويجري تطيب خاطر الصديقين باعتذار متحضر.

اننا نغول على وسطنا الادبي كي يسهم في انتاج اسلوب احتجاج حديث، ودعم لبرالية ناشئة تمنع ظهور دكتاتور، وهو ما سيكف عنا العزلة التي وضعنا في قمقمها سياسات صدام حسين وأشياؤه. اما اذا عجزنا عن ادارة حوار صحي فيما بيننا خال من الاهانة الشخصية، فلن يفقد هذه البلاد سوى الاكثر تطرفا والارسخ تشددا، وعاشدون الى محور الشر" يعون الله.

أكد وجود آليات عسكرية ثقيلة في كركوك

الكرديستاني؛ رئيس الوزراء يقرع طبول الحرب ضد الإقليم

□ بغداد / اياد التميمي

ومايلاً تتبع السلطة الاتحادية، ومن حق السلطة الاتحادية وبالتعاون مع السلطة المحلية في كركوك أن تمارس كافة حقها في حل كافة الإشكالات في المحافظة".

وأضاف البياتي وهو نائب عن دولة القانون بزعامه نوري المالكي في تصريح لمراسل المدى إن "وجود عمليات دجلة يؤمن كركوك ويوفر الحماية للناس في المحافظة فنحن مع ذلك، ولا ضير في أن تكون هناك قوات اتحادية، لكن لا نريد أن يخضع هذا الأمر للسجل السياسي أيضاً، ولا

المختلطة إن القرار الأمني غير موحد فيها، بل هو متقاطع ومتشابك، مما يترك فجوات وتغرات ضعف، ولذلك نستغرب من هذه الضجة حول عمليات دجلة، وهذا التهويل لا مبرر له".

فيما كشفت قيادة القوات البرية عن افتتاح مقر قيادة عمليات دجلة في معسكر اشرف بمحافظة ديالى. وقال قائد القوات البرية الفريق أول ركن علي غيدان خلال مؤتمر صحفي إن الأسبوع الحالي سيشهد افتتاح مقر قيادة عمليات دجلة في معسكر اشرف الذي كانت تشغله منظمة خلق بعد

اخلائه منها مؤكدا أن القيادة العسكرية قررت وضع جميع المحافظات تحت سيطرة قائد واحد.

ووصل المبعوث الخاص للأمم المتحدة في العراق مارتن كويلر الى كركوك صباح أمس لبحث ملف الانتخابات في محافظة كركوك ومكوناتها.

وقال مصدر من مجلس محافظة كركوك اكد للمدى، " إن "المسؤول الاممي عقد اجتماعاً مع محافظ كركوك نجم الدين كريم ورئيس مجلس المحافظة حسن توران وناقش موضوع انتخابات المحافظة".

واضاف المصدر، ان كويلر "سيلتقي ايضا مكونات المحافظة للوقوف على آرائهم ومقترحاتهم بشأن الانتخابات في كركوك"، ملمحا الى انه "سيعقد مؤتمرا ظهر أمس في مدينة كركوك".

يذكر أن محافظة كركوك لم تشهد إجراء انتخابات مجالس المحافظات التي جرت خلال العام ٢٠٠٩ بسبب الخلافات بين ممثلي مكوناتها.

ووصف المكون التركماني في مجلس محافظة كركوك زيارة رئيس بعثة الأمم المتحدة في العراق مارتن كويلر امس الثلاثاء الى المحافظة البروتينية وغير المثمرة. إن "المكون التركماني عبر عن استغرابه من طرح مسألة الانتخابات في كركوك لان الامم المتحدة على علم كامل بوضع المحافظة الخاص منذ أكثر من تسع سنوات".

واقترح المكون التركماني ان "يكون محافظة كركوك إقليما مستقلا بسبب تنوع المكونات الموجودة في المدينة"، رافضا "إجراء تحديث لسجل الناخبين في المحافظة بسبب التغيير الديمغرافي الكبير الذي شهدته المحافظة في الآونة الأخيرة".



مصنع أسلحة لصدام يحصل على تعويض كبير

□ ترجمة عبد الخالق علي

حصل جيمس ادميستن المالك السابق لشركة سترنلغ لتصنيع الاسلحة على تعويض بقيمة خمسة ملايين باون عن اساءة تطبيق العدالة في قضية بيع اسلحة للعراق قبل ٢٥ عاما. طلب ادميستن - المتهم حينها بمحاولة بيع بنادق آلية الى النظام السابق- من مديفد كاميرون معاقبة المسؤولين عن ذلك، كما طالب ايضا بإعادة الموضوع الخاص بضحايا التهم غير الشرعية و الذي الغي فجأة من قبل حكومة حزب العمال بعد ان قيل له انه سيستفيد منه . استقال ادميستن عام ١٩٨٥ بعد اعتقاله في ١٩٨٣ بثمة محاولة بيع بنادق آلية انتهاكا للحصار المفروض على بيع السلاح للعراق في حينه. اكتشفت لجنة سكوت التحقيقية ان محققي الكمارك قد تواطؤوا مع مسؤولي وزارة الخارجية بهدف منع الشهود من الحضور الي المحكمة من اجل الدفاع . وصف كبار القضاة سلوك المسؤولين بأنه " مشين و مستهجن" و ان مكائدهم تشكل تدخلا بالنظام العدلي يصل الى مستوى الاساءة اليه . يقول الدبلوماسي باتريك نيكسون في مذكرته " اعترف ان هناك تواطؤا يهدف الى اعاقه العدالة". كما قال اللورد برينان من وزارة الداخلية " ان الظروف التي تحيط بالقضية تكشف اساءة للعدالة ادت الى امساءة شخصية و الى تدمير عائلة و فقدان الوظيفة ... اني مقتنع بان هناك سوء تصرف في التحقيق و المحاكمة في هذه القضية تورط فيها مسؤولون في الحكومة ". من جانبه ذكر محامي لورنس كورمورنيك قائلا " ان المساءلة العامة هي قضية اساسية في قضية جيمس ادميستن نظرا للاجماع القضائي على سوء سلوك كبار المسؤولين و عدم اتخاذهم اي اجراء". و قال ان ادميستن شك الى كاميرون يطالبه باعتذار .

ان تحقيق سكوت قاد الى إيقاف سلسلة من الادانات و الاتهامات ضد المسؤولين التنفيذيين للشركة بخصوص بيع الاسلحة للعراق. حيث كشف التحقيق بان توجيهات التصدير التي تصدرها وايتهول قد توقفت من قبل الحكومة نفسها بشكل سري . يقول كورمورنيك " تبقى هناك اسئلة خطيرة حول تداول الحكومة لهذه الأزمة ، و ان المسؤولين المعنيين قد تجنبوا اللوم على ما يبدو. ان التأخير في تعويض الضحايا و غياب الاعتذار و انعدام المساءلة و السحب المفاجئ للتعويضات في نيسان ٢٠٠٦ ، كل ذلك ترك ضحايا التهم الباطلة بلا تعويض".

عن : الغارديان البريطانية

امن لها في بغداد . واكد الاتروشي وجود قوات باليات ثقيلة تنتشر في محافظة كركوك ، لا تعلم ماذا يريد القائد العام للقوات المسلحة بنشر تلك القوات ، مشيرا الى ان فوهات المدفعات والدبابات تنجه نحو الاقليم . من جانبه أكد عضو لجنة الامن والدفاع النيابية النائب عباس البياتي إن "السجل حول كركوك هو سجل سياسي، وإلا فإن محافظة كركوك من الناحية الدستورية، أمنيا وإداريا

التيار الصدري: البنك المركزي آخر معقل صمد أمام نفوذ الحكومة المالكي يُقيل الشيببي ويكلف عبد الباسط تركي بالوكالة

قوس

■ سعدون محسن ضمد



رياح صفراء

بقي موقف الجيش المصري خلال ثورة ٢٥ يناير، يثير شكوكي، فلم أقتنع أن يزل جيش عربي إلى الشارع، فقط لتأدية مهمتين بريتين، الأولى حماية شعبه الناظر من بطش النظام، والثانية حماية مؤسسات الدولة من تهوور هذا الشعب، راقبت جنود هذا الجيش من على الشاشات، ولم أفهم هدوءهم وهم يراقبون هيئاتاً جماهيرياً وحكوماً قل نظيره، حقيقة لم أفهم هذا الحدث، فقد تعودت على الجيوش العربية الباسلة، وفي مقدمتها الجيش العراقي الذي تحول، في عهد صدام وما بعده، إلى خاتم سحري في اصبع حاكم يلعب به في أوقات فراغه ويستدعي ماردته متى أراد ليحيل أرض بلاده إلى خرائب نائمة على قبور جماعية.

اعتقدت أول وهلة أن الموضوع كله مدير، بهدف توفير ممر آمن للدكتاتور يعود من خلاله إلى كرسي الرئاسة ولو بوجه آخر، لكن تتابع الأحداث اثبت خطأي وواصل الجيش انضباطه وأعاد الأمانة للشعب منسحباً لتكتاته، فقلت في سري، هذه مؤسسة تحترم نفسها، لم نعرف لها في العراق مثيلاً.

ثم حدث موقف مؤسسة القضاء المصرية، على هامش محاولات الرئيس مرسي إقصاء النائب العام، فقد وقعت هذه المؤسسة بقوة وأفلست سعي الإخوان لتفريغ استقلال القضاء من محتواه كما يحدث عندنا في العراق.

السؤال الذي لم استطع الجواب عليه حتى الآن هو: كيف بقي الجيش وبقي القضاء بهذه القوة وبهذا الاستقلال خلال وبعد عهد مبارك؟ هل لأن مؤسسات الدولة في مصر أكثر استقلالاً ورسامة عن جميع محاولات المستبد الهيمية عليهما، أم لأن الهيمنة على تلك المؤسسات لم يكن وارداً في مخططات الدكتاتور المصري؟

قد يقول قائل بأن الأمر ليس بهذه المثالية فالجيش المصري لم يكن بريئاً لهذه الدرجة، كما أن القضاء المصري اشترك مع مبارك بالكثير من جرائمه، لكن وحتى مع ورود هذا الاحتمال يبقى أمر هاتين المؤسستين لافتاً بالنسبة لنا في العراق، ذلك أنهما نجحتا بالإبقاء على مسافة كرامة بينهما وابتعدت السقوط التام في خندق الحكومة. أقصد: حتى لو كان قادة الجيش والقضاء لصوصاً، فهم على الأقل لصوص محترمين، فلماذا حتى اللصوص عندنا أرخص من بقية الصوص؟

لماذا تستمر هزيمة مؤسساتنا أمام هيمنة الأحزاب ومن ثم الحكومة على كل شيء؟

يفترض أن تكون لدينا مؤسسة إعلام دولة، لا مكتب إعلانات حزبية وحكومية، ويفترض أن تكون لدينا مؤسسات رقابية عادلة ومحادية، لا مؤسسات ابتزاز، ويفترض أن تكون لدينا سلطة تشريعية، لا بورصة تبادل منافع وحلبة صراع ومزايدات طائفية وأثنية، ويفترض أن تكون لدينا سلطة قضائية عادلة، لا مؤسسة لتصفية حسابات الحكومة مع خصومها السياسيين.

ما يدعوني للمقارنة بين استقلال السلطات في مصر وبين استقلالها في العراق هو خير إصدار مذكرة اعتقال بحق سنان الشيببي، وسواء أكان الخبر صحيحاً أم لا، وسواء أكان السيد محافظ البنك المركزي منتهماً أم لا، فإن صدور المذكرة بهذا الشكل وهذا الوقت يتقص من هيبة واستقلال المؤسسات المعنية بالموضوع، إذ ليس من المعقول أن تهب رياح هذه المؤسسات بنفس اتجاه وسرعة رياح الحكومة بشكل دائم ومستمر، ليس من المعقول أن جميع ملفات الفساد انتهت ولم تبق إلا تلك المتعلقة بالهياآت المستقلة فتترك تلك المتعلقة بالرئيسين السابقين لمفوضية الانتخابات، وهيئة النزاهة، وبمحافظ البنك المركزي؟

□ متابعة / المدى

قرر مجلس الوزراء، أمس الثلاثاء، إقالة محافظ البنك المركزي سنان الشيببي الذي صدرت بحقه مذكرة اعتقال بتهم فساد، فيما كلف رئيس ديوان الرقابة المالية عبد الباسط تركي تولي المنصب وكالة، بينما انتقدت كتلة الأحرار النيابية، التابعة للتيار الصدري والمضوية في التحالف الوطني، استهداف الحكومة للبنك المركزي.

وقال المستشار الإعلامي لرئيس الحكومة علي الموسوي في حديث لـ "السومرية نيوز"، إن "مجلس الوزراء صوت خلال جلسته الاعتيادية التي عقدت، أمس، على إقالة محافظ البنك المركزي سنان الشيببي من منصبه وتكليف رئيس ديوان الرقابة المالية عبد الباسط تركي تولي منصبه بالوكالة".

وأضاف الموسوي أن تكليف تركي ساري المفعول حتى إشعار آخر. وقال الكيادي في كتلة الأحرار أمير الكنائس، إن "محافظ البنك المركزي سنان الشيببي شخصية وطنية ومهنية ويتمتع بالنزاهة، لكن هناك محاولات يراود منها السيطرة على الهيئات المستقلة، وكان آخر معقل صمد أمام نفوذ الحكومة هو البنك، وللأسف الشديد سقط بيدها، على حد قوله".

وأضاف الكنائس لـ "أين" أنه "في حال تقديم مرشحين لإدارة البنك، فمن المؤكد أنهم سيكونون من ائتلاف دولة القانون". ونقلت عدد من وسائل الإعلام، الأحد الماضي عن مصادر رقابية أن القضاء أصدر مذكرة اعتقال بحق محافظ البنك سنان الشيببي بتهم فساد، مشيرة إلى أن الشيببي هرب خارج البلاد بعد صدور المذكرة، فيما نفى البنك تلك الأنباء، مؤكداً أن المحافظ يشارك حالياً في مؤتمر

سنوي بطوكيو وكان من المقرر أن يعود إلى بغداد يوم الاثنين الماضي. وكان عضو اللجنة التحقيقية بشأن عمل البنك المركزي هيتم الجبوري أكد، الأحد (١٤) تشرين الأول الحالي) صدور مذكرات اعتقال ومنع سفر بحق محافظ البنك المركزي سنان الشيببي ومسؤولين في البنك، وفيما اعتبر أن بقاء المحافظ في الخارج سببتهم الفساد. وطالبت اللجنة المالية في مجلس النواب يوم الاثنين (١٥) تشرين الأول (٢٠١٢)،



تمتهى محافظ البنك المركزي بتقديم الأدلة، فيما أعربت عن خشيتها أن تكون هذه الاتهامات "استهدافاً سياسياً" للبنك. واتهمت القائمة العراقية بزعماء إيداع علوي، أول من أمس بعض القوى السياسية بـ "محاولة النيل" من استقلالية البنك المركزي العراقي، معتبرة أن استقلالية البنك ضرورية للحفاظ على سعر صرف الدينار وحماية العملة ومنع التضخم، فيما حملت الحكومة مسؤولية التحقيق في عمليات غسل الأموال

المحلية وأدت إلى زيادة سعر صرفه قبل شهر، ففي حين طالب نواب بضرورة أن تبادر الحكومة إلى إيقاف عمليات بيع العملة في مزادات البنك المركزي، أكد آخرون أن البلد يخسر أموالاً كبيرة جراء تهريبها يوماً إلى خارج الحدود، رغم إشادة العديد من المختصين بالشأن الاقتصادي على إيجابيات المزداد في خفض نسب التضخم والسيطرة على قيمة الدينار.

قبل كتلتي والعراقية التحالف الكردستاني، حيث اتهمت الأخيرة، في ١٥ من نيسان ٢٠١٢، ائتلاف دولة القانون بمحاولته إخضاع الكتل السياسية لإرادته أو مواجهة المشاكل، معتبراً أن اتهام مفوضية الانتخابات بالفساد حلقة من سلسلة اتهامات وجهت لها سابقاً، فيما أعرب عن استغرابه من محاسبة مسؤول قدم مكافآت للمواطنين ولا يحاسب من يتبرع بالألف الدراهم لأشخاص غير منتسبين للدولة، في حين اعتبرت القائمة العراقية بزعماء إيداع علوي، أن اعتقال الحيدري يشكل "ضربة" للعلمية الديمقراطية وعقوبة للمفوضية من قبل رئيس الحكومة نوري المالكي، من جراء "عدم تزويرها نتائج الانتخابات"، مطالبة مجلس النواب باتخاذ موقف حاسم وواضح من القضاء ومكتب القائد العام للقوات المسلحة.

واعتبر نائب رئيس الوزراء صالح المطلك، في (١٤) نيسان (٢٠١٢)، أن اعتقال رئيس مفوضية الانتخابات وأحد أعضائها على خلفية صرف مبلغ يقل عن مئة دولار وترك متهمين بسرقة مليارات الدولارات يثير علامات الاستفهام بشأن استقلالية القضاء، فيما حذر من وجود نية لتزوير الانتخابات المقبلة أو تأجيلها، لكن رئيس الحكومة نوري المالكي حمل، (١٤) نيسان (٢٠١٢)، بشدة على الانتقادات التي وجهت له ولحكومته على خلفية اعتقال الحيدري والتميمي

الحيدري: القرار نهائي وغير قابل للنقض

محكمة التمييز تسقط اتهم عن رئيس مفوضية الانتخابات السابق

□ بغداد / المدى (ا ف ب)

ألغت محكمة التمييز الاتحادية أمس الثلاثاء حكماً بالسجن بحق رئيس مفوضية الانتخابات السابق فرج الحيدري واثنين من أعضاء المفوضية بعدما أدينوا بتهم فساد.

وكانت المحكمة قد أصدرت في نهاية اب الماضي حكماً بالسجن لمدة عام مع وقف التنفيذ على الحيدري واثنين من أعضاء مجلس المفوضية على خلفية مكافحة قدموها لموظفين.

وقال الحيدري في تصريح لوكالة فرانس برس "أبلغنا من القضاء أن محكمة التمييز ألغت التهم الموجهة لي، وكذلك ألغت كل الإجراءات التي اتخذت بحقنا"، مضيفاً أن "القرار نهائي وغير قابل للنقض".

وكان الحيدري قد أعلن انذاك أن "محكمة جنائيات الرضاة أصدرت حكماً علي وعلى عضوي مجلس المفوضية كريم التميمي وأسامة العاني بالسجن لعام مع وقف التنفيذ بسبب مكافحة أعطيتانها لموظفين في دائرة العقار لا تتجاوز مئة دولار".

وانتهت مهام الحيدري رئيساً للمفوضية رسمياً بعد انتخاب أعضاء مفوضية جدد.

وكان مجلس القضاء الأعلى، قد أكد في وقت سابق عن توقيف رئيس المفوضية العليا المستقلة للانتخابات

فرج الحيدري، وعضو مجلس المفوضين كريم التميمي بتهمته الفساد المالي، لصرفهما أموالاً كانت مخصصة للمفوضية، لموظفين بالتسجيل العقاري مقابل الحصول على قطع أراض، مبيناً أنهما سيواجهان عقوبة السجن لمدة سبع سنوات، فيما قرر المجلس في ١٥ من الشهر ذاته إطلاق سراحهما بكفالة مالية، مبيناً أن القضية قابلة للتلعب من أي طرف من أطراف الدعوى.

يشار إلى أن الحيدري أعلن في وقت سابق، من داخل مخفر النزاهة، أن قرار توقيفه وعضو مجلس المفوضين كريم التميمي وفق المادة ٣٤٠ من قانون العقوبات/ جنائيات، جاء بعد أن قدمت النائبة عن دولة القانون حنان الفتلاوي، في وقت سابق دعوى ضدهما بتهمه الفساد على خلفية منح مكافئة مالية قدرها ١٠٠ ألف دينار لخمس موظفين في المفوضية عام ٢٠٠٨، مؤكداً أن القضاء أمر بإغلاق هذا الملف في حينه واعتبر أن القضية إدارية ومن صلاحيات أي مؤسسة. فيما اعتبرت النائبة عن ائتلاف دولة القانون حنان الفتلاوي، في ١٥ من نيسان ٢٠١٢، أن إطلاق سراح الحيدري والتميمي لا يعني إيقاف الإجراءات القانونية بحقهما، مؤكداً أن هذا الإجراء من اختصاص القضاء ولا يتدخل فيه.

وأثار اعتقال الحيدري ردود فعل ساخنة لاسيما من

وزارة الكهرباء

المديرية العامة لانتاج الطاقة الكهربائية في البصرة

م / إعادة اعلان مناقصات

تعلن المديرية العامة لانتاج الطاقة الكهربائية في البصرة احدي تشكيلات وزارة الكهرباء عن اعلان المناقصات كما في الجدول أدناه وذلك حسب الشروط والمواصفات الفنية التي يمكن الحصول عليها من مقر المديرية العامة/ قسم الشؤون التجارية الكائن في محافظة البصرة/ تقاطع الطويسة فعلى أصحاب الشركات والمكاتب الاختصاصية المسجلين بصورة رسمية والراغبين بالمشاركة تقديم عطاءاتهم على ان يكون العطاء في ظرفين منفصلين مختومين ومؤشر عليهما رقم المناقصة وعنوانها واسم الشركة والمكتب والعنوان الكامل مع ذكر البريد الالكتروني على أن تكتب محتويات كل عرض على الأغلفة وكما يلي:

الظرف الأول: يتضمن العرض الفني والذي يحتوي على المواصفات المبينة في شروط ووثائق المناقصة مؤيدة بختم الشركة أو المكتب مع مستمسكات الشركة المذكورة في وثائق المناقصة.

الظرف الثاني: يتضمن العرض التجاري شاملاً سعر المواد مع التأمينات الأولية على شكل صك مصدق أو خطاب ضمان صادر من مصرف عراقي معتمد بنسبة (٧٪) من قيمة العطاء المقدم على أن تستكمل الي (٥٪) عند الاحالة وقبل توقيع العقد. وسوف يهمل العطاء غير المستوفي للشروط ولن يتم استلام أي عطاء بعد تاريخ غلق المناقصة المثبت في الجدول أدناه ويتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور نشر الاعلان علماً بأن المديرية غير ملزمة بقبول أو طأ العطاءات.

ولمعرفة التفاصيل يمكنكم زيارة الموقع الالكتروني لوزارة الكهرباء www.moelc.gov.iq وللاجابة على الاستفسارات مراسلتنا على البريد الالكتروني gdeep_comm_dept@yahoo.com 12_commercial.dept.m@moelc.gov.iq

ت	رقم المناقصة	المواد	تاريخ الغلق	الملاحظات	مبلغ التدر
١	٢٠١٢/١٦	تجهيز مواد احتياطية لمنظومة الحماية لمحطة كهرباء الكحلاء الغازية	٢٠١٢/١١/٥	اعادة اعلان	٧٥٠٠٠ دينار

حسين محمد حسن إبراهيم

المدير العام وكالة

٢٠١٢ / ١٠ / ١٥

عبد الرزاق محمد حسين

وزارة الكهرباء / المديرية العامة لإنتاج الطاقة الكهربائية/ الفرات الاوسط

إعلان مناقصة للمرة الثانية

رقم المناقصة: 2012-N-11

عنوان المناقصة: شراء طابوق ناري لغرف الاحتراق لوحدات GT 13D

التبويب:- 10-6-10

تعلن المديرية العامة لإنتاج الطاقة الكهربائية/ الفرات الاوسط عن اجراء مناقصة شراء طابوق ناري لغرف الاحتراق لوحدات GT 13D محطة كهرباء النجف الغازية.

فعلى الراغبين من الشركات والمكاتب التخصصية المسجلة داخل العراق وخارجه مراجعة قسم الشؤون التجارية في مقر المديرية الكائن في مدينة الحلة/ منطقة الجمعية/ خلف محطة كهرباء الحلة الغازية للحصول على شروط الاشتراك بالمناقصة والمواصفات والكميات لقاء مبلغ قدره (٢٠٠٠٠) مائتان ألف دينار لا غيرها غير قابل للرد الا في حالة الغاء المناقصة من قبل المديرية حيث يعاد ثمن شراء وثائق المناقصة فقط دون تعويض مقدمي العطاءات ويكون تقديم العطاءات في مقر المديرية وأخر موعد لاستلام العطاءات هو الساعة الثانية عشر ظهراً من يوم الغلق الثلاثاء ٢٠١٢/١١/١٦ وفي حال كون موعد الغلق في عطلة رسمية يكون الغلق في يوم الدوام الذي يليه وان المديرية غير ملزمة بقبول أو طأ العطاءات ويتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور النشر والإعلان.

لمعلومات يتم نشر التفاصيل الخاصة بالطلبات العلنة لمديرتنا على العنوان التالي:

الموقع الالكتروني لوزارة: www.moelc.gov.iq

شركة توزيع المنتجات النفطية/ بابل

إعلان مناقصة رقم (١٣) سنة ٢٠١٢

تعلن شركة توزيع المنتجات النفطية/ هيئة توزيع الفرات الاوسط، فرع بابل، الشريعة القانونية عن مناقصة تجهيز ونصب كاميرات للمواقع النفطية التابعة للفرع وفق المواصفات ضمن ح/ ١١٧ الأثاث فعلى جميع المتعهدين الشركات والمكاتب التخصصية الراغبين بالاشتراك بالمناقصة مراجعة مقر الشعبة القانونية الكائن في محافظة (بابل-الحلة-شارع ١٠ قرب كراج اللوح مقابل كلية الفنون الجميلة) وللحصول على شروط المناقصة لقاء مبلغ (٥٠٠٠٠) خمسون ألف دينار غير قابل للرد تزيد من المعلومات يرجى مراجعة الموقع الالكتروني لفرع بابل (www.Oil-Babli@yahoo.com) وان آخر موعد لقبول العطاءات الساعة الثانية عشر ظهراً ليوم (الخميس) المصادف ٢٠١٢/١١/١٦ وفي حالة عطلة يعتبر اليوم الذي يليه موعد للغلق ويتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور النشر والإعلان علماً سيتم انعقاد مؤتمر الخاص بالإجابة على الاستفسارات المشاركين في المناقصة وسيكون في الساعة العاشرة من يوم الأربعاء المصادف ٢٠١٢/١١/١٤.

١. تقديم تأمينات اولية على شكل صك مصدق أو خطاب ضمان صادر من مصرف معتمد في العراق نافذ لمدة سنة وبنسبة ٧٪ من مبلغ العطاء عن دخول مناقصة وتم صك آخر أو خطاب ضمان يبلغ ٥٪ تأمينات عن حسن تنفيذ بنود العقد عند رسو المناقصة.

٢. تقديم برائة نمة الهيئة العامة للضرائب معنونة إلى شركة توزيع المنتجات النفطية/ هيئة توزيع الفرات الاوسط/ فرع بابل.

٣. تقديم المستمسكات الخاصة بالشركة شهادة تأسيس أو اجازة ممارسة المهنة أو هوية غرفة تجارة

٤. تقديم قائمة بالأعمال المماثلة والمنفذة سابقاً ان وجدت مؤيدة ومصدقة من جهات

نصير فاضل كئناش

مدير الفرع

المواطنون يشكون والصيدليات تبرر أسعار الأدوية ترتفع في كردستان أيضاً

□ أربيل / سالي جودت

الطب هذه المهنة الإنسانية ، التي حوّلها البعض اليوم الى مهنة تجارية تثير الكثير من استياء المواطنين بسبب الكلفة المبالغ فيها للعلاج خصوصا في الامراض التي تحتاج الى دوام التواصل مع الطبيب والصيدي ، فالصيدلي والطبيب.. وشكاوى الناس واقعية فهم لايتحدثون عن فراغ وليس لديهم الرغبة بانتهام الآخرين، وللانصاف فاننا نتحدث عن البعض لان المشاهد الإنسانية النبيلة للمجتمع الطبي مشهود لها، وكما يقول شكسبير غيمة صغيرة تستطيع أن تحجب ضوء الشمس واحدة من معاناة المواطنين هنا في كردستان العراق التي يتمتع فيها المواطنون بخدمات طبية جيدة جدا، سواء على المستوى الطب الخاص أو الحكومي، ما حدا بالمرضى في بقية أنحاء العراق للالتجاء الى الاقليم سعيا وراء مستويات الطب المتقدمة وتوفر الأدوية الاصلية، لكن مشكلة ارتفاع اسعار الأدوية تبقى مشكلة حقيقية يعاني منها الناس وتحديا لاصحاب الدخل المحدود، رغم كل التبريرات التي سمعناها من الصيادلة وبعضها واقعي ومنطقي.. لكن المشكلة قائمة!!

لسنا مسؤولين

نقلنا شكوى المواطنين الى الدكتور هشام خضر صاحب (صيدلية جاره) الذي قال لنا : لسنا السبب في ارتفاع أسعار الأدوية انما المسؤولون على استيراد هذه الأدوية هم الذين يتحكمون بالاسعار نحن فقط نشترى الدواء بسعر مرتفع لذا عندما يصرّف يكون مرتفع السعر، الربح الذي يضاف على السعر جدا رمزي وبسيط ولو حسبنا التكلفة وابعار الصيدلية وغيرها من النفقات الاخرى لنئين اننا لسنا كما يقال عنا تجارا. جهات اخرى وليس الصيدلاني فالصيدلي يشتري الدواء من قطاعات خاصة بسعر مرتفع وخصوصا هنالك ارتفاع سعر الدولار، بالتأكد يبيعهها بسعر أعلى وليس جميع الأدوية أسعارها مرتفعة الا التي تخص الامراض المزمنة والمعقدة ، اما عن صرف الدواء فهناك بعض الأدوية لاحتياج الى وصفة طبيب ، المريض يعرف ماذا يريد فهو يشتري ما يريد من مضادات حيوية الى أدوية الانتفاخ والحوضه الى أدوية السكري والقلب والضغط الخ.. هذه الأدوية جميعا يأخذها المريض من دون وصفة طبية ويبيعها الصيدلي بلا رادع. رغم ان هناك قوانين وانظمة تحكم عملية البيع، اذ القانون يسمح لنا بصرف أدوية من دون وصفة مثل المسكنات كالبنادول وغيره.واضاف اصبح بيع الدواء من دون وصفة شبه تجارة واستنزاق، وهناك طلب وتنشيع من الجمهور للبيع من دون وصفة خاصة وان الدواء مادة خطيرة ان لم يحسن استخدامها، فكيف يمكن تنظيم عملية الصرف ووضع حدود لمن يرغب في الربح على حساب صحة الناس.



أسباب أخرى

اما صاحب صيدلية نهر الحياة حدثنا هو الاخر قائلا: يقينا بان هناك تفاوتات في الاسعار، وأنا أراهن على ان الزيادة تأتي في اطار أو برنامج تلك النقاط التالية:اختلاف محل العمل وتفاوت الابعار واختلاف المناشئ للدوائية.اختلاف الاسعار بين مخز وأخر.

ارتفاع أسعار الأدوية بشكل ملحوظ في الاونة الاخيرة وخاصة السورية وكذلك الأدوية الهندية ومنها وايضا الجانب الانساني للشخص نفسه أي صاحب الصيدلية.كما يؤكد على،ان جميع تلك الاسباب التي ورد ذكرها انفا هي ليست دليلا قطعيا على تفاوت الاسعار، بل يجب ان تكون القاعدة لدى الشخصفي العنوان الابرز. أدوية رخيصة بلا وصفة وتقول الصيدلانية ماريّا ظافر (صيدلية سلامة) هناك أدوية لا بد لها من وصفة طبية وهي أدوية القلب وكذلك المسكنات القوية التي تؤدي الى الادمان في حال سوء استخدامها وكذلك بعض المبيعات مثل البلايفكس هذه جميعا تحتاج الى الوصفة غير ان هناك أدوية تباع من دون وصفة مثل المضادات الحيوية وهذا ما هو متعارف عليه.. يأتي مريض ويطلب مضادا معينا، ويقول اني مصاب بالزكام فأعطيه أدوية الشرح والمضادات الحيوية والسعال والفيتامين وهذه لا وصفة لها، وهناك أدوية لا تصرفها الا بوصفة. املنا ان نجد اهتمام وزارة الصحة حل لمعاناة المرضى بتشكيل لجان تشرف على تسعيرة الأدوية والاطباء.

وقالت "الاحظ من تجربتي انه عندما يزداد عدد مرات طلب ابر الانسولين ادرك انها تؤخذ لشيء

الصيدلاني عن سبب ارتفاع سعر هذا النوع من الأدوية قال،ان هذه الأدوية اصلية المانية والاير الزيتية التي وصفها لي الطبيب أمريكية لذا تكون الاسعار مرتفعة ، اضطرت لشراؤها. كيف يتمكن الفقير شراء هذه الادوية والتي لايد من تكرارها لانها خاصة بالأمراض المزمنة.

تجارة الصيدليات

فيما اشارت شونم غازي الي ان بعض اصحاب الصيدليات حولوا صيدلياتهم الى تجارة.. فالهم الأول هو البيع وآخر ما يقلقه النوع من الصيادلة هو صحة المريض، فهو يبيع الدواء كما يطلب الشخص وليس من مهمته ان يسأل.. إلا اذا سأله المشتري.. وهذا بصراحة ليس عيبا، فالصيدلية مثل الهندسة والطب بالنهاية يعمل للربح والاستفادة وكله خدمات بخدمات فالدواء له ثمن وغيره له ثمن ومراجعة الطبيب كذلك فلا داعي لصرّف الدواء فقط بالوصفة.

وصفة طبية

ويقول سكر حديد ان عدم بيع الأدوية الا بوصفة طبية اعتقد انه يرهق المواطن لأن السبب بصراحة هو اكتشافات اطباء المرتفعة ثم ان الصيدلي درس التجربة فاننا دائما نأشترى الأدوية دون وصفة الصيدلاني هو الذي يصف لي الدواء والحمد لله اشفى.

آراء المواطنين

المواطن سرور عبدالصمد يقول: أنا من الناس المحدودي الدخل لا أستطيع الذهاب الى الطبيب لذا انذهب الى الصيدلاني من أجل شراء بعض الأدوية التي احتاجها كأدوية السكر والمسكنات ، أسعار الدواء بين صيدلية وأخرى وينفس المكان متفاوتة فقبل عدة أيام ذهبت لشراء حبوب الضغط من صيدلية ما وبعض الأدوية الأخرى والتي لم تصرف بقية الأدوية لي فذهبت الى الصيدلية المجاورة لها لتكلمة ما احتاجه من دواء صرفت لي الدواء بسعر مضاعف وهو نفس الدواء من حيث المنشأ وعندما سألت الصيدلاني أجابني ان دواءه أصلي حتى لو كان من نفس المنشأ، احترت في أمرى من أصدق ومن أكذب؟ أليست هذه تجارة بكل معنى الكلمة، أين الرقابة الصحية؟ من المسؤول عن هذا الجشع؟ أين الإنسانية والرحمة؟

المواطن سرور عبدالصمد يقول: أنا من الناس المحدودي الدخل لا أستطيع الذهاب الى الطبيب لذا انذهب الى الصيدلاني من أجل شراء بعض الأدوية التي احتاجها كأدوية السكر والمسكنات ، أسعار الدواء بين صيدلية وأخرى وينفس المكان متفاوتة فقبل عدة أيام ذهبت لشراء حبوب الضغط من صيدلية ما وبعض الأدوية الأخرى والتي لم تصرف بقية الأدوية لي فذهبت الى الصيدلية المجاورة لها لتكلمة ما احتاجه من دواء صرفت لي الدواء بسعر مضاعف وهو نفس الدواء من حيث المنشأ وعندما سألت الصيدلاني أجابني ان دواءه أصلي حتى لو كان من نفس المنشأ، احترت في أمرى من أصدق ومن أكذب؟ أليست هذه تجارة بكل معنى الكلمة، أين الرقابة الصحية؟ من المسؤول عن هذا الجشع؟ أين الإنسانية والرحمة؟

تكرار الدواء

وقالت المواطنة داليا كمال، ليس فقط هنالك ارتفاع في اجور اطباء بل حتى اجور الدواء جدا غالية خصوصا أدوية المفاصل ، فمثلا الطبيب اجوره معروفة بينما الدواء يكون أغلى من أجرة الطبيب ، الان خرجت من الطبيب ونهبت الى احدى الصيدليات لشراء أدوية المفاصل التي كنتها لي الطبيب فوجئت بسعر لم أتوقعه وعندما حاجت

مستشار رئاسي: لا نخشى التسليح والعراق ليس بحاجة للأسلحة الآن

□ أربيل/المدى

أثارت صفقة التسليح الأخرية التي ابرمتها الحكومة العراقية مع كل من موسكو وبراغ، الكثير من التساؤلات والاعتراضات على نوعية الأسلحة وتوقيتها والمبالغ الطائلة المصروفة عليها، في مناخات فقدان الوحدة الوطنية بين القوى السياسية وانعدام الثقة الى حد ما بين مكوناتها وكتلها، بما في ذلك التحالف معها.

يقول مستشار خاص لرئيس الاقليم نعمان عاشور في اتصال مع المدى "أولا ليكن واضحا ان الاقليم لايفق في وجه تسليح الجيش العراقي بأسلحة حديثة ودفاعية، لكن التوقيت كان خاطئا لحساسية العلاقات بين القوى السياسية وارتباط هذا التسليح مع اجراءات تشكيل قيادة قوات بدلة وارسل قوات الى كل من كركوك ورمسر. ثانيا علينا ان نتساءل هل العراق مهدد الآن بغزو من دول الجوار، واذا كان الجواب

بالايجاب فان المنظومة الدفاعية في الاقليم وقوات البيشمركة يجب ان تكون حاضرة مثل هذه الترتيبات "واضاف عاشور " من جهة اخرى يجب أخذ رأي مجلس النواب، فلا أحد حسب علمي من النواب لديه علم بالصفقة وتفاصيلها والتي جرت بسرعة وتثير الاسئلة "أكد" ان القيادة في الحكومة الاتحادية تتأثر بوجهات نظر ضباط خبرتهم ضعيفة أو غير مؤيدين للعملية السياسية في البلاد، ومعظمهم لاسف تحكم وجهات نظرم اتجاهات شوفينية ومعادبة للديمقراطية" وقال عاشور "الاموال التي تصرف على التسليح الآن من الافضل ان تصرف لتوفير خدمات للشعب العراقي على كافة المستويات". وفي سياق متصل أكدت دائرة العلاقات الخارجية في حكومة إقليم كردستان، أن الإقليم لا



الآن "وأضاف مصطفى أن "الإقليم يركز الآن على تطوير مؤسساته وتعزيز الخدمات في كردستان"، داعيا المواطنين العراقيين إلى "مطالبة الحكومة الاتحادية بالخدمات التي تتوفر لأبناء كردستان".

وكان التحالف الكردستاني أبدي، في وقت سابق، قلقه بشأن صفقات التسليح التي عقدها الحكومة العراقية مع روسيا وتشيكيا، داعيا إلى توضيح آليات تلك الصفقات، فيما طالب بعدم استثناء قوات البيشمركة منها. ودافعت لجنة الأمن والدفاع في مجلس النواب في ١٢ تشرين الأول ٢٠١٢، عن عقود التسليح التي وقعتها رئيس الحكومة نوري المالكي مع روسيا وتشيكيا، وفي حين طمأنت أن الأسلحة التي سيتم استيرادها دفاعية وليست هجومية، أكدت أن وفدا عراقيا سيرزور البلدين بعد أسبوعين للتوقيع على الصيغ النهائية لتلك العقود.

العلاج وهي كالتالي، صيدلية تباع ذلك النوع من العلاج بسعر(٢٠٠٠) دينار عراقي فقط، وهناك من يبيع تلك المادة ب(١٠٠٠) دينار للشريط الواحد، أما من جهة أخرى فهناك صيدليات تباع هذه المادة عينا ومن نفس المنشأ بسعر(٣٠٠٠ آلاف دينار)، علما بان المادة المذكور هي نفسها في الصيدليات جميعها، فانا أتساءل بعين المشفق على أولئك الناس الفقراء اذا كانت مادة واحدة لها أكثر من تسعيرة فكيف الحال لو كانت الوصفة الدوائية كلها، فربما يكون الفرق أكثر من ٢٠ الف دينار عراقي، فلماذا هذا التباين الرهيب في الاسعار، وهل هناك من جهة تراقب تلك التصرفات، أم الامر متروك للمضير؟

٥٠ ألف دينار

رزكار شاهو يقول تعرضت زوجتي الى مرض معين استدعى نقلها الى المستشفى وبعد اجراء الفحوصات الطبية عليها أقر لها صرف نوع من العلاج وهو لا يتوفر في المستشفى مما تطلب مني احضار من الصيدليات الأهلية وعند نهايي الى الصيدليات صعقت من سماع تسعيرة ذلك العلاج وهو بسعر ٥٠ الف دينار عراقي للحقنة الواحدة والعلاج يحتاج الى اكثر من حقنة هذا مما اضطرني أن اسئلف مبلغ من المال من لشراء ما تحتاجه زوجتي من دواء. وتقول جوان سعد الحامل في الشهر السابع منذ بداية حملي وأنا اشترى مقويات الحمل وكل مرة اخذاها بسعر جديد ،كلما أسأل عن سبب الارتفاع تبدأ الحجج الواهية كارتفاع صرف الورق اي الدولار ، أو انها اصلية ، أو ان منشأها أجنبي....والخ من الحجج والأعذار من المفترض ان يكون لوزارة الصحة دور حقيقي وجدي في تحديد أسعار صرف الأدوية ، وكذلك توفيرها في المستشفيات الحكومية ليتمكن الفقير ونودي الدخل المحدود شراؤها.

موقف وزارة الصحة

الدكتور خالص قادر المتحدث في وزارة صحة اقليم كردستان في تصريح سابق، ان وزارة الصحة في حكومة الاقليم شكلت فرقا طبية عديدة للقيام بحملة من أجل اغلاق أكثر من ٤٠٠٠ صيدلية غير مرخصة وذلك بالتعاون مع وزارة الداخلية وبمشاركة نقابة اطباء، حيث أعلنت الوزارة سريان تنفيذ قرار اغلاق الصيدليات غير المرخصة، وقال قادر " ان الحملة تشمل العيادات الموجودة في الاحياء والمحلات التي تمارس مهنة التمريض حيث ستتم مصادرة الأدوية الموجودة فيها، مشيرا الى ان المرشحين الماهرين المرخصين يمكنهم الاستمرار في مهنة التمريض ولكن بيع الأدوية ليس من اختصاصهم".

الجدير نكرة ان وزارة الصحة كانت قد اصدرت قانونا بغلق الصيدليات غير المرخصة ومنع المرضى ومعاوني اطباء من بيع الأدوية منذ العام الماضي.

أول مرة في تاريخ كردستان

مكفوف يحصل على شهادة الماجستير

□ أربيل / المدى

لاول مرة في تاريخ كردستان حصل طالب مكفوف على شهادة ماجستير في الابد الكردي بدرجة جيد جدا، وخلال المراسيم التي حضرتها اسوس نجيب وزير العمل والشؤون الاجتماعية، حيث اكدت خلال الجلسة أن حكومة اقليم كردستان تولي اهتماما كبيرا بنوعي الاحتياجات الخاصة في مجال التعليم العالي وخصوصهم على درجات علمية عالية. جرت المناقشة في كلية الآداب قسم اللغات بجماعة صلاح الدين وحصل الطالب حسن يوسف كريم بعد مناقشة مستفيضة من قبل اللجنة المشرفة على شهادة ماجستير بدرجة جيد جدا على رساته المعنونة (الابعاد الاجتماعية في رواية عطا المالكي مع روسيا وتشيكيا، وفي تصريح لها أكدت الوزيرة نجيب ان ذوي الاحتياجات الخاصة لا يقلون شأنًا عن أي مواطن او فرد اخر وبامكانهم الحصول على درجات علمية عالية و يخدمون مجتمعتهم مبدية استعداد وزارتها لدعم وخدمة ذوي الاحتياجات الخاصة، وأكدت أن حصول مكفوف على شهادة

ماجستير يظهر امكانيات وقدرات هذه الشريحة في جميع المجالات.

يذكر أن الطالب حسن يوسف كريم من مواليد ١٩٨٠ قرية بيزن التابعة لقصبة بيرغام التابعة لمحافظة أربيل، فقد حسن أحد زراعيه وعينه نتيجة اصابته بقديفة هاون عام ١٩٩١ والتحق بالدراسة الاساسية سنة ١٩٩٤ في معهد رونانكي للمكفوفين التابعة لوزارة العمل وقيل في كلية الآداب عام ٢٠٠٣ - ٢٠٠٤ و بعد تخرجه قبل سنة ٢٠٠٩ - ٢٠١٠ في دراسة الماجستير قسم الآداب.

مصرف الرشيد

القسم القانوني / شعبة الأملاك

اعلان

أرقام المحلات	البدل المقدر بالدينار (سنوياً)	مدة الأيجار	الملاحظات
٥١/٢١	١٩٠٠٠٠٠/- دينار (مليون)	سنتان	مساحة كل محل ٢٥٢٢ متسبدة من الكونكرت المسلح الجاهز تقع في حي السلام (مجمع العمارات السكنية خلف مركز شرطة حي العامل قرب فرعنا السيدية
٤١٣	٢٠٠٠٠٠٠/- دينار (مليونو دينار)	سنتان	مساحة كل محل ٢٥٥٥ متسبدة من الكونكرت المسلح الجاهز تقع في حي السلام (مجمع العمارات السكنية خلف مركز شرطة حي العامل قرب فرعنا السيدية
٦	٤٥٠٠٠٠٠/- دينار (أربعة ملايين وخمسمائة ألف دينار)	سنتان	عبارة عن مطعم مساحته ٢١٢٨ متسبدة من الكونكرت المسلح الجاهز يقع في حي السلام (مجمع العمارات السكنية خلف مركز شرطة العامل قرب فرعنا السيدية

المدير العام



يعلن مصرف الرشيد/ الادارة العامة/ شركة عامة/ عن اجراء مزايده علنية لتأجير المحلات الواقعة ضمن الملك تسلسل ١٨م٣٥٣١٣ عامرية- بغداد المبينة تفاصيله أدناه وفقاً لأحكام قانون بيع وايجار أموال الدولة رقم ٣٢ لسنة ١٩٨٦ وذلك في الساعة الحادية عشر صباحاً من اليوم الثلاثين من اليوم التالي لتاريخ نشر الاعلان وستجري المزايده في شارع المصارف الفرع التجاري الطابق الثاني/ قسم الحاسبة الالكترونية.

فعلى الراغبين الاشتراك بالمزايده تقديم طلباتهم معززة بالتأمينات القانونية البالغة ٢٠٪ من البدل المقدر المبين ازاء كل منها بصك مصدق لأمر مصرف الرشيد/ شعبة الأملاك، علماً ان أجور الاعلان والمناداة أية مصاريف أخرى يتحملها من ترسو عليه المزايده واذا صادف يوم الزايده عطلة رسمية تؤجل ليوم العمل التالي.

مع التفسير...

نص ردن



علاء حسن

نصيحة حزبي متقاعد

احد المتورطين كما يصف نفسه ، بخوض غمار العمل السياسي منذ عقد الخمسينات من القرن الماضي والمقيم حاليا في عاصمة أوربية ، وجه رسالة الى مجالبيه من المتقاعدين السياسيين والراغبين في استعادة نشاطهم الحزبي ، تتضمن الدعوة لحثهم على " الانخراط " في القوى المتفتحة ، المشاركة في الحكومة ، وهذا الانخراط ينظره ليس " خرطا " كما يتصور البعض ، بل يطغوي على فوائد كثيرة قد لا تكون منظورة في الوقت الحاضر ، ولكنها في سنوات مقبلة ستتحقق في ظل ما يقرزه المشهد السياسي الحالي من معطيات لصالح دعاة الدفاع عن الديمقراطية بالنسخة العراقية .

رسالة الحزبي المتقاعد بوصف من اطلع عليها أشبه بوصايا صاغها خبير متخصص بالشأن العراقي ، ومنها أن التيار الديمقراطي في طريقه للانقراض ، ولكي تضمنوا مستقبل الأبناء والأحفاد سارعوا لتسجيلهم في الأحزاب الحالية ، لأنها فتحت آفاقا واسعة لاعضاؤها ، سواء بضمأن التعيين او الحصول على بعثة دراسية في الخارج ، او في اقل تقدير حماية مبنى سفارة عراقية في دولة أوربية .

الرسالة تضمنت أيضا أسماء عراقيين يعملون في الخارج ، حصلوا على فرص عملهم بقاعدة المحاصصة باعتماد مبدأ التوازن والاستحقاق الانتخابي للقوائم والمكونات العراقية في البرلمان السابق والحالي ، ومن يطلع على الأسماء " يلطم على راسه فثلاثة من أبناء رئيس كتلة برلمانية شغلوا مواقعهم في سفارات العراق في لندن وباريس وبرلين، اما أبناء القيادي في حزب أصبحت الإشارة اليه هذه الأيام بجملة " اللهم لا يعبية ولا حسد " فشغلوا مناصب ملحقيات تجارية. المطلعون على الرسالة حصلوا على توصية من مرسلها بالذهاب إلى كبير "حزبي القوم ليسهل لهم الانتماء وملء استمارة الخوول، وتوقيع تعهد بالحفاظ على اسرار الحزب ، والعمل على تحقيق أهدافه، في خدمة الشعب، وأوصاهم ايضا ان يحتفظوا بقائمة أسماء السياسيين والمسؤولين، والتلويح بها كورقة ضغط في حال تنصل كبير الحزب عن تنفيذ وعوده.

صاحب الرسالة راجع مسيرته التضالية السابقة، وتوصل أخيرا الى قناعة تامة بان السياسة تعني رعاية المصالح سواء الشعبية او الشخصية، ولإدراكه بان الجماهير الزاحفة نحو قدم الجحش لم تحصل على شيء ، التفت مؤخرا للمصلحة الشخصية ، فكفف اتصالاته في الخارج مع ممثلي الأطراف المتفتحة ليحقق إنجازا للمعارف والأقارب، ولاسيما ان العد التنازلي لإجراء الانتخابات المحلية قد بدأ ، والتحرك في الخارج اخذ يتقوى على الداخل استعدادا لخوض التنافس الانتخابي ، والحصول على المزيد من المقاعد في مجالس المحافظات والأضية، وصاحبنا بعد ان جدد مفاهيمه السياسية من زاوية الحصول على المصالح لا يريد ان يخسر فرصة منح حفيده الخريج الجامعي فرصة التعيين بصفة حارس في مبنى المحافظة أو الناحية، نصيحة الحزبي المتقاعد قد تكون ملائمة لمن يؤديها ، ولكنها غير ملازمة للأخرين لان فرص التعيين في الخارج استحوذ عليها أبناء قبائلي حزب " اللهم لا غيبة ولا حسد " .

القديم منها تجاوز الثلاثة عقود

التربية النيابية؛ نحتاج لـ ٦ آلاف مدرسة لاستيعاب الطلبة

□ بغداد / غضنفر العبيبي

أعلنت تقارير حكومية صادرة عن وزارة التربية عن وجود نقص كبير في عدد المدارس قدر بـ 6000 مدرسة تحتاج إليها عموم محافظات العراق عدا إقليم كردستان، مشيرة إلى أن عددا كبيرا من المدارس ليس فيها أية موصفات وهي مجرد بنايات مبنية بطريقة عشوائية تؤثر في مزاج الطلبة وتحد من نسب نجاحهم . وخصصت الوزارة ميزانية مبلغ 455 مليار دينار لإنجاز المشاريع والنهوض بالواقع التربوي وهي بحسب وزارة التربية، لا تكفي لبناء العدد المطلوب من المدارس .



تبريد وتكييف، وإنارة مناسبة ووسائل تعليمية، وحجم الغرفة ينبغي ان يتناسب وعدد الطلاب من اجل السلامة الصحية والابتعاد عن الأمراض الوبائية والانتقالية التي تنتشر في المدارس بسبب اكتظاظها بالطلبة .

ونشر ناشطون على موقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك صورة يظهر فيها صف دراسي لمدرسة ابتدائية بعدد من المقاعد المدرسية التي لا يتجاوز عددها الـ ٢٠ مقعدا وعدد الطالبات لا يتناسب تماما مع حجم القاعة حيث بلغ عددهن في الصف ما يقرب من الـ (١٢٠) تلميذة.

الصورة التي حازت أكثر من ١٠٠٠ تعليق كانت غالبيتها غاضبة من أداء وزارة التربية والحكومة .

التربية النيابية تريد مدارس!

وفي هذا الخصوص قالت عضو لجنة التربية النيابية نسرین انور رشيد "تمنى أن تبني كل مدارس العراق وفق المعايير الصحية والعلمية، وأن تتوفر كل مستلزمات إنجاح العملية التعليمية بالمدرسة أسوة ببقية دول العالم".

وأضافت رشيد في تصريح لـ "المدى" ، إن "البنائات الموجودة حاليا لا تلبي طوح الطالب والمدرس، ولجنة التربية البرلمانية تعمل أولا لأجل سد النقص الكبير في المدارس وبعدها تحاول أن تصل بمدارسنا إلى الشكل الفونجي والمتطور".

وبخصوص التكو في بناء المدارس المقرر بناؤها في العام ٢٠١٢ ذكرت رشيد "شكلنا لجنة مصغرة في لجنة التربية البرلمانية مهمتها متابعة العمل مع وزير التربية والشركات المنفذة إذ وضعت وزارة التربية ميزانية كبيرة لبناء المدارس وتعاقبت مع شركات تابعة لوزارة الصناعة، ولكن لحد الان لم نر أي شيء على ارض الواقع وهنا تضع علامة استفهام على وزارة التربية وعلى الشركات المنفذة التي قامت بهدم بعض المدارس ولم تبني مدرسة واحدة لحد الان".

وذكرت ان "المدارس المقرر أن تبني ستكون على نوعين الأول المدرسة بشكلها التقليدي، والنوع الآخر سيتم بناؤها وفق مواصفات حديثة".

وأكدت "وجود نقص كبير في البنائات المدرسية، فضلا عن البنائات المتهاكلة وان حاجة البلد إلى أكثر من ٦٠٠٠ مدرسة مشكلة كبيرة، فضلا عن وجود عدد من المدارس الألية للسقوط ولا تصلح أن تكون مكانا للدراسة".

خضراء وأشجار وورود قرب المدرسة وبداخلها، ومن المؤسف ان تكون المدارس بهذا الشكل الذي يسيء للطالب والمدرس . وبينت حميد ان "موقع المدرسة يجب أن لا يكون ملاصقا للبيوت الى درجة كبيرة بسبب الضجيج ، من الطرف اننا نضطر الى التوقف عن التدريس بسبب الضجيج الذي يحدثه بائع الغاز حين يمر بقرب المدرسة، وبعض الشبايبك تطل على البيوت، وهناك بعض المدارس لا تدخل لها الشمس نهائيا ما يؤثر في صحة الطالب لعدم توفير الهواء النقي، "مشددة على " وجود مظلة لحماية الطلبة من حر الشمس في الصيف، ومن المطر في الشتاء، خاصة ان هناك اصطفافا يوميا ورفع العلم كل خميس من كل اسبوع، يظل الطالب واقفا تحت أشعة الشمس".

من جانبه يرى المشرف التربوي صادق اللامي ان "البنائات المدرسية من الضروري ان تكون على مواصفات خاصة تتلاءم مع

مطلوبات الدرس ولإداء الجيد، ويجب ان تحتوي على قاعات دراسية تتوفر بها الشروط الصحية والعلمية ما يمكن الطالب والمدرس من أداء دورها في العملية التعليمية، فضلا عن وجود ساحة تكفي لحركة الطلاب وتتناسب مع أمداهم وقاعة للرياضة وقاعة للرسم والفن والأشغال اليدوية، ومشغل للحرف، فضلا عن غرفة الصف التي يجب ان تحتوي على أجهزة

لكنتنى لا يستطيع الالتحاق بالمدارس الأهلية لارتفاع أجورها".

جحور مدرسية في "سبع قصور"

حيدر حمدان من أهالي منطقة سبع قصور في أطراف بغداد، يقول ان "الصفوف المدرسية صغيرة جدا وأعداد المدارس لا تتناسب مع الكثافة السكانية في المنطقة، وأعداد الطلاب لا تتناسب وحجم الغرفة، ان يتواجد في الصف الواحد في بعض الأحيان أكثر من ٨٥ طالبا، هو ما يؤثر سلبا على التعليم، والمعلم لا يستطيع ضبط الصف، ولا يستطيع إعطاء المادة الدراسية بشكل صحيح مع وجود هذه الأعداد الكبيرة من الطلبة، نطالب وزارة التربية ببناء مدارس وتوفير كل مستلزمات المدرسة، هذه ليست مدارس إنها أشبه بسجن".

النفايات ترافق جدران المدارس

أصبح من النادر ملاحظة سباح مدرسي دون نفايات في العاصمة بعد كسول اغلب المواطنين عن رمي النفايات في امكنتها المخصصة، فشيمااء حميد - مدرسة، ذكرت لـ "المدى" ، انها "تنقلت على مدى عشرة أعوام في مدارس بغداد ورأيت ان أهالي المنطقة يرمون نفاياتهم قرب مدارس أبنائهم"، مضيفة ان "المدرسة بحاجة الى مساحات

ملاصق للمدرسة، وفي بعض الأحيان هو جزء من البناية المدرسية، أما في اليمين التي تعتبر متأخرة في مجال التربية والتعليم فأن كل المدارس تحتوي على حدائق وأشجار ومساحات خضراء وكذلك وجود مصلى للطلبة والمدرسين ويجوارها سكن ملائم للإدارة وللكتاب التعليمي"، اما الإمارات العربية المتحدة فالمدارس مبنية بطريقة منمّلة، وتحتوى على أحدث التقنيات الحديثة، فيها توجد وسائل اتصال حديثة، وفيها ملاعب أفضل من ملاعبنا الدولية في العراق، وعن الولايات المتحدة الأمريكية، فإن كل شيء متوفر بالمدرسة، البنائات عبارة عن تحف هندسية، الطالب يدرس ويأكل وينام ويقراً ويحضر دروسه لليوم التالي داخل المدرسة".

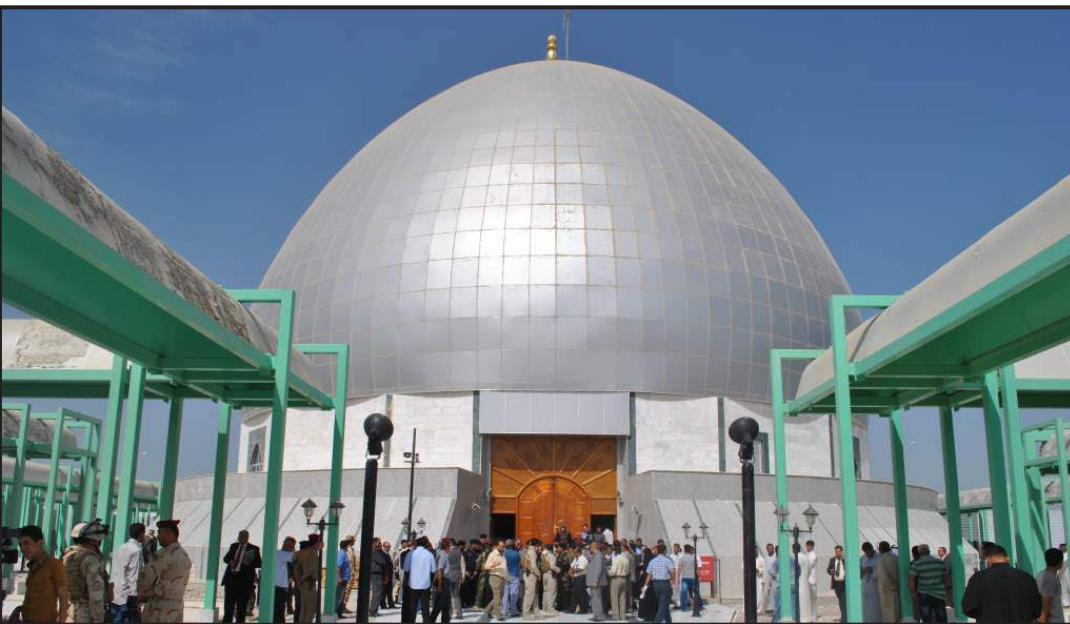
زيد عماد طالب السادس العلمي ذكر في حديث لـ "المدى" ان "الصف الدراسي صغير جدا وأعدادنا كبيرة، ولا نستطيع ان نفهم الدرس بوجود أعداد كبيرة وعدم توفر الكهرباء خاصة في ايام الحر، وتأتي ايام تعاني فيها من البرد، فنحن ٦٠ طالبا في الصف، أحسن في بعض الأحيان أنني سوف اختنق بسبب عدم توفر الأوكسجين".

وأضاف عماد أن "احد أصدقائي يدرس في مدرسة أهلية، وعدد الطلاب في كل صف ٢٠ طالبا، ومدرسته تحتوي على اجهزة تبريد وتكييف ومولدة كهرباء ميزل والكهرباء مستمرة على مدار ساعات الدوام الرسمي،

استياء شعبي واسع وتذمر من أهالي أهوار الناصرية

نصب تذكاري يحوي مطارا في منطقة يدرس طلابها في مدارس طينية!

□ ذي قار / حسين العامل



أثار الكشف عن حجم الأموال المصروفة لإنشاء نصب الشهداء في مناطق أهوار الناصرية والبالغة أكثر من ٢٣ مليار دينار حالة من الاستياء بين السكان المحليين في قضاء الجبايش وأهالي الناصرية إذ تفقّر المناطق السكنية المحيطة بالنصب المذكور لأبسط الخدمات الأساسية. وفي تصريح لـ "المدى" قال الإعلامي رعد سالم الذي حضر حفل افتتاح النصب الذي أقيم في قضاء الجبايش (٩٠) كم شرق الناصرية "لقد لمسنا ومن خلال مقابلاتنا مع السكان والمسؤولين المحليين عدم رضا شعبي واسع على إنفاق ٢٣ مليارا و ٢٠٠ مليون دينار لإنشاء نصب في منطقة الجبايش التي ما زالت تفقّر لأبسط الخدمات". مشيرا الى افتقار قضاء الجبايش الى الأبنية المدرسية والمؤسسات الصحية ومشاريع الكهرباء والماء الصالح للشرب حيث ما زال السكان المحليون يشترون ماء الشرب من الصهاريج الأهلية، ذاكر أن كلفة المشروع تعادل ما تم تخصيصه من أموال خلال السنوات الأربع الماضية لقضاء الجبايش ضمن الخطة التنموية الخاصة بالمحافظة، مؤكداً أن المشروع وبالرغم من إنشائه على حساب خطة إنعاش الأهوار الا انه لم يسهم في إنعاش الأهوار ولا يعوض سكانها عن الحرمان الذي عاشوه طيلة العهود الماضية والحالية.

نصب يحوي مطارا!

وكانت محافظة ذي قار شهدت السبت الماضي حفل افتتاح مشروع نصب الشهداء في قضاء الجبايش الذي بلغت كلفته أكثر من ٢٣ مليار دينار ، حيث حضر وزير الدولة لشؤون الأهوار حسن الساري، ورئيس مؤسسة الشهداء عامر الخزاعي فضلا عن كبار المسؤولين المحليين. ويتكون النصب الذي جرى تنفيذه من قبل إحدى الشركات التركية من قبة بارتفاع ٣٦

عدددهم يتراوح بين 300 و 400 موظف

إقالة موظفين في التربية عادوا

للخدمة ضمن قانون الفصل السياسي

تحصيله الدراسي" وكان مصدر مسؤول في وزارة التربية كشف، في وقت سابق من يوم أمس الثلاثاء، عن فصل عدد من الموظفين في وزارة التربية ممن أعيدوا ضمن قانون الفصل السياسي بعد التأكيد بعدم شمولهم بقانون الفصل السياسي.

وليد حسين في حديث للصحافة، وينص قانون الفصل السياسي المادة ١ في بعض بنودها: يعد مضمولا بإحكام قانون إعادة الفصل السياسي رقم (٢٤) لسنة ٢٠٠٥ كل من تعرض لأسباب سياسية أو عرقية أو مذهبية أو وجود صلة قرابة حتى الدرجة الرابعة بأشخاص لهم علاقة بالحركات أو الأحزاب السياسية المعارضة وأدى ذلك الى ترك الوظيفة بسبب اضطرابه للهجرة خارج العراق أو تم تهجيرهم قسرا خارج العراق أو اعتقل أو احتجز أو أوقف أو صدر حكم عليه.



□ بغداد / المدى

كشفت مصدر مسؤول في وزارة التربية، عن أن عددا من أصحاب القرار في الوزارة قاموا بإصدار اوامر بفصل عدد من الموظفين الذين أعيدوا الى الخدمة ضمن قانون الفصل السياسي .

وقال المصدر الذي طلب عدم كشف محتات من المفضولين الإشارة لاسمه في حديث تناقلته وكالة "شفق نيوز"، إن "عدداً من الموظفين في وزارة التربية ممن أعيدوا ضمن قانون الفصل السياسي أرسلت لهم إشعارات تبليغهم بأنهم لم يكونوا تحت بند المفضولين السياسيين وسيتم تغريمهم ماليا وطردهم من الوظيفة". وأضاف أن "هذه الأوامر الإدارية جاءت بإيعاز من عدد من المسؤولين إلى مديريات التربية في بغداد والمحافظات "وأوضح المصدر ان "من

لنحتفي بها ونذكر الناس بما قدمت ام بنيني لك بيتا لانقا تسكن فيه او مدرسة حديثة لتعليم أطفالك او بنيني بيوتا لسكنة الأحياء العشوائية ، وما أكثرها في العراق وفي محافظة ذي قار تحديداً؛ فمن المؤكد إنه لن يختار سوى البيت والمدرسة والرعاية الصحية وملاعب للترفيه ومستشفيات تعامله بإنسانية وكرامة. سيختار بناء مصنع او معمل يحسن الحياة المعيشية لسكان الجبايش ويبعد عنهم مخاطر الفقر والعوز.

إن من حق سكان مدينة الجبايش أن يواجها صاحب القرار بسؤال عن مقدار وحجم الفائدة التي تجنيها مدينتهم من وجود نصب بهذه الضخامة . مدينة فيها الكثير من الذين يحتاجون مساكن تؤويهم ومدارس لتعليم أطفالهم ومستشفى بمستوى عدد السكان والحالات المرضية المنتشرة هناك. إنهم بحاجة الى مشروع للماء الصالح للشرب ومشاريع لتمكين العاطلين عن العمل من إعالة أنفسهم وعوائلهم. هذه فقط وليس أكثر.

احتضنت جهادهم". وأكد رئيس اللجنة الدينية والثقافية في مجلس محافظة ذي قار تأييده لاعتراض الأهالي على إنفاق الأموال قائلا "أنا أؤيد اعتراض المعارضين على إنفاق هذا المبلغ الكبير في ظل الحرمان الذي يعيشه سكان الأهوار"، لافتا الى أهمية اخذ أولويات السكان المحليين ومتطلباتهم الحياتية بنظر الاعتبار عند توزيع أموال الموازنة .

استاء شعبي كبير

وكان العديد من متابعي المواقع الاجتماعية والإخبارية على شبكة الانترنت قد اعربوا عن استيائهم لتبديد موازنة إنعاش الأهوار في مشاريع لا تدخل ضمن تامين الخدمات الأساسية للسكان المحليين حيث قال الكاتب شاكور الناصري في معرض تعليقه على الخبر "لو أننا سألنا احدا من الذين عُدوا بتسيدهم في زمن النظام السابق، هل نشيد نصبا تذكاريًا ضخما يعجد تضحياتك والمناطق التي عاشوا فيها والمناطق التي



في الحدث

■ حازم مبييضين

الإبراهيمي محكوم بالفشل

بدأ المبعوث الدولي الأخضر الإبراهيمي مهمته الجديدة على حواف منطقة النار... ابتعد عن دمشق، فزار الرياض واسطنبول وطهران وبغداد، وكان الحل يكمن في واحدة من هذه العواصم، أو فيها مجتمعة، وكأنه يجهل أن الحل متوفر في دمشق، التي يبدو أن نظام الحكم فيها لم يصل بعد إلى قناعة بأن العنف لن يجلب غير مزيد العنف، وأنه يعتقد المسألة، وينأى بالبلاد عن طريق الخروج من الأزمة الطاحنة، بأقل قدر من الخسائر، التي تضرب بنية الدولة السورية والمجتمع السوري. لا يملك الإبراهيمي عصا سحرية لحل المعضلة السورية، لكنه أيضاً لا يتوفر على خطة محددة للبدء في البحث عن حل، فهو يتحدث تارة عن حل سياسي يضمن الحوار بين أطراف الصراع، ثم يقترح هدنة بين المتقاتلين تبدأ بعد عشرة أيام، ويعود لطرح فكرة قوة دولية عربية، تعداها ثلاثة آلاف رجل، للمراقبة والتأكد من وقف المعارك، وكل واحد من اقتراحاته غير قابل للتطبيق، بسبب الوضع المتفاقم على الأرض، وبسبب موقف فريقَي الأزمة، وهو رفض الآخر من حيث البداية والعمل على إقصائه من المشهد المستقبلي لسوريا، بكل وسيلة وبأي وسيلة. تختلف وجهات نظر العواصم التي يزورها الإبراهيمي، فطهران التي تقدم دعماً كاملاً لنظام الأسد، تدعو إلى تشكيل حكومة انتقالية سوريا بحاجة إلى قرار شجاع من النظام، لإنهاء الأزمة والاستجابة لرغبات الشعب السوري، وبغداد تطالب بسرعة التحرك حفاظاً على "وحدة سوريا" وأمن المنطقة، وتعلن دعمها الكامل للمبعوث الدولي للتوصل إلى حل سياسي، وحسنت أنقره موقفها، وهي تقف اليوم بكل إمكانياتها في صف الداعين لرحيل الأسد، ومعها كل عواصم الربيع العربي، الحكومة اليوم من الإخوان المسلمين.

عن ماذا يفتش الإبراهيمي في هذه العواصم؟ وهل يحمل فانوساً سحرياً يغير له طريق الحل، وسط كل هذه المعرجات، وهل ضمن قبل أن يقترح المواقف على قوة الفصل، وعيدها لا يغطي مساحة المعارك في مدينة حلب وريفها، وهل يملك ترف انتظار عشرة أيام أخرى من القتال، مستحسباً حوالي ألفي روح، على أساس أن عدد القتلى يقترب من المئتين يومية، وهل يضمن استجابة طرفي القتال لمقترحاته؟ كل هذه الأسئلة لن تجد جواباً، لأن الإبراهيمي لم يفكر لحظة بالبحث عن جواب، وهو يماطل قبل الإعلان عن فشل مهمته.

لا النظام السوري معنى بمهمة الإبراهيمي ولا معارضوه أيضاً، تلك حقيقة يدرها هذا الدبلوماسي المخضرم، لكنه يتناور باحثاً عن اختراق، لن يأتي بالتأكيد نتيجة لساخيه، وإنما لتغير الواقع الميداني، وهو غير سيطول انتظاره، وقد أثبتت الأحداث عجز النظام عن الحسم، ونعرف أن معارضيه لا يمكنون القدرة على ذلك، والمؤسف حتى النخاع، أن الشعب السوري يدفع من دم أبنائه ثمن صراع على الحكم سيدوم طويلاً ودامياً، وغير قابل للحل إلا بمعجزة، لا يملكها الإبراهيمي، ولا يعرف الطريق إليها.

قلنا سابقاً ونعيد أن مهمة الإبراهيمي تملك سابقين لتقف عليها، وأنها محكومة مسبقاً بالفشل، لأن لأحد معنى بالبحث عن حل غير انتصاره المطلق والمستحيل، وما على المبعوث الدولي العربي المشترك غير الاقتداء بسلفه الذي لا يقل عنه خبرة ومهارة.

إيران تتحدى العقوبات الأوروبية الجديدة.. وبريطانيا تنصح بالصبر

□ طهران / BBC

انتقدت إيران بشدة العقوبات الأوروبية الجديدة عليها. وأكدت أنها لن تجربها على العودة لمائدة المفاوضات مع الدول الكبرى بشأن برنامجها النووي. وكان وزراء الخارجية الأوروبيون على فرض عقوبات مالية وتجارية ضد إيران بهدف زيادة الضغط عليها من أجل وقف برنامجها النووي.

وقال رامين مهمانبراست، المتحدث باسم الخارجية الإيرانية "نعقد أن الخطأ في الحسابات التي تتابعها هذه الدول سوف تبعدهم عن تحقيق نتيجة مرغوبة بها". وأضاف المتحدث في مؤتمر صحفي الثلاثاء "ننصح بأنه بدلاً من انتهاج النهج الخطأ والصلب واستخدام الضغوط، أن ينتهجوا نهج المنطق وأن يعودوا إلى المناقشات". وفي واشنطن، قال رون برونزور، سفير إسرائيل

وقال كامبيرون انه يرى أن هذا هو الطريق الصحيح، وأنه نصح إسرائيل بالإحجام عن القيام بعمل عسكري ضد إيران، غير أنه قال إن "كل الخيارات على الطاولة".

وتشبهه الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي بأن إيران تسعى لتطوير أسلحة نووية في انتهاك لمعاهدة الحد من انتشار الأسلحة النووية، لكن إيران تنفي ذلك.

وقال وزير خارجية الاتحاد الأوروبي قد أقروا الإثنين تشديد العقوبات المطبقة ضد إيران والتي تستهدف قطاعي المال والطاقة.

وأوضح كامبيرون أمام مؤتمر "نداء إسرائيل اليهودية المتحدة" سبب نصيحته إسرائيل بعدم الإقدام على عمل عسكري أنه "في الوقت الذي تنتقد العقوبات على إيران، بينما حليفها الوحيد، النظام السوري، يفقد السيطرة على السلطة، فإن ضربة عسكرية أجنبية هي ما يصبو إليه النظام الإيراني لتوحيد الشعب ضد العدو الأجنبي".

وقال كامبيرون انه يرى أن هذا هو الطريق الصحيح، وأنه نصح إسرائيل بالإحجام عن القيام بعمل عسكري ضد إيران، غير أنه قال إن "كل الخيارات على الطاولة".

وتشبهه الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي بأن إيران تسعى لتطوير أسلحة نووية في انتهاك لمعاهدة الحد من انتشار الأسلحة النووية، لكن إيران تنفي ذلك.

وقال وزير خارجية الاتحاد الأوروبي قد أقروا الإثنين تشديد العقوبات المطبقة ضد إيران والتي تستهدف قطاعي المال والطاقة.

وأوضح كامبيرون أمام مؤتمر "نداء إسرائيل اليهودية المتحدة" سبب نصيحته إسرائيل بعدم الإقدام على عمل عسكري أنه "في الوقت الذي تنتقد العقوبات على إيران، بينما حليفها الوحيد، النظام السوري، يفقد السيطرة على السلطة، فإن ضربة عسكرية أجنبية هي ما يصبو إليه النظام الإيراني لتوحيد الشعب ضد العدو الأجنبي".

وقال كامبيرون انه يرى أن هذا هو الطريق الصحيح، وأنه نصح إسرائيل بالإحجام عن القيام بعمل عسكري ضد إيران، غير أنه قال إن "كل الخيارات على الطاولة".

وتشبهه الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي بأن إيران تسعى لتطوير أسلحة نووية في انتهاك لمعاهدة الحد من انتشار الأسلحة النووية، لكن إيران تنفي ذلك.

وقال وزير خارجية الاتحاد الأوروبي قد أقروا الإثنين تشديد العقوبات المطبقة ضد إيران والتي تستهدف قطاعي المال والطاقة.

وأوضح كامبيرون أمام مؤتمر "نداء إسرائيل اليهودية المتحدة" سبب نصيحته إسرائيل بعدم الإقدام على عمل عسكري أنه "في الوقت الذي تنتقد العقوبات على إيران، بينما حليفها الوحيد، النظام السوري، يفقد السيطرة على السلطة، فإن ضربة عسكرية أجنبية هي ما يصبو إليه النظام الإيراني لتوحيد الشعب ضد العدو الأجنبي".

وقال كامبيرون انه يرى أن هذا هو الطريق الصحيح، وأنه نصح إسرائيل بالإحجام عن القيام بعمل عسكري ضد إيران، غير أنه قال إن "كل الخيارات على الطاولة".

وتشبهه الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي بأن إيران تسعى لتطوير أسلحة نووية في انتهاك لمعاهدة الحد من انتشار الأسلحة النووية، لكن إيران تنفي ذلك.

وقال وزير خارجية الاتحاد الأوروبي قد أقروا الإثنين تشديد العقوبات المطبقة ضد إيران والتي تستهدف قطاعي المال والطاقة.

تقرير

عميل مزدوج وشقراء كرواتية وقصة مقتل العولقي

□ نيويورك / CNN

- قد تبدو هذه القصة إحدى حلقات مسلسلات الجاسوسية الأميركية: عميل دنمركي مزدوج يتلقى ٢٥٠ ألف دولار نقداً من وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية للمساعدة في القبض على أحد قادة لتنظيم القاعدة، من خلال إيجاد زوجة له. المولد أنور العولقي، الذي كان على وشك أن يصبح الأكثر فعالية في الدعاية لتنظيم القاعدة، والعروس هي جميلة شقراء من كرواتيا، والعميل المزدوج هو مورتن ستورم، الذي خالط الأوساط الإسلامية المتطرفة، وحاز على ثقة العولقي عندما كان مقيماً في اليمن في عام ٢٠٠٦.

ولكن دون علم رفاقه في السلاح، اتصل ستورم بالمخابرات الدنمركية في أواخر عام ٢٠٠٦ وعرض خدماته، وهو لاء بدورهم أبلغوا وكالة الاستخبارات الأميركية، وعندما فر العولقي إلى العاصمة اليمنية، صنعاً، للاختباء هناك، أصبح ستورم نقطة اتصال للاستخبارات في محاولة لتجديد مكان العولقي وإخراجه.

بداية اللقاء بالعولقي ووفقاً لرواية ستورم، في سلسلة من المقابلات المطولة مع صحيفة يولاندس بوستن الدنمركية، حصل أحد لقاءاته العديدة مع العولقي في مخيم صحراوي في محافظة شبوة في سبتمبر/أيلول عام ٢٠٠٩.

وقال ستورم للصحيفة: "سألني إذا كنت أعرف امرأة عربية، يمكنه الزواج بها.. أعقد أنه كان يفتقر لشخص يمكن أن يفهم عقلية الغربية".

وكان للعولقي، ووفقاً لستورم، زوجتان عربيتان، ولكن كانتا تعيشان في صنعاء، فأراد أن يتزوج من امرأة بيضاء مسلمة، تكون له "رفيقة في الحب" في المناطق القبلية النائية.

ولم تعلق وكالة الاستخبارات الأميركية أو الدنمركية علناً على رواية ستورم، والقصة قد تبدو غير قابلة للتصديق لولا أنه وفترة أظهرها ستورم لصحيفة يولاندس بوستن، تتضمن تسجيلات فيديو تبادلها العولقي وعروسه، وإيصالات السفر وصورة لحقيبة محشوة بمبلغ ٢٥٠ ألف دولار قال ستورم إنه تلقاها من الاستخبارات الأميركية.



وقال ستورم إنه بعد شهرين من عودته من اليمن، عثر على مجموعة على موقع فيسبوك داعمة للعولقي، وعمد إلى كتابة تعليق على الصفحة، يطلب فيه المساعدة، وبعد عدة أيام ردت عليه امرأة كرواتية وسألته عن حاجته.

الحستاء الكرواتية

والمرأة هي أمينة، تبلغ من العمر ٣٣ عاماً، وهي جميلة لها شعر أشقر طويل وتعمل مع نوب الاحتياجات الخاصة للصغار في زغرب، وكانت اعتنقت الإسلام مؤخراً، وأصبحت من مناصري العولقي بعد سلسلة من المحادثات مع ستورم من خلال فيسبوك، وقالت إنها ستكون فخورة للزواج من العولقي، وفقاً لستورم.

ومرة أخرى أرسل ستورم رداً إلى العولقي في اليمن، بتاريخ ١١ ديسمبر/كانون الأول عام ٢٠٠٩، بشأن المرأة، ورد عليه العولقي يطلب المزيد من المعلومات. وفي رسالة بعد ثلاثة أيام، وفقاً لستورم، بعث العولقي للمرأة برسالة هذا نصها: "نعني أوضح بعض الأمور: أولاً، أنا لا أعيش في مكان ثابت، وبالتالي تتنوع ظروف معيشتي، وأحياناً أعيش في خيمة. ثانياً، في بعض الأحيان أعيش بمعزل عن

يمكن أن تقودنا إلى أنور.. المخابرات الدنمركية كانت على علم طوال الوقت، وتعلم العواقب إذا نجحت الخطة، وهي أن العولقي من المرجح أن يقتل، وكانت تعرف أن هناك خطراً من أن أمينة ستقتل أيضاً".

وفي ١٧ فبراير/شباط عام ٢٠١٠، اتصل العولقي مباشرة مع ستورم مقترحاً لقاء أمينة، وقال: "إذا قمت بزيارتها، فيمكنني تحميل تسجيل فيديو لنفسني عبر ملف مشفر، ويمكنك أن تريها إياه، حتى تكون على يقين بأن المتحدث هو أنا".

رسائل العولقي لأمينة

وفي رسالة للمتابعة بعد عدة أيام، قال العولقي لستورم بأن يبلغ أمينة بأن ظروف معيشته قد تحسنت، وأضاف: "أنا حالياً لا أعيش في خيمة، ولكن في بيت يعود لأحد الأصدقاء.. لا أغانر المنزل، وزوجتي ستكون معي في كل وقت.. أفضل هذا المنزل على خيمة في الجبال، لأنه يمنحني القدرة على القراءة والكتابة والبحث".

ويقول ستورم إنه بعد تلقي هذه الرسالة، التقى بالمخابرات الدنمركية والأميركية في بلدة هيلسينغور بالدنمرك، مشيراً إلى أن عميلاً أميركياً مقيماً في الدنمرك يدعى جيد، وآخر جاء من واشنطن يدعى أليكس، حضرا الاجتماع.

وقال ستورم لصحيفة يولاندس بوستن إنه في ظروف صعبة، فبعد بضعة أيام، أي في يوم عيد الميلاد عام ٢٠٠٩، حاول طالب نيجيري تم تجنيده من قبل العولقي في اليمن، تفجير طائرة ركاب فوق مدينة ديترويت مع عبوة ناسفة مخبأة في ملايبسه الداخلية، ما أدى إلى جهود حثيثة لتعقب العولقي.

وفي مرحلة ما، أبلغ ستورم المخابرات الدنمركية بأنه كان على اتصال مع امرأة مستعدة للزواج من العولقي، وقال إن الدنمركيين اتصلوا بوكالة الاستخبارات المركزية الأميركية، والتي وجدت في ذلك فرصة للعثور على رجل الدين المتشدد. وكانت خطة وكالة الاستخبارات الأميركية ونظيرتها الدنمركية هي زرع جهاز تتبع في حقيبة أمينة، وفقاً لما أكده ستورم في حديثه لصحيفة يولاندس بوستن بعض الأذهار.

أمنية "لم تكن فقط مثلما توقعتها، ولكنها كانت أفضل بكثير".

وفي العام الماضي عندما عاد ستورم إلى اليمن في ما قال إنه مهمة أخرى لصالح المخابرات الدنمركية، تبادل هو والعولقي عدة رسائل، إحداهما حصلت عليها صحيفة "يولاندس بوستن"، وفيها يطلب العولقي من ستورم إرسال منتجات من صنعاء لزوجته الجديدة، بما في ذلك بلسم للشعر.

نهاية العولقي

وقد جرى تعقب العولقي في نهاية المطاف وقتل في غارة طائرة بدون طيار في نهاية شهر سبتمبر/أيلول من العام الماضي، وهي نهاية يصير ستورم على أنها كانت نتيجة لعهله في تعقب العولقي، باستخدام مرسال يحمل عصا الذاكرة USB شملت جهاز التعقب، ولكن في محادثة مسجلة من قبل ستورم في فندق هيلسينغور. وأخر العام الماضي، أصر أمريكي يدعى مايكل على أن مهمة منفصلة للمخابرات هي التي أدت إلى العثور على العولقي.

لكن ستورم لا يصدق، ويقول: "أنا مقتنع بأن وكالة الاستخبارات المركزية أوقفت المرسل... ولكن الأميركيين على ما يبدو لن يعترفوا بأن عميلاً للمخابرات الدنمركية.. هذا البلد الصغير، قاد إلى الكشف عن أنور".

وبعد وفاة العولقي، استمرت أمينة بالتواصل مع ستورم من خلال رسائل مشفرة، غير مدركة بأنه كان يعمل مع المخابرات الغربية، وقبل بضعة أشهر، قالت إنها كانت تعمل على مجلة "إنسباير" على شبكة الإنترنت التي أطلقها العولقي لتتطرق باسم تنظيم القاعدة في شبه الجزيرة العربية.

واقترحت أيضاً بأنها ترغب في أن تشارك في هجوم، وفقاً لصحيفة يولاندس بوستن، وقالت: "أود أن أنفذ عملية استهدائية..

ولكن الشيخ بصير (الوحيشي، أمير القاعدة في جزيرة العرب)، قال إن الأخوات حتى الآن لا يمكنهن تنفيذ عمليات لأنهن سبعائين الكثير من المشاكل... لذلك لا يمكنني تنفيذ عملية... أريد أن أقتل بنفس الطريقة التي قتل بها زوجي.. إن شاء الله".

ولا يزال مكان أمينة غير معروف حتى اليوم.

طلب الزواج

وقال العولقي في التسجيل: "تم عمل هذا التسجيل خصيصاً من أجل الأخت أمينة وبناء على طلبها... أدعو الله أن يهديك لما هو خير لك في الحياة الدنيا والآخرة.. ويرشدك لاختيار ما هو خير لك بشأن هذا الاقتراح (الزواج)".

وقال ستورم إن أمينة أجهشت بالبكاء عندما سمعت تلك الكلمات، مشيراً إلى أنها سجلت بعد ذلك مقطع فيديو للعولقي وفيه المقطعين، ارتدت الحجاب الكامل وكشفت وجهها فقط، وتحدثت بالانجليزية التي تشوبها لكمة، وقالت: "سأقبل كل ما هو مطلوب القيام به الآن بهذه الطريقة التي اخترتها.. وكان الله في عوننا".

وفي الفيديو الثاني، خلعت أمينة حجابها وقالت: "يا أخي.. هذه أنا دون غطاء الرأس.. كي ترى شعري.. أتمنى أن تكون سعيداً معي، إن شاء الله،" وفي الجلسة نفسها، سلم ستورم أمينة حقيبة تم تزويدها بجهاز التعقب.

وفي ١٨ مايو/أيار عام ٢٠١٠، سافر ستورم إلى فيينا مرة الثالثة لشراء تذكرة الطائرة لأمينة إلى اليمن وسلمها ثلاثة آلاف دولار نقداً نيابة عن العولقي، وفقاً لصحيفة "يولاندس بوستن"، التي قالت إن أمينة وصلت تحمل حقيبتها إلى صنعاء في بداية يونيو/حزيران من ذات العام. وبعد ذلك بيومين، تلقى ستورم رسالة نصية من أحد عملاء المخابرات الدنمركية تقول: "تهانينا.. لقد أصبحت غنياً.. غنيا جداً".

وقال ستورم إنه في يوم ٩ يونيو/حزيران عام ٢٠١٠، سلمه عميل من الاستخبارات الأميركية حقيبة في فندق كراون بلازا بالقرب من كوبنهاغن، وسأله ستورم "ما هو رمز الحقيبة؟" فأجاب العميل: "حاول". كان داخل ٢٥٠ ألف دولار وفقاً لستورم.

فشل الخطة التجسسية

لكن الخطة تلك لم تنجح، إذ أمضت أمينة عدة أسابيع في صنعاء، ثم وصلها مرسال لترتيب سفرها للقاء العولقي، ولأسباب أمنية، ومن بينها المخاوف بشأن أجهزة تعقب، قبل لها أن تترك حقيبتها.

وتزوجت أمينة من العولقي، بعد فترة وجيزة، وأرسل العولقي رسالة شكر لستورم على ترتيب الزواج، وكتب له إن

المباراة	الوقت	المباراة	الوقت
فنزويلا	1:01	الولايات المتحدة الأمريكية	2:15
باراغواي	2:00	كوستا ريكا	4:00
تشيلي	3:05	المكسيك	4:00

منتخبنا الوطني يهدر فوزا ثمينا ويخسر امام استراليا دراماتيكيًا

□ بغداد/ خليل جليل

هدر منتخبنا الوطني لكرة القدم فوزا ثمينا كان في متناوله حتى الدقيقة (٧٢) عندما تقدم بواسطة علاء عبد الزهرة ليخسر بعد ذلك امام استراليا بهدفين بطريفة دراماتيكية امس الثلاثاء في الجولة الخامسة من التصفيات المؤدية الى مونديال الرازيل ٢٠١٤.

وترجع منتخبنا الوطني الى المركز الاخير بعد ان نجح المنتخب العماني من الفوز على الاردن بهدفين لواحد امس ايضا.

ويتصدر المنتخب الياباني المرتاح في هذه الجولة ترتيب المجموعة برصيد ١٠ نقاط، في حين رفعت المنتخب الاسترالي الى ٥ نقاط في المركز الثاني امام سلطنة عمان بفارق الأهداف، وبقي رصيد الاردن عند ٤ نقاط.

على ملعب حمد في قطر بدأ المنتخبان المباراة باداء سريع في محاولة منهما لخطف هدف مبكر كاد يتقدم به منتخبنا في الدقيقة الرابعة بعد مواجهة نشأت اكرم لحارس استراليا مارك شوارز ولكنه تنابأ بتسديد كرتة فانتزعها المدافع الاسترالي ويك شاير من امامه في اللحظة المناسبة.

واعتمد المنتخب الاسترالي في الشوط الاول من المباراة على تحركات تيم كاهل كثيرا في ارباك مدافعي منتخبنا.

وشهدت الدقيقة (١٠) اول تهديد لاستراليا على مرمرى الحارس نور صبري بعد ان سدده لوكاس نيل كرة قوية مرت فوق العارضة بقليل ولم تكن ردة فعل منتخبنا مناسبة



بعيدة تيم كاهل . ولم يختبر الحارس الاسترالي الا في مناسبة واحدة في هذا الشوط عندما نفذ نشأت اكرم كرة ثابتة ذهبت الى احضانه.(٣٢). وفي بداية الشوط الثاني كانت الافضلية تميل لصالح المنتخب الاسترالي وكان اكثر حيوية واصبح قريبا من افتتاح التسجيل في الدقيقة (٥١) بواسطة كروز عندما ارسل كرة ارضية مرت بجانب القائم الايسر. بعد ذلك نجح منتخبنا في تحقيق ردة فعل وعاد الى محاولات هجومية كانت تصطدم بدفاعات المنتخب الاسترالي بعد اشراك المهاجم علاء عبد الزهرة الذي وضع منتخبنا في المقدمة في الدقيقة (٧٢) من كرة ارضية بعد تلقيه مناولة راسية من يونس محمود. ردة فعل استراليا كانت سريعة ولم يصمت على تأخره سوى ست دقائق بعد ان عاد تيم كاهل منتخبه الاسترالي الى المباراة باحرازه هدف التعادل من كرة راسية ارتقى لها من بين مدافعي منتخبنا بعد تنفيذ ركلة ركنية. وفي الدقيقة (٨٤) اجيز تومسون على احلام منتخبنا باحرازه هدف الفوز الثاني بارتقائه من بين المدافعين ومن كرة راسية قوية باغت بها الحارس نور صبري هز بها شبابه محرزا هدف الفوز الثاني.

من جهته اعتبر المدرب زيكو وفي تصريح عقب انتهاء المباراة بان الطريق طويل وما زال هناك أمل للمنتخب الذي اصبح متديلا للترتيب ومعترفا في الوقت نفسه بصعوبة المهمة .

انقذ الحارس نور صبري مرماه من الكرات العرضية الخطيرة امام مرمي نور صبري. وبعد مرور ٢٧ دقيقة على المباراة

التي كان يقودها هولمان مهتدس الكرات العرضية الخطيرة امام مرمي نور صبري.

المجال امامهم للتصرف خصوصا بالكرات العرضية والعالية التي لم يستطع مدافعو منتخبنا من مجاراتها خصوصا في المحاولات

حد بعيد في التخلص من المراقبة الفردية التي انتهجها لاعبو منتخبنا في محاولة للحد من خطورة المنتخب الاسترالي وعدم افساح

وسريعة على هذه المحاولة بل واصل المنتخب الاسترالي افضليته النسبية. ونجح المنتخب الاسترالي الى

مطنش: الرديف جاهز لمواجهة الأخضر السعودي

□ بغداد/ يوسف فعل
يلتقي منتخب الرديف لكرة القدم نظيره السعودي بمواجهتين وبتين في دولة الامارات بمدينة ابوظبي في الثامن والعشرين من الشهر الحالي والاول من تشرين الثاني المقبل استعدادا للمشاركة الخارجية المقبلة للمنتخبين والتعرف على قدرات اللاعبين الفنية والبدنية. وقال مدرب منتخب الرديف هادي مطنش ل(المدى): ان المنتخب يباشر تدريباته بمشاركة ٢٢ لاعبا لاختيار افضل منهم لتمثيل المنتخب امام الاخضر السعودي بصورة مرضية وتحقيق النتيجة الايجابية التي تعكس الوجهة المشرقة لكرتنا على الصعيدين العربي والقياري. واذف: لقد تم الاتفاق بين الملك التريبي واتحاد الكرة ان توجه الدعوة للاعبين اثنين من كل ناد سعودي نقطة الانطلاق بتطبيق ستراتيجية جديدة للاتحاد مع المنتخبات الوطنية بما يصب في مصلحة كرتنا وعلاقتها عربيا وقاريا.



الارجنتين والاكوادور يسعيان لانتصارات خارج قواعدهما

□ بغداد/ حيدر مدلول

أربيل يطمح لنهائي آسيا في جولة تشونبورني

□ بغداد/ المدى
يغار وفد فريق نادي أربيل لكرة القدم لثعب دوري النخبة للموسم الماضي اليوم الأربعاء عبر العاصمة القطرية الدوحة الى ماليزيا لإقامة معسكر تدريبي قصير هناك يستمر لمدة اربعة ايام في اطار تحضيراته النهائية لمواجهة تشونبورني التايلندي الثلاثاء المقبل على ملعب الاخير ضمن منافسات جولة الاياب من دور نصف النهائي لبطولة كأس الاتحاد الآسيوي ٢٠١٢. وقال المنسق العام لنادي أربيل الرياضي كوفند عبد الخالق مسعود ل(المدى): ان رئيس النادي الدكتور عبد الله مجيد الاغا سيقترأس الوفد ويضم الى جانبه الملك التريبي المؤلف من السوري نزار محروس مدربا و عمر مجيد مدربا مساعدا وربيبين رمزي منسقا اعلاميا اضافة الى ٢٣ لاعبا: سرهنگ محسن وجلال حسن ونريمان خضر واحمد ابراهيم ووليد سالم وهريدي سيامند ومصطفى كريم وهلكورد ملا محمد وسعد عبد الامير وحيدر قرمان وميران خسرو ولؤي صلاح وميران كريم و امجد راضي وعمار عبد الحسين وصالح سدير ونيل صباح ونوزاد شيرزاد وديار رحمن وكوسرت أحمد و المحترفين ايفان بوكينا ونديم صباغ وديبو بابا عبد الله ومصطفى سليمان والملك

طالب السلطات الكويتية بمنح الفيزا للمنتخب اتحاد الكرة يؤكد مشاركته في بطولة غرب آسيا

اشقاؤه المنتمين الى الاتحاد. واذف: ان البطولة ستقام للفترة من ٨ - ٢٠ كانون الأول المقبل وان المجموعة الثالثة التي وقع فيها منتخبنا تعد قوية لأنها تضم اثنين من افضل المنتخبات العربية في القارة الآسيوية هما الاردن وسوريا حيث ان المنافسة صعبة لان هناك منتخبا واحدا يتأهل الى دور نصف النهائي اضافة الى افضل ثان من بين المجموعات الثلاث، لكننا سنبتذل كل ما بوسعنا من اجل الظهور بمستوى جيد لخطف بطاقة التأهل الى الدور نصف نهائي في هذه البطولة والمنافسة على لقبها، لافتا الى ان البطولة ستكون من افضل مراحل تجهيز منتخبنا لدورة كأس الخليج العربي الحادية والعشرين التي تضيفها العاصمة البحرينية المنامة للفترة من ٥ الى ١٨ كانون الثاني ٢٠١٣.

مؤيد خالد: توليفة الزوراء المتجانسة قادرة على استعادة اللقب

□ بغداد/ علي التميمي
مع عدد من اللاعبين المميزين، من اجل خلق توليفة متجانسة مثالية من اللاعبين الذين من شأنهم تلبية طموحات ورؤى الجهاز التدريبي. وأشار خالد إلى أن لاعبي النوارس عقدوا العزم على الظهور المشرف خلال الموسم الجديد من اجل تعويض إخفاقات الموسم الماضي، والعودة بالزوراء للمنافسة على لقب الدوري والكأس وتكرار انجاز موسم ٢٠١٠-٢٠١١، مشيدا بخبرة المدرب راضي شينشل الذي بإمكانه تحقيق ذلك، لمكانته الكبيرة في نفوس اللاعبين والجماهير الزورائنية وخبرته المتجددة في علم التدريب. وعبد خالد قرار تجديد عقده مع النوارس الموسم آخر بالقرار الصائب كونه مازال يبحث عن التميز والتألق، قائلا: منحني الزوراء الشهرة والثقة بالنفس على الرغم من اعتزازي بجميع محطاتي السابقة مع الطلبة والجوية والشرطة. بيد ان اللقب مع النوارس له شعور خاص في ظل وجود إدارة مثالية ناجحة تقود

طالب السلطات الكويتية بمنح الفيزا للمنتخب اتحاد الكرة يؤكد مشاركته في بطولة غرب آسيا

أكد الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم مشاركة منتخبنا الوطني في بطولة غرب آسيا السابعة التي تضيفها دولة الكويت، مطالبا في الوقت نفسه السلطات الكويتية بتبليل مسالة منح التأشيرة لأعضاء وفد المنتخب لضمان مشاركته في البطولة. وقال عضو الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم كامل زغير ل(المدى): لا صحة لما اوردته بعض وسائل الاعلام بشأن اعتذارنا عن المشاركة في غرب آسيا ولا ندري ما سر اطلاق هذه التصريحات لاسيما ان العراق يعد من البلدان التي تعمل على المشاركة الفاعلة في بطولات اتحاد غرب آسيا منذ انطلاقتها لانه يعد من المؤسسين والحريصين دائما على انجاح أية بطولة يتشارك بها الى جانب

اختتام بطولة الجمهورية لمبارزة المعاقين

□ بغداد/ حيدر مدلول

□ بغداد/ حيدر مدلول

□ بغداد/ حيدر مدلول

□ بغداد/ حيدر مدلول



مشروع البطل الأولمبي يتوسع بمراكزه

عقدت إدارة مشروع البطل الأولمبي التابع للجنة الأولمبية الوطنية العراقية يوم الجمعة الماضي اجتماعاً لمدراء المراكز التدريبية في دار الاستراحة بكلية التربية الرياضية في الجادرية، والتي المدير التنفيذي مشروع البطل الأولمبي الدكتور صبري مجيد بنانة كلمة رحب فيها بالجميع وبارك الجهود الكبيرة لإدارات المراكز التدريبية ومدربيها من خلال العمل المتواصل والوتيرة التصاعديّة في التدريبات اليومية للموهوبين الذين يتم صقلهم وفق أسس علمية دقيقة وبعيدا عن العشوائية والتخبط الذي تمتهته بعض المؤسسات التي فتحت مشاريع مماثلة من حيث الاسم وليس المضمون .

وحدث بنانة مدراء المراكز والمدربين على تعليم الاطفال

الموهوبين معنى الانتماء الوطني وحب العراق ودور الموهوب في خدمة وطنه ، فضلا عن تعليمهم النظام واسلوب الكلام كون التدريب لا يقتصر على الامور البدنية فحسب ، بل التربوية ايضا . وتطرق بنانة في كلمته الى الاجتماع الاخير الذي جمعه باعضاء المكتب التنفيذي للجنة الاولمبية حيث أكد ان المكتب التنفيذي وعد ادارة المشروع بتوفير جميع المستلزمات والامور اللوجستية التي يحتاجها المشروع ومراكزه التدريبية وزيادة الميزانية المالية بغية السير بالمشروع نحو الافضل وتطبيق فترات الاستراتيجية العلمية الخاصة به . واثار بنانة الى الترشيد الحاصل في الميزانية المالية للمشروع الذي تخض عنه شراء

عشر سيارات باص خلال العامين المنصرمين من عمر المشروع ، وُزعت على المراكز التدريبية لنقل الموهوبين من مناطق سكنهم الى المراكز التدريبية وبالعكس . وخلص بنانة قائلاً : نتأمل خيرا وننفاعل بمستقبل المشروع الاستراتيجي الحيوي ، طالما نحن نسير وفق استراتيجية واضحة ومرنة ووفق فقرات علمية صحيحة . وناقش الاجتماع عددا من النقاط المهمة التي طرحها مدراء المراكز التدريبية والتي تهم مستقبل المشروع لاسيما ونحن مقبلون على موسم الشتاء ووعد بنانة الحاضرين بتوفير جميع مستلزماتهم واحتياجاتهم خاصة التجهيزات الرياضية التدريبية والتجهيزات الشتوية للموهوبين . من جانب آخر

أوضح عضو ادارة مشروع البطل الاولمبي علي صادق ان ادارة المشروع بصدد زيارة محافظة صلاح الدين لافتتاح مركز تدريبي في المحافظة كذلك التنسيق مع اصحاب الشأن في إقليم كردستان العراق من اجل فتح ثلاثة مراكز تدريبية في محافظات أربيل والسليمانية ودهوك والعمل جار من اجل تهيئة جميع مستلزمات انجاح فتح المراكز الأربعة المتبقية . وأضاف صادق : ان هناك اجتماعا موسعا لمدراء ومدربي المراكز التدريبية كافة سيعقد قريبا قبيل انطلاق المهرجان الثاني لمشروع البطل الاولمبي منتصف الشهر المقبل المناقشة واقع المشروع وطرح الرؤى والأفكار والمقترحات التي من شأنها ان تسهم في نجاح المشروع مستقبلا .

المحلي

نادية علي تهدي جائزتها لسلمى حسين بمناسبة الاعتزال

حسان يؤكد نجاح بطولة منافسات بطولة الجمهورية لمبارزة المعاقين

□ بغداد / إكرام زين العابدين

أعلن رئيس الاتحاد العراقي لمبارزة المعاقين احمد عبد حسان نجاح بطولة الجمهورية لمبارزة المعاقين التي جرت على قاعة اللجنة البارالمبية العراقية في مجمع مدينة الشباب الرياضية بمشاركة خمسة منتخبات ونال منتخب بغداد الكرخ المركز الأول بجدارة بعد ان أكد تفوقه في هذه الفعالية .

وقال حسان لـ(المدى) : ان بطولة الجمهورية لمبارزة المعاقين تعد احدي البطولات المعتمدة بمنهجنا السنوي للجنة البارالمبية العراقية من اجل رفع المستوى الفني للاعبين واختيار عناصر جديدة لضماها للمنتخبات الوطنية التي تستعد للمشاركة في البطولات الخارجية في العام المقبل خاصة ان العام الحالي كان مثمراً من خلال المشاركات المتعددة والنتائج الايجابية التي خرج منها الاتحاد وتصب لصالح تطوير اللعبة .

وأضاف : ان المنتخبات الستة تنافست للحصول على المراكز الأولى حيث حقق منتخب بغداد الكرخ المركز الأول برصيد (٤١٠ نقاط) بعد ان تألق لاعبه وسيطروا على المراكز الاولى للفئات الاربعة (النساء والرجال) التي شاركت في البطولة وذلك من خلال جهود المدربين رحيم فالح وجمال حسن وجمال معيوف وسمير موسى وحسين ثابت وفرج حسب الله، فيما حل منتخب بغداد الرصافة بالمركز الثاني برصيد (٣٠٠) نقطة بعد ان تنافس بقوة على المراكز الاولى من خلال الجهود التي بذلها اللاعبون والمدربون ، اما منتخب

الفرات الأوسط فكان نصيبه المركز الثالث برصيد (٢٨٥) نقطة واحتل معظم لاعبيه المراكز الثالثة بالبطولة وهذا الفريق بحاجة الى عمل متواصل من اجل الارتقاء به نحو الأفضل ، اما منتخب المنطقة الوسطى فانه احرز المركز الرابع برصيد (١٢٥) نقطة ولم يقدم مستويات او ينافس بقوة الحدائة تشكيل فرقه ومنتخب المنطقة الجنوبية الذي لم يحقق هو الآخر أية نتائج متقدمة واكتفى بالمركز الخامس وأشار حسان الى ان المنافسات الفردية

لبطولة الجمهورية أسفرت عن فوز اللاعب عمار هادي من منتخب الكرخ بالمركز الأول للفتة (B) بعد ان نجح في تقديم مباراة قوية حسنها لصالحه وترك المركز الثاني لزميلة علي سعدي للفتة نف سها علما ان هادي عاد للتو من مشاركته البارالمبية التي احرز فيها المركز السادس بمنافسة قوية مع أفضل أبطال العالم ، كما نجح اللاعب زين العابدين غيلان من منتخب الكرخ بإحراز المركز الأول للفتة (A) بعد ان تفوق على منافسه بالنقاط وقدم عرضاً متميزاً أثبت من خلاله تطور مستواه

وترك المركز الثاني للاعب حيدر علي ناصر من منتخب الرصافة علما ان بطل هذه الفتة أحرز الميدالية الذهبية في بطولة بولندا الدولية التي جرت حزيران الماضي وهو انجاز مهم لهذا اللاعب. وبشأن بطولة الجمهورية للنساء على الصعيد الفردي أكد حسان انها أظهرت منافسة شديدة بين المشاركات وكانت المباراة النهائية مليئة باللحاحات الفنية ونجحت لاعبة سحر صلاح من منتخب الكرخ في حسم المركز الاول للفتة (A) لصالحها ، فيما حققت

اللاعبة صفا علي جوهر من منتخب الفرات الاوسط المركز الثاني للفتة نفسها لقتل حيرتها ، اما منافسات الفتة (B) للنساء التي شهدت صراعاً مثيراً بين لاعبة نادية علي من منتخب الكرخ وزميلتها سلمى حسين من منتخب الكرخ وانتهى لصالح الاولى التي كانت تحمل روحاً رياضية كبيرة وأهدت جائزتها لصاحبة المركز الثاني سلمى حسين التي بدورها أعلنت اعتزالها للعب في نهاية البطولة والاتجاه للعمل التدريبي في اتحاد اللعبة. من جانبه قال رئيس اللجنة

الفنية والمسابقات جمال معيوف : ان البطولة كانت ناجحة من الجوانب التنظيمية وشهدت مشاركة العديد من اللاعبين واللاعبات مما يدل على ان قاعدة اللعبة تتوسع بشكل جيد وهناك طاقات واعدة من الممكن تطويرها نحو الأفضل وتحقيق نتائج ايجابية في المشاركات الخارجية ، وان البطولة شهدت تواجد عدد من الحكام الشباب الواعدين اسهموا في إنجاح بطولة الجمهورية وهم من اللاعبين الأخصاء الذين مثلوا المنتخبات الوطنية في مراحل سابقة ويقف على رأسهم



احمد عبد حسان

بطل العرب وصاحب فضية الدورة الرياضية العربية في الجزائر ٢٠٠٤ علي صالح اضافة الى سردم إسماعيل وعمار الزين وسردم محمد طالب . وأضاف معيوف : ان اتحاد اللعبة وفر كل التجهيزات الحديثة الخاصة بتنظيم البطولات التي أسهمت في خروجها بالشكل المتميز إضافة الى الحساسة الموجودة لدى كل العاملين في الاتحاد .

من جانبه عبّر اللاعب عمار هادي عن سعادته بالفوز بلقب البطولة التي عدّها جيدة وتسهم في وعده لالاستعداد بشكل جيد للاستحقاقات المقبلة التي سيبدلها اللاعبون في العام المقبل. اما اللاعبة المعتزلة سلمى حسين فانها كانت بغاية السعادة للخفاوة والتكريم الذي حصلت عليه من قبل اتحاد اللعبة واللجنة البارالمبية معتبرة إنها تعيش الأجواء نفسها بين أسرة اتحاد مبارزة المعاقين من خلال العمل في مجال التدريب والإعلام داخل البارالمبية.



جانب من فعاليات بطولة الجمهورية لمبارزة المعاقين

تجهيز المتحف الوطني بالبحرين

لقرعة خليجي ٢١

□ المنامة/ المدى

وتابع البيان : أشارت أودري روتنا المدير التنفيذي للشركة، إلى الجاهزية التامة للحفل، وبيّنت أنه سيشهد ترتيبات خاصة تتعلق بإحضار معدات الحفل وإقامة البروفة النهائية، قبل وضع الترتيبات الاخيرة للحفل. من جانبه، كشف راشد عبداللطيف الزبّاني رئيس لجنة المراسيم في دورة كأس الخليج، عن خطوات اللجنة للحفل، مؤكداً على تكليف التنسيق بين اللجان الأخرى العاملة في الدورة، من أجل تلافي حدوث أية إرباكات تنظيمية، نظراً لطبيعة عمل اللجنة المتعلقة بتنظيم البروتوكول الرسمي للشخصيات والمسؤولين المتوقع حضورهم للحفل.

وعن أبرز الاستعدادات قال الزبّاني : تم عقد العديد من الاجتماعات خلال المرحلة السابقة، وتم توجيه الدعوات الرسمية لضيوف الحفل من الشخصيات المهمة، إضافة إلى تطبيق آية التعاون، وذلك من حرص التام على إيجاد أفضل طرق التنظيم المناسب للحفل، كما تم تحديد الأماكن الخاصة لجلوس كبار الشخصيات أثناء بدء مراسيم الحفل. الجدير بالذكر ان المتحف الوطني تم اختياره من قبل اللجنة المنظمة لدورة خليجي ٢١ ليكون مكاناً لسحب القرعة يوم غد الخميس بمشاركة ممثلي ٨ منتخبات أعلنت مشاركتها للدورة التي ستقام خلال الفترة من ٥ الى ١٨ كانون الثاني المقبل.

واضاف: قام وفد من الشركة الفرنسية (SITENEVENT) وهي الجهة التي أسند إليها تنظيم حفل القرعة بزيارة تفقدية للمتحف الوطني، رافقه فيها كل من مريم يوسف السكرتير التنفيذي للجنة المنظمة للدورة، وبعض أعضاء اللجان العاملة، للوقوف على أبرز المستجدات في ما يتعلق بإنجاز بعض المقترحات التي أوصت بها اللجنة، وأوعزت من خلالها للشركة في أخذها بعين الحسبان، نظراً للخصوصية الكبيرة للحادث ونوعية الشخصيات التي من المتوقع أن تتواجد في الحفل.

الشرطة يفوز على نبط الجنوب ودياً

□ بغداد/ طه كمر

تمكن فريق نادي لشرطة بكرة القدم من تحقيق الفوز على ضيفه فريق نبط الجنوب بهدفين لهدف في المباراة الودية التي ضيفها ملعب الشرطة في اطار استعدادات الفريقين لخوض منافسات دوري النخبة للموسم المقبل. وكان فريق نبط الجنوب هو البادئ بالتسجيل عن طريق لاعبه سلطان جاسم في الدقيقة ٢٨ من زمن الشوط الاول ، لكن سرعان ما عاد لاعبو الشرطة الى اجواء المباراة من خلال التحرك الصحيح للاعبين خط الوسط



الشرطة يواصل تحضيراته للنخبة

وتمكن الكاميروني تلند من تسجيل هدف التعادل في الدقيقة ٣٣ . وفي شوط المباراة الثاني دخل لاعبو الشرطة عازمين على تحقيق الفوز من خلال التركيز العالي الذي أبدوه والانقضاض على خصمهم وتجريده من خطورته وفي الدقيقة ٨٠ تمكن البديل حسين كريم الذي اشركه المدرب ثائر جسام بديلاً للكاميروني تلند من هز شبك نبط الجنوب قبل ان يتعرض الى شد عضلي أجبره على مغادرة المباراة ليحل محله اللاعب علي فندي ، لنتهي المباراة بفوز الشرطة بهدفين مقابل هدف لفريق نبط الجنوب .

مثل فريق الشرطة خلال هذه المباراة اللاعبون محمد حميد لحراسة المرمى وزيد خلف وفريد مجيد وضرغام سماعيل والمحترف الفرنسي فلكنس لخط الدفاع وحسين عبد الواحد واحمد فاضل واحمد ابياد ومسلم مبارك لخط الوسط ومحمد فيصل والمحترف الكاميروني تلند لخط الهجوم . وكان فريق الشرطة قد حقق الفوز على فريق النبط باربعة اهداف مقابل هدف وحيد في المباراة التي جرت بينهما الاسبوع الماضي في اطار استعدادات الفريقين للدوري المقبل .

العدل يحرز لقب بطولة الأندية المفتوحة بالبيليارد

□ بغداد/ المدى

أحرز نادي العدل بطولة الأندية المفتوحة بالبيليارد وحلّ نادي كهرياء الهارثة بالمركز الثاني ونال نادي الألفية المركز الثالث فيما جاء نادي القوش من الموصل بالمركز الثالث المكرر. وقال رئيس الاتحاد العراقي للبيليارد والسنوكر شمس الدين عبد العال لـ(المدى): ان منافسات البطولة التي جرت على قاعة المركز التدريبي لاتحاد للبيليارد والسنوكر استمرت لثلاثة أيام

، وشارك فيها (٣٢) نادياً من بغداد والمحافظات، ومثل الأندية (٩٤) لاعباً في الكرة التاسعة، (٨٠) لاعباً في الكرة الثامنة، وان البطولة شهدت تنافساً كبيراً بين اللاعبين لحصد المراكز الأولى بالبطولة. وأضاف عبدالعال: ان البطولة شهدت تكريم لاعبي المنتخب الوطني للبيليارد والسنوكر الذين أجزؤوا المركز الأول في منافسات بطولة العرب الأخيرة التي أقيمت في الإمارات خلال أيلول الماضي حيث أكد لاعبونا تفوقهم عربياً.

اختتام بطولة الفئات العمرية لأندية واسط بكرة القدم

□ الكوت/ علي عبد الحسين القرشي

أختتمت بطولة دوري الفئات العمرية بمحافظة واسط لفئتي الناشئين والشباب بكرة القدم التي استمرت لثلاثة اشهر واحرز لقب الناشئين نادي النعمانية فيما نال لقب الشباب نادي الكوت الرياضي. اعلان لـ(المدى) رئيس الاتحاد الفرعي لكرة القدم في واسط نصيف جاسم عبد الله ، واضاف : شارك في كل بطولة ٢٠ فريقاً وقسمت الفرق على ثلاث مجموعات لكل بطة وحسب التقسيم الجغرافي شمالات المحافظة وجنوبها والمركز . ووضح : ان موعد نهائيات البطولة أجل بعد تقديم الفرق الخاسرة في نصف النهائي اعتراضات عدة

على الفرق الفائزة ورد اعتراض نادي الصويرة على نادي الجهاد في دوري الشباب وقبول اعتراض نادي واسط على نادي الحي في دوري الناشئين، وعد الحي خاسراً في النصف نهائي (٢ - ٥) بعد ان كان فائزاً بنتيجة المباراة (٢ - ٠) ليلعب نهائي البطولة بدلاً من نادي الحي . وتابع : ان نادي النعمانية سجل فوزاً مستحقاً على نادي واسط لفئة الناشئين بنتيجة (١ - ٠) فيما فاز نادي الكوت على نادي الجهاد (٣ - ٠) في المباراة النهائية التي جرت على ملعب نادي الشرقية الرياضية. وأشار نصيف الى ان مجموع مباريات البطولتين بلغ ١٢٢ مباراة فيما سجل

١٨١ هدفاً في بطولة الناشئين و ٢٢٠هدفاً للشباب وأظهرت البطولة اخامات جيدة سيكون لها مستقبل في عالم اللعبة . واختتم نصيف حديثه : نشكر الأندية المشاركة ببطولتي الفئات العمرية للناشئين والشباب في المحافظة كما نشكر الحكام ووسائل الإعلام التي اهتمت بالبطولة التي تعد من البطولات التي يطمح فيها الاتحاد الفرعي في المحافظة الى بروز عدد كبير من اللاعبين من أجل اختيارهم ضمن منتخب المحافظة الذي يستعد للمشاركة في الدوريات التي سيقومها الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم لجميع الفئات خلال الفترة المقبلة بعد انقطاع طويل عن اقامتها.

الخطيب: قلّة الدعم يعيق ممثلية السماوة



رياضة السماوة تفقد الدعم المالي

رقعة المنشآت وانتشارها بما يلي طموح جميع الألعاب ، مبيّنا ان الواقع الرياضي في المحافظة مقبول لكنه لا يُرضي طموحنا كممثلية .واوضح : ان رياضتنا حالها حال معظم انديتنا واتحاداتنا تعاني العوز المالي الشديد بسبب تحديد مرضية الأمر الذي يعيق عمل ممثلية في المحافظة بشكل نسبي. و اضاف ممثلية (المدى) : ان عدد المنشآت الرياضية في المحافظة غير كاف لاسيما ان مديرية شباب ورياضة المثني تعمل بشكل كبير على توسيع الظروف التي تحيط بها .

□ السماوة/ مصطفى احمد قال رئيس ممثلية اللجنة الاولمبية في المثني علي الخطيب ان قلة الدعم المالي وشحة اماكن تدريب منتخباتنا يحول دون تأدية الواجبات بصورة مرضية الأمر الذي يعيق عمل ممثلية في المحافظة بشكل نسبي. و اضاف الخطيب لـ(المدى) : ان عدد المنشآت الرياضية في المحافظة غير كاف لاسيما ان مديرية شباب ورياضة المثني تعمل بشكل كبير على توسيع الظروف التي تحيط بها .

أدين نایل رينجر مهاجم نيوكاسل يونايتد بنهته على اعتداء ضد اثنين من أفراد الشرطة وحصل على إخراج مشروط لمدة ١٢ شهرا ، ويؤكد ساحة اللاعب البالغ من العمر ٢١ عاما من تهمةتين بالتسبب في إيذاء بدني فعلي لاثنين من المواطنين. وكان رينجر - الذي شارك في ٥٨ مباراة مع نيوكاسل وأعبّر لبارنسل في ثم شيفيلد - يتجول بصحبة أحد أقربائه في أب من العام الماضي حين أقدمت منها مجموعة من الرجال البيض. واندلع شجار وكان رينجر لكلمات لاثنين منهم. لكن المحكمة أبلغت بأن رينجر كان ضحية لإساءات عنصرية وإن تصرفاته كانت دفاعا عن النفس.



نایل رينجر

واصلت الروسية ماريّا شارابوفا ملاحقتها للبيلاوسية فيكتوريا أزارينكا على صدارة تصنيف رابطة الالعاب المحترفات التي احتفظت الأخيرة بالمركز الأول حيث تملك ١٠٩٥٥ نقطة و ٧٩٠٠ نقطة للاميركية سيرينا وليامس صاحبة المركز الثالث. وكانت أزارينكا قد توّجت بلقبها السادس في ٢٠١٢ والرابع عشر في مسيرتها الاحترافية بتغلبيها على الالمانية يوليا جورج في المباراة النهائية لدورة لنيس النمسية. وستغيب أزارينكا مظلها مثل بقية المصنفات السبع الاوليّات في الترتيب عن دورتي موسكو ولوكسمبورغ هذا الاسبوع بسبب استعدادها للمشاركة في بطولة الماسترز المقررة من ٢٣ إلى ٢٨ تشرين الاول الحالي في اسطنبول.



ماريا شارابوفا

ذكر تقرير صحفي أن الظهير الأيسر للمنتخب الإنكليزي أشلي كول قد استقر بشكل نهائي على الرحيل عن فريقه تشيلسي بنهاية الموسم الحالي . وبحسب صحيفة "ديلي ميل" البريطانية فإن كول انسحب من مفاوضات تجديد عقده مع تشيلسي بعد أن عرضت عليه إدارة النادي عقدا لمدة موسم واحد فقط وهي السياسة المتبعة مع اللاعبين الذين تجاوزوا الثلاثين عاما. وبذلك، يرحل كول عن تشيلسي الصيف المقبل وسط أنباء عن انضمامه إلى باريس سان جيرمان الفرنسي للمثل تحت إمرة مديرة الإيطالي كارلو أنشيلوتي الذي يحتفظ معه بعلاقة طيبة منذ تواجدهما معا في "البلوز".



أشلي كول

نجوم في الذاكرة

الحلقة 146

علاء كاظم . . آخر كباتن القرن العشرين لأسود الرافدين



علاء كاظم

هناك نجوم قلائل يصمدون في ذاكرة الناس على مدى طويل من الزمن ، لكونهم تركوا أثرا طبيا خلفهم من خلال البصمات العديدة التي يقدمونها فوق المستطيل الأخضر وكافاتهم الجماهير بالخلود الطويل في ذاكرة الجمهور الرياضي .
(المدى) تحاول الغور في مسيرة نجوم المنتخب العراقية السابقين الذين ترفض ذاكرة جمهورنا مغادرتهم لها حيث صمدوا في البقاء فيها برغم مرور عقود عدة على اعتزالهم اللعب حتى أن قسما منهم ابْتعدوا عن الرياضة برمتها أو غادروا العراق إلى بلدان أخرى .

□ **كتب / زيدان الربيعي**

قاد منتخبنا للفوز في بطولة الصداقة التي جرت في الإمارات وأواخر عام١٩٩٦ حيث منحه المدرب ناجح حمود شمارة الكابتن ليحصل على هذا اللقب الكبير والتميز، كما يتميز علاء كاظم بلقب آخر في مسيرته الكروية يتمثل كونه واحداً من ثلاثة لاعبين سجلوا ستة أهداف في مباراة واحدة عندما تمكن من تسجيل ستة أهداف في مرمي فريق الموصل لينفذ بهذا اللقب إلى جانب لاعب الزوراء صاحب عباس ولاعب الرمادي شاكر محمد صبار.

أعز مبارياته

خاض علاء كاظم العديد من المباريات الجميلة في مسيرته الكروية، إلا أنه يعزّ بمبارياته مع منتخب الشباب في كأس فلسطين، لأنها فتحت أبواب الشهرة والمنتخبات الوطنية والأندية الجماهيرية أمامه، كذلك يعزّز بمباراة العراق واليابان في تصفيات كأس العالم في الدوحة عام ١٩٩٣ ومباراة الطلبة والقوة الجوية في تصفيات القرن المنصرم.

أحلى أهدافه

سجل علاء كاظم العديد من الأهداف الجميلة ومنها هدفه في مرمي الزوراء وهدفه في مرمي منتخب شباب اليمن وهدفه الرابع في مرمي القوة الجوية فضلاً عن هدفه الجميل في مرمي منتخب كوريا الشمالية من خارج منطقة الجراء.

مميزاته

يمتاز اللاعب علاء كاظم بالراوغة والتسيّد البعيد وتنفيذ الركلات الثابتة واختيار أقصر الطرق لهزّ الشباك ، كما يمتاز بإجادة العاب الرأس برغم قصر قامته النسبي.

أبرز المدربين

وليم أسبري، موكلس عزيز، يحيى علوان، عمو بابا، أنور جسام، حسين سعيد، عدنان رجال، أكرم احمد سلمان، عمو بابا، أيوب اويشيو وفائر احمد.

فرصة العمر

في المباراة الأخيرة ضد المنتخب الياباني التي انتهت بالتعادل ٢: ٢، قدم علاء كاظم فاصلا رائعا جداً في المراوغة عندما تمكن من تجاوز ستة من لاعبي المنتخب الياباني ثم عبر الحارس وسدكرته التي ضربت الشباب من الخلف لتضع منه فرصة لا تتكرر، لأن هذه الفرصة لو تحولت إلى هدف لخلد هذا الهدف في أنهار العراقيين، لأن هذه الفرصة ما زالت طرية في ذاكرة العراقيين حتى الآن برغم مرور عقدين تقريبا على حصولها.

الاحتراف الخارجي

بعد العروض الجيدة التي قدمها علاء كاظم في تصفيات الدوحة جاءه عقد للاحتراف مع فريق التعاون القطري "الخور حاليا" وقد مثل الفريق المنكور بشكل جيد ومن ثم لعب مع ذلك مع فرق قطرية كما لعب مع فريق حتا الإماراتي وكان بين كل موسم احترافي يعود للعب مع الطلبة الذي قاده في موسم ٢٠٠١

كبير جداً حيث تمكن في مباراة افتتاح بطولة كأس فلسطين للشباب من تسجيل ثلاثة أهداف في مرمي المنتخب اليمني ليصنر منذ اليوم الأول للبطولة قائمة هدافي البطولة وبعد ذلك واصل تألقه ونجاحه في تلك البطولة التي حصل فيها علاء كاظم على لقب الهدف برصيد سبعة أهداف ، ويرغم أن منتخب الشباب حل ثانياً في تلك البطولة بعد خسارته في المباراة النهائية أمام نظيره المغربي، إلا أن الكرة العراقية ربحت لاعبين شبابا كان أبرزهم الهدف علاء كاظم وزميله صباح جعير فضلاً عن هشام علي ومحمد علي مكي وغيرهم.

تمثيل المنتخب الوطني

بعد المستوى الرائع الذي قدمه علاء كاظم مع فريق الطلبة استدعاه المدرب عدنان درجال إلى صفوف منتخب بغداد الذي تم تشكيله عام ١٩٩٢ والذي خاض بعض المباريات الودية في السودان واليمن ، وفي عام ١٩٩٢ اختاره درجال أيضاً إلى صفوف المنتخب الوطني الذي شارك في تصفيات كأس العالم التي جرت في الأردن والصين وتمكّن منتخبنا من حطف بطاقة التأهل إلى التصفيات الحاسمة التي جرت في الدوحة في العام نفسه وقد كان علاء كاظم متميزاً جدا في تلك التصفيات إلى جانب زميله النجم احمد راضي.

تألق في الدوحة

في تصفيات كأس العالم التي جرت في الدوحة تألق علاء كاظم بشكل باهر جدا في المباراة الأولى لمنتخبنا ضد منتخب كوريا الشمالية وتمكن من تسجيل هدفين جميلين، إلا أن التدايعات العجيبة والغريبة التي حصلت في آخر عشرين دقيقة من تلك المباراة

جعل علاء كاظم مسيرته الكروية بشكل صحيح وبخطوات ثابتة، حيث كانت البداية مع الفرق الشعبية في مدينة الصر ببغداد ثم انضم إلى فرق الفئات العمرية في نادي الصناعة وبعد أن أثبت قدراته تم تأهيله إلى الفريق الأول الذي يعد مدرسة كروية في انجاب اللاعبين المتميزين ، وبعد مباريات عدة مع الفريق الأول للصناعة استدعاه مدرب منتخب الشباب الإنكليزي وليم أسبري لصفوف المنتخب المنكور الذي كان يستعد للمشاركة في بطولة كأس فلسطين الثالثة للشباب التي جرت في العراق عام ١٩٨٩

بداياته

بدأ اللاعب علاء كاظم مسيرته الكروية بشكل صحيح وبخطوات ثابتة، حيث كانت البداية مع الفرق الشعبية في مدينة الصر ببغداد ثم انضم إلى فرق الفئات العمرية في نادي الصناعة وبعد أن أثبت قدراته تم تأهيله إلى الفريق الأول الذي يعد مدرسة كروية في انجاب اللاعبين المتميزين ، وبعد مباريات عدة مع الفريق الأول للصناعة استدعاه مدرب منتخب الشباب الإنكليزي وليم أسبري لصفوف المنتخب المنكور الذي كان يستعد للمشاركة في بطولة كأس فلسطين الثالثة للشباب التي جرت في العراق عام ١٩٨٩

ولادة متميزة

لم يُخب علاء كاظم ظن مديرة وليم أسبري ومساعدوه وموكلس عزيز عندما أعلن ولادته كهداف رائع وكلاعب موهوب ينتظر مستقبل

صدمة الإحصار

حصل اللاعب علاء كاظم على شهرة واسعة جدا في داخل البلد بعد أن قدم مستوى متميزاً في بطولة كأس فلسطين، إلا أن الرياضة العراقية تعرّضت إلى صدمة كبيرة

ومضات من التاريخ

خينتو . . أول لاعب يحرز كأس أوروبا للأندية ست مرات

□ **إعداد/ المدي**

ربما لا يحظى فرانسيسكو خينتو بالشعبية ذاتها التي ميزت مسيرة بعض نجوم جليلة ، مثل الأسطورتين الفريدو دي ستيفانو وفريديك بوشكاش. بيد أن ابن بلدة جوارينزو حقق على البساط الأخضر ما عجز عنه أفضل لاعبي كرة القدم على مرّ العصور، إذ يكفي إلقاء نظرة خاطفة على سجل هذا الجناح الأيسر الفريد من نوعه لكي نقف على عظيمة هذا الرجل الذي كتب اسمه بأحرف من ذهب في تاريخ الساحرة المستديرة.

من كان يتوقع كل تلك الألقاب والنجاحات لابن سائق اضطرته الظروف القاسية إلى ترك دراسته عن سن الرابعة عشرة من أجل المساهمة في إعالة أسرته، بل وحتى عندما كبر واحترف كرة القدم، من ذا الذي كان يتكهن له بمستقبل زاهر بعد بدايته المخيبة للأمل ضمن صفوف ريال مدريد؟ ويُعد خينتو اللاعب الوحيد في تاريخ كرة القدم الذي أحرز ست مرات كأس أوروبا للأندية وفاز بلقب الليغا الإسبانية أكثر من أي نجم أسطوري آخر.

خلال طفولته، كان خينتو يزاوج بين كرة القدم والعباب القوى ، تلك الرياضة التي أكسبته سرعة كبيرة وخفة لا مثيل لها، مما جعل منه جناحاً مرعباً فوق البساط الأخضر فيما بعد، وقد بدأ فرانسيسكو يجلب إليه الإنظار عندما سجل ٩ أهداف في مباراة واحدة ضمن بطولة أقيمت على الصعيد البلدي وهو في الرابعة عشرة من عمره، ولو أنه تألق لاحقاً من خلال تمريراته الحاسمة المسترسلة أكثر من أي شيء آخر.

وقع "باكو" عقده الأول مع راسينغ ستاندير، لكن مقّاهه في عاصمة محافظة كانتابريا لم يدم إلا أشهراً قليلة، إذ سرعان ما انتقل إلى ريال مدريد ليصنع مجده ومجد الفريق الملكي على مدى ١٨ سنةً بالتمام والكمال، ولو أن بدايته في القلعة البيضاء سنة ١٩٥٣ كانت أنشبه ما تكون بالكارثة، إذ لم يقفّق أنصار النادي ببطء الوافد الجديد، إذ برغم سرعته الفائقة في الجهة اليسرى، إلا أنه كان يفتقر إلى المهارة الفنية اللازمة والتركيب المطلوب قبل التمرير.

ومع ذلك، لم ينفذ صبر خينتو فقط يثابر ويكافح من أجل إثبات ذاته في العاصمة الإسبانية،

وبدووره، وصف فرانسيسكو ذات مرة أسلوبه في اللعب قائلا : أنا أركض، وأركض ثم أوصل الرض. وفجأة أمر الكرة إلى الخلف هذه كانت وصفته الساحرة لإيجاد موطن قدم بين عظام الساحرة المستديرة على مرّ التاريخ، كيف لا وهو اللاعب الوحيد في العالم الذي خاض كأس أوروبا للأندية على مدى ١٥ سنة متتالية، تأهل فيها إلى النهائي ثمانين مرات.



الفريدو دي ستيفانو يعرض فائيلة فيغو للاعلام

الأوروبي، اضطر النادي الملكي للانتظار ٣٢ سنة قبل أن يخطف لقبه القاري السابع. وقد حظي خينتو بإشادة كل وسائل الإعلام الإسبانية، بما فيها تلك التي تصدر في كاتالونيا معلل الغريم التقليدي برشلونة، حيث كتبت صحيفة لافانغوارديا أن "باكو خينتو يجسد على نحو مثالي الحرس القديم والأمجاد التاريخية وتلك الشرارة التي انطلقت من أقدام ريال ودي ستيفانو، إذ لم يشهد التاريخ أبدا أداء كروياً مثل ذلك الذي كان يقدمه ريال مدريد حينها، لكن ومع توالي السنين، بدأ خينتو يفقد بعضاً من مؤهلاته الخارقة، فمراوغاته صارت تتم ببطء أكثر من أي وقت مضى وتسيدياته أضحت أقل خطوبة من السابق، صحيح أنه مازال يشق طريقه، لكنه لم يعد يصنع الفارق بالقدر نفسه من الانتظام كما في السابق، ومع ذلك فإن حضوره فوق أرضية الملعب يدعم كل زملائه وينظم صفوفهم.

قال خينتو في أحد تصريحاته : إن كأس العالم هو الشيء الوحيد الذي كان ينقصني لكي أقول إنني فزت بكل الألقاب الممكنة، وبرغم أنه بقي على مدى سنوات طوال صاحب أكبر عدد

من المشاركات الدولية، حيث خاض ٤٤ مباراة بالمقيص الوطني، إلا أن النجاح لم يحالفه خلال مسيرته مع المنتخب الإسباني، إذ كانت خيبته كبيرة في كأس العالم سواء خلال نهائيات تشيلي ١٩٦٢ أو إنكلترا ١٩٦٦، لكن بطولة أمم أوروبا ١٩٦٤ تمثل الشوكة التي مازالت عالقة في حلقة، إذ بعدما سجل الهدف الذي أهل بلاده إلى العرس القاري، فقد مكانه في آخر لحظة بعدما فضل المدرب تعويضه بكارلوس لايبيرا في القائمة النهائية التي خاضت النهائيات الأوروبية وأحرزت أول لقب قاري في تاريخ المملكة الأيبيرية.



فرانسيسكو خينتو

فرق الناشئين والشبان في نادي ريال مدريد ثم اختير خينتو بعد ذلك سفيرا لريال مدريد في أوروبا، علماً أن علاق القاصمة أقام حتى الآن ثلاث مباريات تكريمية على شرفه، حيث كانت الأولى أمام ريفر بليت سنة ١٩٦٥، عندما كان لا يزال يدافع عن ألوانه فوق أرضية التباري، بينما نظمت الثانية عام ١٩٧٢ بمشاركة أوس بيلينيسيس، في حين كانت الثالثة في الخامس من كانون الأول ٢٠٠٧ ضمن دوري سانتياغو بربانابو، حيث واجه زعيم الأندية الإسبانية فريق بارنتزان بلغراد، الذي كان آخر ضحية من ضحايا "لا جاليرنا" في مباراة نهائية أوروبية. وما زال خينتو يستحضر بحنين كبير ذكريات مسيرته الحافلة، التي تُوّج فيها بلقب الليغا ١٢ مرة، ليكون بذلك اللاعب الأكثر ترعباً على عرش الدوري الإسباني، ففي أحد تصريحاته، قال ابن محافظة كانتابريا "لقد كان الناس يرددون دائماً أنني كنت أركض كثيراً لدرجة كانت تجعلني أتجاوز حدود الملعب أحياناً، بل وأني كنت أترك الكرة خلفي أحياناً أخرى، لا يهيم فكل شيء يتوقف على العزيمة التي تتحلى بها ودرجة التضحية التي تقدمها، عليك أن تتسلح برغبة جامحة وإرادة كبيرة من أجل تحقيق الأفضل، هذا كل ما في الأمر."

مسيرة اللاعب

تاريخ الولادة: ٢١ آذار ١٩٣٣
مكان الولادة: غوارينزو (كانتابريا شمال إسبانيا)
المركز: جناح أيسر الأندية:
راسينغ سانتاندر (١٩٥٢-١٩٥٣)
ريال مدريد (١٩٥٣-١٩٧١)
المنتخب الوطني: ٤٤ مباراة
أبرز الإنجازات:
١٢ بطل الدوري الإسباني: (١٩٥٤، ١٩٥٥، ١٩٥٧، ١٩٥٧، ١٩٦١، ١٩٦٢، ١٩٦٣، ١٩٦٤، ١٩٦٥، ١٩٦٧، ١٩٦٧، ١٩٦٧)
٦ بطل كأس أوروبا للأندية: (١٩٥٦، ١٩٥٧، ١٩٥٩، ١٩٦٠، ١٩٦٦، ١٩٦٧)
٢ كأس إسبانيا: (١٩٦٢، ١٩٧٠)
١ كأس إنتركونتيننتال (١٩٦٠)
٢ الكأس اللاتينية (١٩٥٥، ١٩٥٧)

في تصفيات أمريكا الجنوبية المؤهلة للمونديال

الأرجنتين والإكوادور تتطلعان للتألق خارج أرضهما

□ عواصم / وكالات

الفوز خارج الأرض أمر صعب في تصفيات أمريكا الجنوبية المؤهلة لكأس العالم لكرة القدم وهذا ما سيتعين على الأرجنتين والإكوادور القيام به إذا أُرَادَ البقاء على قمة الترتيب فجر اليوم الأربعاء.

تقدم الأرجنتين عرضاً قوية على أرضها وتتصدر الترتيب برصيد ١٧ نقطة من ثماني مباريات مع وصول التصفيات التي تضم تسعة فرق إلى نقطة المنتصف لكنها حققت فوزاً واحداً في ثلاث مباريات بعيداً عن أرضها قبل مواجهة تشيلي في سانتياغو.

وستتطلع الإكوادور التي تتأخر بنقطة واحدة وراء الأرجنتين إلى فوزها الأول خارج ملعبها عندما تواجه فنزويلا في بوينوس آيريس بعد أن فقدت نقطة واحدة من ١٦ نقطة على أرضها مستفيدة من وجود (كيتو) على ارتفاع ٢٨٠٠ متر عن سطح البحر وهو ما يسبب متاعب للفرق الزائرة.

وأفضل فريق خارج ملعبه هو منتخب كولومبيا الذي يملك ١٦ نقطة أيضاً في المركز الثاني بفارق الأهداف وحقق الفوز على منتخب بيرو وتشيلي لكنه لن يلعب أية مباراة في التصفيات حتى آذار المقبل.

تحتاج الأرجنتين والإكوادور إلى تحسين عروضهما خارج ملعبهما إذ ستخوضان خمس مباريات بعيداً عن أرضهما في المباريات الثماني المتبقية.

وتتطور الأرجنتين - التي يديرها اليخاندرو سابيا - عقب بداية ضعيفة للتصفيات تضمنت هزيمة مفاجئة في فنزويلا ويقودها ليونيل ميسي الذي هز الشباك مرتين في الفوز (٣-٠) على أوروغواي يوم الجمعة الماضي، لكنها لعبت بشكل سيء وكانت محظوظة في حصولها على نقطة في

التعادل ١-١ في مباراتها الأخيرة خارج ملعبها في بيرو.

وقال ميسي "تشيلي ستكون منافساً صعباً يحتاجون إلى الفوز والتقدم في الترتيب من أجل التأهل لكأس العالم." وتحتل تشيلي المركز الخامس

بالتساوي مع أوروغواي برصيد ١٢ نقطة وستلعب ضد الأرجنتين من دون المدافع بابلو كونتريراس ولاعب الوسط ارتورو فيدال اللذين طردا يوم الجمعة الماضي بالإضافة للظهير الأيسر أوزفالدو غونزاليس

الموقوف لحصوله على انذارين. وتترك الإكوادور - التي تعادلت ١-١ في أوروغواي الشهر الماضي - أن فقدان نقاط بعيداً عن ملعبها قد يبديد آمالها في التأهل لكأس العالم للمرة الثالثة منذ ٢٠٠٢.



الأرجنتين تقرب منافسة شرسة في تشيلي في سانتياغو

وقال المدافع فريكسون ايرازو للصحفيين بعد الفوز على تشيلي "التفكير فقط في عدم خسارة المباراة سيكون أمراً عادياً، نعمل من أجل الفوز في أي ملعب." وقال القائد والتر أيوفاي "نعلم أن

مباراة فنزويلا مهمة للغاية، لقد تطورا وبوسعهم أيضاً التأهل لكأس العالم، يجب أن نظهر أننا اقوياء ليس فقط في كيتو." ستخوض الإكوادور المباراة من دون المهاجم الموقوف فيليبي كاييسيدو

نادال يُبدي إعجابه بهميسي ورونالدو

□ مدريد / أف ب

لشبكة (سي إن إن) الإخبارية: "ميسي أفضل من كريستيانو بالنسبة لبرشلونة وكريستيانو أفضل من ميسي بالنسبة لريال مدريد." وقال نادال المصنف الأول على العالم سابقاً إنه من الأفضل "الاستمتاع بأفضل لاعبين في العالم، إننا محظوظون بالاستمتاع بعروضهما أسبوعاً بعد آخر في دوري بلادنا."

اختار نجم التنس الإسباني رافاييل نادال (الرابع عالمياً) الطريقة البلوماسية في الإجابة لدى سؤاله عما إذا كان يرى النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو هو أفضل لاعب كرة قدم في العالم أم النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي؟ وأعرب نادال عن إعجابه برونالدو نجم ريال مدريد الإسباني وميسي نجم برشلونة، قائلاً: "استمتع بمشاهدة أفضل لاعبي كرة قدم في العالم كل أسبوع. وصرح نادال في حوار



نادال يختار ميسي رونالدو للعب الأفضل

ابن همام يقدم التماساً ضد قرار إيقافه

□ الدوحة / وكالات

قدم محمد بن همام العضو السابق باللجنة التنفيذية في الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) التماساً إلى محكمة التحكيم الرياضية بشأن إيقافه المؤقت عن أنشطة اللعبة. وكان القطري ابن همام الذي ترشح لخوض انتخابات رئاسة (فيفا) أمام السويسري سيب بلاتر العام الماضي قد عوقب بالإيقاف مؤقتاً من قبل فيفا يوم ٢٦ تموز الماضي بعد أسبوع واحد من إلغاء المحكمة عقوبة إيقافه مدى الحياة عن جميع الأنشطة المتعلقة بكرة القدم. وقال يوجين جولان محامي ابن همام في بيان تلقته رويترز إن ابن همام رئيس الاتحاد الآسيوي



محمد بن همام

سابقاً قدم التماساً إلى المحكمة الرياضية "ضد قرار فيفا بإيقافه بشكل مؤقت." وكانت المحكمة قالت في حيثيات حكمها بإلغاء قرار فيفا بالإيقاف مدى الحياة التحقيقات.

□ القاهرة / أف ب

قرر الاتحاد المصري لكرة القدم تأجيل انطلاق الدوري لعدم وجود الموافقات الأمنية اللازمة لبدء المباريات، حسبما قال بيان للاتحاد على موقعه الإلكتروني . وقال البيان إن مجلس إدارة الاتحاد المصري تسنم مسؤولياته يوم السبت الماضي وأنه عند مناقشة موقف مسابقة دوري القسم الأول تبين عدم وجود الموافقات الأمنية اللازمة لبدء المباريات." وأضاف إن "رئيس الاتحاد قام بمخاطبة وزارة الداخلية للحصول على الموافقة الأمنية ولكنها لم تصل، لذا قرر مجلس إدارة الاتحاد المصري لكرة القدم تأجيل موعد بداية دوري القسم الأول." ويخشى كثيرون من قيام جماعات (الأنتراس) من مشجعي كرة القدم في مصر باقتحام

المباريات بالقوة لمنع إقامتها. ويعارض (الأنتراس) إقامة المسابقة قبل القصاص لضحايا حادثة بورسعيد التي تنظرها المحاكم الآن، وسقط ٧٤ قتيلاً من مشجعي النادي الأهلي المصري في الأول من شباط الماضي في أحداث عنف في مدينة بورسعيد الساحلية، واتخذت السلطات المصرية قراراً حينها بإيقاف النشاط الكروي المحلي بشكل كامل. وخلال الأسابيع القليلة الماضية، اقتحم شباب (الأنتراس) مقر الاتحاد المصري وتدريبات فريق الأهلي بالإضافة لاستديوهات القنوات الفضائية الرياضية في ضواحي القاهرة. وسبق أن قرر الاتحاد المصري تأجيل انطلاق الدوري المصري من ١٧ أيلول إلى ١٧ تشرين الأول الحالي بعد التنسيق بين الجهات الأمنية والأندية المصرية وحتى تجتث الأندية أوضاعها وإمكانية حضور الجماهير للمباريات.

ماسا يواصل مشواره مع فيراري

□ باريس / وكالات

وضع مدير فيراري ستيفانو دومينيكيالي حداً للتكهنات بشأن مستقبل السائق البرازيلي فيليبي ماسا مع "سكوديريا"، بتأكيد ان الأخير سيواصل مشواره مع الفريق الإيطالي موسم إضافي من بطولة العالم لسباقات (فورمولا وان).

وتوقع كثيرون أن يقرر الفئجُون على فيراري التخلي عن خدمات ماسا بسبب الأداء المتواضع الذي قدمه في بداية هذا الموسم مقارنًة مع زميله الإسباني فرناندو ألونسو، لكن السائق البرازيلي انتفض في السباقات الأخيرة وحقق بعض النتائج الجيدة أبرزها قبل أسبوعين في جائزة اليابان حين حل ثانياً وكان بإمكانه امس في جائزة كوريا الجنوبية أن يصعد أيضاً إلى منصة التتويج لو لم يطلب منه الفريق عدم تجاوز زميله ألونسو لأن السائق الإسباني يتنافس على اللقب العالمي.

وأكد دومينيكيالي ان الاعلان الرسمي سيصدر قريباً جداً قبل المرحلة المقبلة التي تقام في ٢٨ الحالي في الهند، ما يعني ان السائق الألماني الشاب نيكو هولكنبرغ سيبقي مع فريقه الحالي ساوبر- فيراري بعد ان كان المرشح الأساسي لخلافة ماسا في حال رحيل

بدايته المخيبة هذا الموسم وعدم قدرته على الفوز منذ السباق الختامي لموسم ٢٠٠٨ على حلبة انترلاغوش البرازيلية حين خسر اللقب العالمي في اللغة الأخيرة المصلحة سائق ماكلارين البريطاني لويس هاميلتون. علماً بأنه لم يكمل موسم ٢٠٠٩ بعد تعرضه لإصابة خطيرة في رأسه خلال سباق المجر.

ودفع الفارق في المستوى بين ألونسو وماسا الكثيرين للتحذير عن ان الفريق الإيطالي سيتخلى عن السائق البرازيلي لكن دومينيكيالي أكد في أكثر من مناسبة ان الفريق يساند سائقه البرازيلي بشكل كامل، مضيفاً "نريد مساندة فيليبي مئة بالمئة، نريد ان نعبر له باننا جميعنا فريق واحد وعائلة واحدة."

وكان الفريق الإيطالي متردداً بشأن اتخاذ القرار المتعلق بالسائق الثاني للموسم المقبل وقد شد على انه ليس في عجلة من أمره في ما يخص هذا الموضوع. يذكر ان ماسا انضم لفيراري عام ٢٠٠٦ قادماً من ساوبر، وقاد موسم واحد إلى جانب الاسطورة الألمانية ميكايل شوماخر قبل ان يعزل الأخير ويترك مكانه للفنلندي كيمي رايكونن الذي توج مع "سكوديريا" باللقب العالمي عام ٢٠٠٧.



السائق ماسا يحظى باهتمام مسؤولي فيراري

تأجيل انطلاق الدوري المصري لغياب الموافقات الأمنية

المباريات بالقوة لمنع إقامتها. ويعارض (الأنتراس) إقامة المسابقة قبل القصاص لضحايا حادثة بورسعيد التي تنظرها المحاكم الآن، وسقط ٧٤ قتيلاً من مشجعي النادي الأهلي المصري في الأول من شباط الماضي في أحداث عنف في مدينة بورسعيد الساحلية، واتخذت السلطات المصرية قراراً حينها بإيقاف النشاط الكروي المحلي بشكل كامل. وخلال الأسابيع القليلة الماضية، اقتحم شباب (الأنتراس) مقر الاتحاد المصري وتدريبات فريق الأهلي بالإضافة لاستديوهات القنوات الفضائية الرياضية في ضواحي القاهرة. وسبق أن قرر الاتحاد المصري تأجيل انطلاق الدوري المصري من ١٧ أيلول إلى ١٧ تشرين الأول الحالي بعد التنسيق بين الجهات الأمنية والأندية المصرية وحتى تجتث الأندية أوضاعها وإمكانية حضور الجماهير للمباريات.

هذا وطني

MY HOME

"عينناك غابتنا نخيل ساعة السحر" قالها الراحل الكبير بدر شاكر السياب لكنه لو رأى الصورة المأساوية التي تعيها بساتين نخيل بلاده سيعرف عن وصف عيون معشوقته بمشهد النخل، ولم يتنبأ الشاعر بمصيرها حين قال "سعف وكرب ظليت ما بيه تمره" وكان الرجل احد أصحاب البساتين، الذي مرت به امرأة جميلة سلبت عقله فكان يصف حاله في ذلك البيت الدارمي، والرسول المصطفى قال أكرموا وليس احرقوا وهجروا عمتمك النخلة.

□ المثنى / يوسف المحمداوي .. تصوير / محمود رؤوف

سيد الشجر يصيح: سعف وكرب ظليت ما بيه تمره

النخيل في السماوة غابات سحر وجمال تتحول إلى دور سكن



والنخف وديالى تقوم الطائرات برش نخيلها لكن السماوة مستنقاة ولا نعلم لماذا، والأدهى من ذلك - كما يؤكد - أن دائرة الزراعة تجهز التجار بالسماوة ولا تعطيه للفلاح بالاتفاق مع التاجر الذي أصبحت زبائنه منذ سنوات بحسب قول الفلاح علي احمد.

مهرجان النخيل والتمر

النخيل في العراق وفي ظل الوضع المأساوي الذي يعيشه يحتاج إلى وزارة إنقاذ النخيل، فمطلما للثروة النفطية والصناعية وزارات مستقلة يجب أن تكون لهذه الثروة التي تشارف على الانقراض وزارة تسعى قبل فوات الأوان إلى إنقاذ ما تبقى من نخيلنا، هل يعلم السادة المسؤولون أن الدول التي هي اليوم تتصدر دول العالم بالنخيل وأزاحت العراق من الصدارة تقوم بمهرجانات سنوية للنخيل والتمر، فمثلا دولة الإمارات العربية التي تعتبر اليوم الأولى عالميا بعدد النخيل الذي يبلغ (4٠) مليون نخلة فيها، تقم سنويا مهرجان الإمارات الدولي للنخيل والتمر ولمدة أسبوع، وفي هذا المهرجان الذي تشارك فيه العديد من دول العالم يقوم الزائر بتذوق أو شراء التمور التي بلغت فيه ٥٠٠ صنف، علما أن العراق في سبعينيات القرن الماضي كان يمتلك لوحده ما يزيد على ٦٠٠ صنف من أصل ٢٠٠٠ موجودة في العالم.

شبيهة الإنسان

يتخصص المهرجان بتراث وثقافة التمر والبلدان المنتجة له، وكذلك التعريف بفوائد النخيل والتمر، وعرض لطهاة محترفين في آكلات خاصة بالتمر، والتشجيع على زراعته، وتقديم دروس عملية في طريقة زراعته وكذلك تقاليد تسلقه، وعمل مسابقة للتسلق وحفلات وغيرها، هل سنبائر يوما ما لفعل ذلك أم أننا سنديم مجازر النخيل بمهرجانات القتل الجماعية له، من غير الالتفات او الشعور بأننا نقتل يوميا آلاف الأرواح المضمرة، هل نسبينا بأنها أكثر الأشجار شبيها بالإنسان، تقف كوقوفه، وحين يقطع رأسها تموت، وحين يبتر سعفها أو أطرافها لا يبتغ غير، الشجرة الوحيدة التي لا تنمر إلا بلقاح الذكر، تكسو جسمها الألياف التي تشابه إلى حد ما الشعر الذي يغطي جسم الإنسان، والرسول حين قال "أكرموا عمتمك النخلة، لأنها خلقت من الطين نفسه الذي خلق منها جدمك آدم"، فاحتراما وإكراما لأبينا آدم، وللقرآن الذي خصها بآياته، لأحاديث الرسول العظيم، أنقذوا نخيل العراق، ولا تتركوا نخيل السماوة بكل عويل العالم يصيح "سعف وكرب ظليت ما بيه تمره".

■ والى حكاية أخرى من حكايات هذا وطني

ويقول الجواهري فيه أيضاً:

سلام على مضيبيات العراق

وشطيه والجرف والمنحنى

على النخل ذي السفات

الطوال على سيد الشجر المقتنى

٢٥ مليون نخلة أين ذهبت؟

وأندكر جيذا في سبعينيات القرن الماضي ونحن طلبة كيف كنا نتباهي بـ٣٥ مليون نخلة حسب الإحصائيات، وكان عدد النخيل في العالم في ذلك الوقت (٩٠) مليون نخلة أي كان العراق يستوعب ٣٠٪ من أعداد النخيل في العالم كله.. وكانت البصرة في عقد الخمسينيات تحتضن وحدها (١٣) مليون نخلة، اما الآن فالإحصائيات مختلفة ومن جهات متعددة، فالبعض يقول: إن أعداد النخيل في العراق انخفضت إلى (٨) ملايين نخلة، لكن أضر إحصائية التي توصلت إليها الهيئة العامة للنخيل تقول إن أعداد النخيل في العراق حاليا هو (٢١) مليون نخلة وأكدت حرص الوزارة على دعم أصحاب بساتين النخيل، ولا ادرى متى تقوم بصنق وأمانة في دعم أصحاب البساتين بعد أن تركوها بحثا عن أبواب رزق جديدة.

الزراعة لا تفعل شيئا

الفلاح علي احمد صاحب بستان آخر يتحدث عن معانات الفلاحين في تصدير التمور المستخدمة كأعلاف للحيوانات، يقول إن دائرة مخازن الديوانية التي تصدر لها الأعلاف أتعبتنا في معاملة الاستلام وأحيانا تأخذ منا أجور التفرغ. وعن مديرية زراعة المثنى يقول احمد بأنها تتبع مبدأ الوساطة بتجهيز مواد الأعلاف كالحسالة وغيرها، وعن إنتاج التمور يشير إلى انه لم يعد الناتج مجديا لأصحاب البساتين، لأن النخيل ونتيجة العواصف أكلته الأتربة، وفي السابق كانت الطائرات تساهم في رشه ونظافته فضلا عن علاجه أما اليوم فلا وجود لها أبدا، ودائرة الزراعة لا تفعل شيئا ازاء ما يحدث، والغريب أن كربلاء

٩٠٪ من البساتين رحلت

ويشير الفلاح كاظم إلى أن أشهر ملك البساتين هم من آل سعودي الذين يملكون بحود (٥٠٠) دونم تركوا اغلب بساتينهم وقاموا ببيعها كقطع أرض سكنية، موضحا انه في بساتين منطقة البربوتي بيعت الـ(٢٠٠) متر مربع بعشرين مليون دينار أو اقل، وسالناه عن كدس أكياس من التمر اليابس فقال كاظم: إنها علف حيوانات، لاحظنا وجود بحيرات سمك داخل البستان ولكن لا وجود للسمك وحين سألناه عنها أجاب: للأسف لم تنتج بحيرات تربية الأسماك في السماوة والسبب في ذلك هو مديرية زراعة المثنى التي لم تقم بدعم هذه الظاهرة وقامت باعتماد مبدأ الوساطة في تقديم القروض لأصحابهم وأقاربهم من أصحاب البحيرات، وبشأن نسبة مساحة البساتين التي تحولت إلى أرض سكنية أكد الفلاح أن الذي كان يملك ١٠٠ دونم أصبح الآن يمتلك عشرة دونمات فقط، والتسعون أصبحت دورا سكنية. وبشأن عدد من النخيل كان محترقا، بين كاظم بان صاحب القطعة السكنية حين يروم البناء يقوم باقتلاع النخيل الموجود ومن ثم يقوم بحرقه للتخلص منه.

المعري والجواهري

هل يعقل أن يقتل هكذا سيد الشجر ولا من ضمير لمسؤول يستنجد لحماية هذه الثروة العظيمة، تلك التي قال عنها رسول الله(ص) "المسلم كالشجرة التي لا تسقط أوراقها وهي النخلة"، وعن أهميتها قال الخليفة العباسي هارون الرشيد "ذهب وفضة الأرض كلها لا تعادل قيمة نخيل العراق"، وحين زار أبو العلاء المعري العراق قال:

شربنا ماء نذلة خير ماء

وزرنا أشرف الشجر النخيل

وقال الجواهري:

أحببتنا بين الفرات تمتعوا بالعيش بين

مياهه ونخيله

قلة الإمبراطور وشح المياه، الحشرات بدأت تخر بنخيلنا ووزارة الزراعة وخاصة دائرة زراعة المثنى عاجزة عن دعم الفلاح سواء بالمبيدات أم الأسمدة، مضيفا بأنه في النظام المباد كانت تأتي طائرات لرش المبيدات من الجو سنويا لكن هذا الأمر انقرض في ظل الحكومات الجديدة. صاحب البستان الذي يغفو على ضفة الفرات بمساحة قدرها خمسون دونما يوضح انه "بسبب شح المياه وعدم وجود دعم حكومي حقيقي للفلاح اضطرت لبيع أرض كثيرة من البستان للمواطنين كقطع سكنية". وبالفعل رأينا حركة البناء في الكثير من أراضي البستان بعد قطع النخيل وقلته من قبل الناس، مبينا انه مضطر إلى ذلك لأن البستان لم يعد كما كان في السابق بسد احتياجات العائلة، ويوضح بان سعر القطعة التي مساحتها (٢٠٠) متر مربع يصل أحيانا إلى ٦٠ مليون دينار، ويؤكد الفلاح كاظم بأننا ولأكثر من مرة تحدثنا عن معاناتنا مع المسؤولين لكنني لم نجح منهم غير الوعود، وعن أنواع التمور الموجودة في بستانه يقول هي الشكر والبريم والخستاي والزهدي واستي عمران والكنطار، البلكه، البرحي، المكنوم وغيرها من الأصناف.

لا تصدير للخارج

وعن تصدير التمور الى خارج العراق يؤكد كاظم انه لم يعد هناك تصدير، وتدنست اسعار التمر عما كانت عليه في السابق فسرع كيلو التمر وصل عند التاجر إلى ٣٥٠ دينارا، وفي بعض الأحيان وخاصة في رمضان وصل كيلو الشكر إلى ٥٠٠ دينار، وكيلو استي عمران الذي يباع عنكم بـ(٦٠٠) دينار يشتريه التاجر من الفلاح بـ(٧٥٠)دينارا، وبالنسبة لأصحاب آل سعودي والصباغ وآل محمد علي، والجهة الشرقية من نهر الفرات هم في البداية آل سيد صادق، وآل موات، آل بوعليه، آل شاهر، آل بوحك، آل صبار، آل باني.

حيث غرست في القسم الجنوبي منذ أولى دور السكن والاستيطان البشري في المنطقة. كان السومريون والساميون يقدسون النخلة وقد أتقنوا الطرق الناجحة في زراعة النخيل وكانوا أول من مارس تلقيحها، ولا شك في أنه كان لأشجار النخيل دور اقتصادي مهم في ضمان استمرار حياة المستوطنين الأوائل في هذه المنطقة لعديد فوائدها واستعمالاتها. وما يؤيد قدم وجود أشجار النخيل في هذه المنطقة من العراق أن العلامة المسارية التي يكتب فيها النخل قد جاءت في كتابات عصر فجر السلالات (٢٠٠٠-٢٤٠٠ ق.م).

مجزرة النخيل

أين ما وليت وجهك النخل فارس ضفاف الفرات بلا منازع، يحيك المنظر إلى واحات سحر وجمال صفت بانتظام، وكأنها قلاند تزين جيد السماوة، هناك مضيف بجانبه خيمة بدو، ذلك قارب يتبحر مزهوا على مياه الضفاف ولكن للأسف تلك القلاند من النخيل يتعرض بعضها للقطع والحرق والتدمير، وبعضها الآخر بيع كقطع أراضي سكنية لتتحول تلك الواحات الى دور سكن نسي أصحابها بأنهم بنوها على مجازر ومقابر سيدة الشجر، والمصيبة لا وجود لقوانين حكومية تردع أو تمنع تلك المجازر والمأساة التي يعيشها نخيل العراق، هناك نخلة تحترق، وأخرى ممددة على الأرض وكأنها فارس سقط عن جواده.

احمد فضالة عبيس قائممقام قضاء الوركاء بين للمدى ان شح المياه اثر بشكل كبير في بساتين النخيل، وبعض الفلاحين وجدوا في زراعة بعض المحاصيل الزراعية المحمية أي المغطاة بالبلاستيك بدلا عن زراعة النخيل. والكثير من البساتين أهملت ودمرت بسبب قلة المياه. وبدأ الفلاح للأسف لا يهتم بالنخيل بقدر اهتمامه بقوته اليومي من خلال زراعة الباميا والطماطم وغيرها. وبعض البساتين بيعت كقطع أراضي سكنية، نعم لدينا قانون لحماية بساتين النخيل لكنه غير مفعل كما يقول عبيس، ومتطلبات الحياة والعوز الذي يعيشه الفلاح يدفعنا أحيانا للتفرط ببساتنه ونخيله، علما أن المثنى وبالتحديد الوركاء هي الأولى عالميا بمستوى الفقر وخاصة الأطراف منها، وهذا الأمر شجع على بيع البساتين مما سيولد ضررا كبيرا على ثروتنا الزراعية.

باتجاه المأساة

الفلاح فهد كاظم، صاحب بستان، وهو يقوم بعمله بين النخيل يقول بان وضع النخيل يسير باتجاه مأساوي، وسبب ذلك كما يبين بأنه يعود لقلة المبيدات،



الشجرة المقدسة

سلطانة الشجر وأيقونته المثمرة، الشجرة المقدسة في جميع الأديان السماوية، فتراها موجودة في القرآن بأكثر من سورة "وهزي إليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا" وقال تعالى: (ومن ثمرات النخيل والأعناب تتخذون منه سكرا ورزقا حسنا إن في ذلك لآية لقوم يعقلون)، ووردت في الإنجيل والثوراة، ذكرت في القرآن نضا في ٢١ آية، وذكرت في أكثر من ٣٠٠ حديث، ويذكرها كذلك الديانات الوضعية كالبنوية وغيرها، وكانت رمزا خالدا في الحضارتين البابلية والفراعونية، فتجد صورة النخلة تزين معابدهم وقصورهم، واختلف المؤرخون كما يقول الكاتب شكري كريدي حول تحديد مكان نشأة النخيل لكنهم اتفقوا على قدمه، وأكدوا انه قرين بقدم المجتمع الإنساني منذ بدايات عصور حياة الإنسان.

العراق موطنها الأول

يضيف كريدي أن النخلة ذكرت في الألواح والرّمق السومرية أنها شجرة مقدسة، فإذا أخذنا شعاع القرص الممنجج والشجرة المقدسة حيث يظهر القرص الممنجج في أكثر الحالات مقرونا بالشجرة المقدسة وهي رمز ديني مهم آخر في حياة الأشوريين اعتبره الباحثون ممثلا لشجرة الحياة التي ورد ذكرها في المدونات التاريخية، وقد ظهر شعار الشجرة هذا في كثير من النقوش الفنية والزخارف على الأحجار وعلى الألبسة الملكية، وبين لنا أحد النقوش قطعة من الزخارف من رداء الملك الأشوري آشور ناصر بل نشاهد فيها الشجرة المقدسة وشعار القرص الممنجج في أعلاها، وفي القسم الأسفل من النقش يُشاهد اله ممنجج راعا ومادا يده نحو ثمر الشجرة. وتدل هذه الزخارف التي ازدانت بها ثياب الملك على مدى ما أحرزته آشور من تقدم في المجال الفني. ومن الباحثين المؤرخين من يرى أن الشجرة المقدسة تمثل شجرة النخيل، والعراق أقدم موطن وجدت فيه النخيل إن لم يكن موطنه الأصلي

النخلة ذكرت في الألواح

والرّمق السومرية أنها شجرة مقدسة، فإذا أخذنا شعار القرص الممنجج والشجرة المقدسة

يتعرض بعضها للقطع

والحرق والتدمير، وبعضها الآخر بيع كقطع أراضي سكنية لتتحول تلك الواحات الى دور سكن

النخيل بالعراق وفي ظل

الوضع المأساوي الذي يعيشه يحتاج إلى وزارة إنقاذ النخيل

اوراق اقتصادية

د. عامرة البلداوي

التنافسية والحماية

منذ ان عرف اقتصاد السوق وجد التنافس المشروع في التجارة والصناعة والزراعة وقطاع الاعمال وكافة القطاعات الاقتصادية بل هو احد الاسباب المهمة للنمو الاقتصادي وقد بادرت العديد من الدول لتشريع قوانين لضمان حرية التنافسية وحمايتها من الاحتكار . وقد واجه تشريع قانون المنافسة ومنع الاحتكار في دورة مجلس النواب الاولى عام ٢٠١٠ انتقادا لاعتباره نوعا من الترف الاقتصادي فبإضافة تنافس العراق وماهي الصناعة التي ترتقي الي مستوى المنافسة ، لقد كان تشريع القانون ضمن حزمة قوانين اقتصادية مهمة للتصوّل نحو اقتصاد السوق اذا كنا نريد ذلك و اذا كنا نسعى لمساهمة حقيقية للقطاع الخاص في دفع عجلة الاقتصاد وهي (قانون التعريف الكمركية وقانون حماية المستهلك وقانون حماية المنتجات العراقية وقانون المنافسة ومنع الاحتكار) ومن المصادفة الغربية ان القوانين الاربعة ركزت على الرف بما فيها قانون حماية المستهلك والمنتجات العراقية ، اليوم اتساعا أحقا لا يوجد للعراق بضاعة منافسة بحاجة الى حماية ؛ قبل ايام كنت اشاهد وكيل وزارة الزراعة من على شاشة العراقية وهو يتحدث عن إيقاف استيراد الخضر والفواكه بسبب مايفض من المنتج الخطي عن الانتقاء الذاتي وان العراق يستورد بعض الفواكه التي لا تنتج في العراق مثل (الكيوي والموز) فقط... تذكرت وانا اتابع حديثه تلك السنين العجاف التي سنينا فيها طعم الموز (وطبعاً لم تكن نعلم ماهو الكيوي) وابتكرنا كل الطرق البديلة لسكر فأخذنا التصور في كل الصناعات حتى بات البعض يأكل التمر مع كأس الشاي المر !! صحيح كنا مضطرين وكان حصارا اقتصاديا فاسيا ولكن الحصار كان حافزا لبروز العديد من الابتكارات العراقية (فالحاجة ام الاختراع كما يقولون) مازال يتذكرها العراقيون فقد اعادوا تصنع العديد من المنتجات المستهلكة وغيروا مجال استخدامها ، وفي المجالات العلمية فقد ارتفعت اعداد براءات الاختراع لمنتجات بديلة في مجال الايوية والاجهزة والمعدات فضلا عن المنتجات الغذائية... ان الذكرى مهمة جدا لاعادة تقييم الحاضر فالعراقيون الذين ابتكروا وبادروا لم يتبخروا مازالوا موجودين ولكن علينا تشجيع منتجنا لبخيل حلبة المنافسة وليبدأ تأهيله من داخل العراق ثم زفه الى الخارج بحلة وثوب جديد يخلب الأنظار ويعد للمنتج العراقي هيبة... فقد كدت اموت غيبضا عندما قرأت بعض التقارير التي تتحدث عن بقاء شحنات التمور العراقية في الموانئ حتى تتلف وترمى علقا للحيوانات هذه التمور التي لا يختلف اثنان على تنوع وجوده اصنافها في حين يقوم القطاع الخاص في الامارات مثلا بتصنيع الايواب وقناني الغاز والديكورات الرائعة من شجرة النخيل فضلا عن تقديم التمور (التي لا ترتقي الي نوعية تمورنا) بطريقة ساحرة وبعيون المعارض ويفتخون الاسواق الخاصة بئلك المنتجات. كما تألم كثيرا عندما اجدرز العنبر العراقي الشهير ليحظى بالمكانة التي يستحقها وان (المهيش واول باب) منه يذهب لهدايا ولا يدخل السوق ويخسر به العراقيون ، ففي الوقت الذي يشكل العنبر اعلى نسبة استيرادات السعودية من البرز سنويا بمعدل ٦٢٨ الف طن فإنه يستورد من الهند وليس من العراق ؛ طبعا ولم لا والعنبر عندنا لا يخدم ولا توفّر له البيئة الصالحة للتنافس بل يتلقب من منع زراعته الى منع تصديره الى خنقه وعدم توفير المياه الكافية لانتاجه الى انتاجه بصورة غير لائقة مليء بالاوساخ وكسرة حبة الرز والدنان والشوائب... هل نستطيع ان ترتقي بهذين المنتجين (التمور ورز العنبر) لايصلها الى حلبة المنافسة والعجور بهما الى غزو الاسواق العالمية ، نعم نستطيع وبكل تأكيد اذا قررنا ان يكون طموحنا بحجم مواردهنا الضخمة والمهمة ، و اذا وفرنا السبل وجمعنا خبراء التمور ورز العنبر وقررنا بحس وطني ان اولوياتنا في مرحلة الخمس سنوات القادمة حماية هذين المنتجين وتوفير كل السبل لرفع نوعية وجودة وكمية الانتاج والتصنيع والتغليظ وصولا الى الاسواق العالمية .

□ بغداد / أحمد عبديريه وكالات



اخضاعه لارادة السياسية ، امر في غاية الخطورة سيما وانه يتعلق باقتصاد البلد برمته ومن شأنه اضعاف الاقتصاد العراقي والتأثير على سمعة العراق المالية عالميا .

وكان القضاء العراقي اصدر امرا قضائيا بالغاء القبض على محافظ البنك المركزي العراقي سنان الشبيبي بتهمة الفساد المالي.

المياحي يطالب رئاسة البرلمان بعرض تقرير لجنة تقصي الحقائق في ملفات فساد البنك المركزي في جلسة يوم غد

في غضون ذلك طالب عضو لجنة الاقتصاد والاستثمار النيابية عزيز شريف المياحي رئاسة البرلمان بعرض تقرير لجنة تقصي الحقائق بخصوص ملفات فساد البنك المركزي وقال المياحي ، ان : "انتقادات بعض

الكتل السياسية وما تعتبره تلك الكتل من استهداف للبنك المركزي ومحاولة للنيل من سيادته هو امر مستغرب ولا يخرج الا من قبل جهات مستفيدة من بقاء تلك الملفات الفاسدة مخفية وغير علنية خدمة لاجنداتهم ."

واضاف ان : "لدينا ملفات تثبت تورط عدد من الشخصيات السياسية من داخل البنك المركزي وخارجة للبنك لم ياتي من فراغ ، كما انه ليس لدينا اي عداوات شخصية مع البنك المركزي او مع محافظه ."

وطالب المياحي "رئاسة البرلمان بعرض تقرير لجنة تقصي الحقائق بخصوص ملفات فساد البنك المركزي في جلسة البرلمان يوم غد لطلاع جميع اعضاء المجلس على التقرير بشكل تفصيلي لمعرفة من المستفيد من اخفاء تلك الصفقات في مزايدات شراء العملة التي كانت سببا في تدهور القطاع المالي في العراق.

بأن معظم المبالغ التي تباع بالمزاد لم تقابلها فواتير عن طريق المنافذ الحدودية، وهذا وحده غير كاف لأدانه المحافظ أو نائب محافظ". وأضاف الساري أن "استهداف البنك لم يكن جديدا، وإنما كانت هناك استهدافات سابقة عندما تم الطلب من البنك بأن يقرض الحكومة خمسة مليارات دولار"، مؤكداً أنه "عندما رفض هذا المبدأ بدأت هناك أشكال متعددة لإخراج المحافظ".

في الوقت عينه حذرت عضو مجلس النواب عتاب الدوري من التدخل السياسي في ادارة البنك المركزي العراقي.

وقالت في بيان لها، ان "البنك المركزي من الهيئات المستقلة ومن غير الممكن ان يتم التدخل بعمل هذه المؤسسة الرسمية الحيوية". وأضافت الدوري ان "تدخل الحكومة بعمل البنك المركزي ومحاولتها

الاجانب، موضحاً انها تخلق حالة من القلق لدى الشارع العراقي . واضاف محسن : ان البنك المركزي سار بخطوات صحيحة وسليمة من خلال الحفاظ على استقرار العملة المحلية بالاضافة الى زيادة رصيده من العملة الصعبة والذي تجاوز ال ٦٠ مليار دولار كغطاء للعملة . الى ذلك اعتبر عضو مجلس النواب فالح الساري قضية مزاد بيع العملة الأجنبية غير كافية لإدانة البنك المركزي العراقي، مؤكداً أن عملية استهداف البنك لم تكن الأولى وإنما كانت هناك استهدافات سابقة، لاسيما بعد رفضه إقراض الحكومة

خمسة مليارات دولار. وقال الساري لـ "السومرية نيوز"، إن "النقاط المؤثرة من ديوان الرقابة المالية أو اللجنة التحقيقية بشأن عمل البنك المركزي هي مؤثر على قضية المزاد"، مبيناً أن "الذي تم تأشير

سابقة خطيرة وغير حضارية على الإطلاق مشيراً الى انها سوف تخلق تذبذب في سعر الصرف الدولار فضلاً عن كونها تجلب السمعة السيئة للبلاد امام البنك الدولي والشركات العالمية التي تستثمر بالعراق .

واضاف الكتاني : ان البنك المركزي جهة سيادية تقوم بالحفاظ على الاستقرار النقدي بالاضافة الى الحفاظ على غطاء العملة ولا يمكن لاي جهة ان تفرض سيطرتها عليه او تتدخل بشؤونه وان كانت هناك ملفات فساد على شخص ما فبالامكان استجوابه قبل اصدار مذكرة الاعتقال بحقه للتأكد من صحة المعلومات وعدم ارباك الشارع العراقي . من جانبه قال الخبير الاقتصادي محسن جبار لـ (المدى) : ان هذه الاضطرابات والمشاكل ومذكرات الاعتقال من شأنها ان تلقي بظلالها سلباً على حركة البورصة المحلية والمستثمرين

وسط مخاوف الشارع العراقي من ارتفاع جديد قد يطرأ على سعر صرف الدولار ويرجع سوق البورصة الى التذبذب الذي شهدته قبل اشهر اعرب خبراء ماليون عن قلقهم من حدوث تأثيرات سلبية على الواقع الاقتصادي جراء الانباء الاخيرة .

وكان عدد من وسائل الإعلام نقل مذكرة اعتقال بحق محافظ البنك سنان الشبيبي بتهم فساد، مشيراً إلى أن الشبيبي هرب خارج البلاد بعد صدور المذكرة، فيما نفى البنك تلك الأنباء، مؤكداً أن المحافظ يشارك حالياً في مؤتمر سنوي بطوكيو وسيعود إلى بغداد.

وقال الخبير المالي غازي الكتاني لـ (المدى) : ان اصدار مذكرة اعتقال بحق محافظ البنك المركزي سنان الشبيبي وهو يمثل بلاده الان في اجتماعات صندوق النقد الدولي في طوكيو

وزارة الصحة/ قسم العقود

إعلان المناقصة المرقمة ٢٠١٢/٢٤ إنشاء مراكز منسقي التدنر في المنطقة الجنوبية

تعلن وزارة الصحة (قسم العقود) عن المناقصة المرقمة ٢٠١٢/٢٤ إنشاء مراكز منسقي التدنر/ المنطقة الجنوبية وضمن تخصيصات الموازنة الاستثمارية لعام ٢٠١٢ .

فعلى الراغبين بالمشاركة من الشركات ذات الدرجة الأولى (للأعمال الإنشائية والكهربائية والميكانيكية) أو اتحاد شركات من نفس الدرجة والاختصاص لتصبح درجة أولى شريطة عدم السماح لأي منهم عند رسو المناقصة بالتنازل أو الانسحاب خلال مدة المقابلة والصادرة عن وزارة التخطيط مراجعة مركز الوزارة/ الطابق الأول/ قسم العقود لشراء مستندات المناقصة (التندر) لقاء مبلغ قدره (٥٠٠.٠٠٠) خمسمائة ألف دينار عراقي غير قابل للرد على ان تقدم العروض داخل ظرف مغلق ومختوم بختم الشركة مع تثبيت العنوان كاملاً على العطاء مع تقديم تأمينات أولية على شكل صدك مصدق أو خطاب ضمان بمبلغ ١٪ من مبلغ العطاء نافذ لمدة ستة أشهر قابل للتجديد وغير مشروط بحمل اسم ورقم المناقصة موجه الى الطرف الأول ويتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور نشر الإعلان علماً بأن الوزارة غير ملزمة بقبول أو طأ العطاءات وان آخر موعد لقبول العطاءات الساعة الثانية عشر ظهراً من يوم الثلاثاء المصادف ٢٠١٢/١٠/٣٠ .

ملاحظة:-

يكون العطاء نافذ لمدة ستة أشهر.

مدير قسم العقود

٢٠١٢/١٠/

فقدان

فقد الوصل المرقم (٨٠٣٢) في ٢٠١٠/١١/٢ والصادرة من مديرية المنتوجات النفطية/ كركوك باسم عامر حسن شحادة فمن يعثر عليها تسليمها لمصدرها مشكوراً.

فقدان

فقد الوصل المرقم (٦١٠١) في ٢٠١٠/٨/١١ والوصل المرقم (٦٠٩٨) في ٢٠١٠/٧/١١ الصادرة من مديرية المنتوجات النفطية/ كركوك باسم عمار عباس فاضل فمن يعثر عليها تسليمها لمصدرها مشكوراً.

وزارة النفط/ شركة توزيع المنتجات النفطية

إعادة إعلان مناقصة محلية رقم ٢٠١٢/٥٢٧ (للمرة الثالثة)

تعلن شركة توزيع المنتجات النفطية عن حاجتها لشراء أطارات قياس (١٨x٢٢,٥xR١٣) فعلى الراغبين بالمشاركة الاطلاع على الموقع الالكتروني للشركة أو الموقع الالكتروني لوزارة النفط المدرجة أدناه وبالإمكان شراء وثائق المناقصة بعد تقديم طلب إلى مقر الشركة الكائن في بغداد منطقة الدورة - مجمع مصرفى الدورة النفطية- قسم المشتريات المحلية لقاء مبلغ قدره (٥٠٠٠٠) دينار (خمسون ألف دينار) غير قابل للرد ويتحمل من ترسو عليه المناقصة مصاريف نشر الإعلان علماً ان الشركة ستقوم بعقد مؤتمر للإجابة عن الاستفسارات يوم الأحد المصادف ٢٠١٢/١١/١١ وهذا المؤتمر ليس الزامياً لمقدمي العطاءات.

آخر موعد لقطع الوصولات من شعبة الصندوق الساعة (١٢) ظهراً وموعد تسليم العطاءات يوم الأحد المصادف ٢٠١٢/١١/١٨ نهاية الدوام الرسمي (الساعة الواحدة ظهراً) وسيتم عقد اجتماع للجنة فتح العروض في اليوم التالي لتاريخ الغلق بحضور ممثلي أصحاب العروض وعليه فان أي عطاء يصل بعد الفترة المحددة يعتبر متأخراً ويتم رفضه واعادته الى صاحبه دون فتحه.

WWW.oil.gov.iq

Webmail.opdc.oil.gov.iq

opdc_loc_pur@yahoo.Com

موقع وزارة النفط الالكتروني

موقع الشركة الالكتروني

عنوان قسم المشتريات المحلية الالكتروني

مع التقدير.

المدير العام

خلال ورشة اقتصادية أقامتها جامعة البصرة

أكاديميون يطالبون البرلمان بإقرار قانون البنى التحتية

□ البصرة/ علي الكاتب

طالب أكاديميون وباحثون اقتصاديون في جامعة البصرة مجلس النواب بالإسراع في إقرار قانون البنى التحتية، جاء ذلك خلال ندوة علمية أقامتها كلية الإدارة والاقتصاد بجامعة البصرة بعنوان (قراءة اقتصادية في مشروع قانون البنى التحتية).

واستعرض الباحثون فيها أهم الإيجابيات والسلبيات التي تضمنها القانون المذكور.

لا يوجد ارتفاع بمستوى الخدمات

وقال التدريسي في كلية الإدارة والاقتصاد الدكتور نبيل عبد الرضا أن العراق بحاجة ماسة لإقرار هذا القانون المهم، لأن الحكومات العراقية ومنذ عام ٢٠٠٣، وإلى الآن لم تستطع الارتقاء بمستوى الخدمات كما أن من أهم الأسباب التي تحول دون تطور الاقتصاد العراقي هو الاعتماد على الأنظمة والقوانين الاقتصادية القديمة، فبعضها تعود إلى العهد الملكي ولم يعدل سوى ١٠٪ منها بالإضافة إلى التخطيط المتعثر والإعداد السيئ للاستثمار الاقتصادي.

وأضاف عبد الرضا أن الإيجابيات التي تمكن بقانون البنى التحتية هي اعتماد نظام الدفع بالأجل لأنه يسهم بشكل كبير في تحسين الواقع في العراق بشكل عام والبصير بشكل خاص، مشيراً إلى أنه يتضمن إنشاء مشروع ميناء الفاو الكبير، إلى جانب توفير الخدمات الأساسية التي لها مساس بحياة المواطن، لاسيما وإن البلد قد تعرض إلى خسائر كبيرة خلال الفترة الماضية، إذ بلغ حجم الخسائر في حرب الخليج الأولى ٣٠ مليار دولار، في حين كانت خسائر الحرب الأخيرة ٢٠٠ مليار دولار.

القانون يخصص 60% القانون من مشاريع الخدمات

وقال عميد كلية الإدارة والاقتصاد يوسف الأسدي: إن أهم الفقرات التي تضمنها القانون هو تخصيص أكثر من ٦٠٪ مشاريع مهمة ومنها الماء والصرف الصحي والزراعة والري والسكن والتعليم، وذلك لأن الوزارات غير قادرة على بناء مشاريعها، إذ تم تخصيص بناء

٧٠٠٠ مدرسة في العراق وهذا القانون من شأنه توفير فرص عمل لشريحة كبيرة من العاطلين عن العمل وأنه نص على تشغيل أيد عاملة عراقية.

وأضاف الأسدي: ان استثمار العوائد النفطية لخدمة عملية التطور الاقتصادي اليوم أفضل مما هو عليه غدا على اعتبار أن الأجيال المقبلة ستكون أيضا أكثر تطورا بفضل تلك المؤسسات الاقتصادية، فضلا عن وجود بنى تحتية متطورة، ومن هنا نرى أن قانون البنى التحتية يأتي لتلبية حاجات المجتمع العراقي في الوقت الحاضر والذي سيكون ميراثا للأجيال المقبلة وان استثمار عوائد البرميل النفطي المنتج اليوم فعلا من باطن الأرض بعد مدة زمنية مقبلة لأنها قد يكونان مساويين من الناحية المالية ولكن من الناحية الاقتصادية لم يكونا متساويين، لذلك نحن نفضل استثماره الآن وليس غدا.

فيما قال الخبير الاقتصادي الدكتور عبد الجبار الحلقي إن السلبيات التي تضمنها القانون هي انه لم ينص على

محاسبة الشركات المنفذة للمشاريع في حال تكوؤها وكذلك لم يتضمن المشروع تخصيصات مالية لقطاع الكهرباء على الرغم من أهميته الكبيرة والذي يعد المحرك الأساس والرئيس في جميع الأنشطة الاقتصادية.

وشد على ان قانون البنى التحتية نص على أن لا تزيد مبالغ العقود المشمولة بأحكام القانون على ٤٠ مليار دولار، ويتمتع المقاول العراقي والأجنبي المنفذ للمشروع بهذا القانون بامتيازات منها الإعفاء من ضريبة الدخل والرسوم الجمركية والإعفاء من القيود المفروضة على استيراد المعدات والمكائن والإعفاء من تطبيق الضوابط والقيود الخاصة بإجازات العمل واستخدام الأجانب.

وأضاف: من اهم المشاريع التي تضمنها القانون والكلفة التقديرية له هي مشاريع الماء والصرف الصحي(٥) مليارات دولار، ومشاريع الصحة(٣) مليارات دولار، والتربية(٥) مليارات دولار، التعليم العالي(٢) مليار دولار، النقل(١٠) مليارات دولار وغيرها من المشاريع.

وسيلة لنقل التكنولوجيا

من جانبه، قال الخبير الاقتصادي كمال البصري: وضعت مسودة قانون البنى التحتية في ٢٠٠٩ بهدف العمل على تنفيذ المشاريع الإستراتيجية كالموانئ والخدمات كالمستشفيات وإعادة اعمار المنشآت والبنى التحتية للمشاريع الحيوية التي لها اثر في الحياة الاقتصادية والاجتماعية (من طرق وهدر المال، وإغراق العراق بالديون، إلا أن هذه الأسباب اقل ما يقال عنها إنها غير موضوعية، لأن الفساد والهدر في المال العام بلا شك سيكونان اقل لأن الحكومة غير ملزمة بالدفع إلى حين إكمال المشروع بالمواصفات الكمية والنوعية المطلوبة وتزداد درجة مصداقية هذه العقود كلما كانت تتمتع بالشفافية (شأنها في ذلك شأن عقود التراخيص النفطية)، أما موضوع إغراق العراق بالديون، فإن إمكانية العراق بعد توقيع تراخيص العقود النفطية وارتفاع قدرة العراق التصديرية سوف تتعاظم الإيرادات المالية المتوقعة، وأن تحقق الدين فهو ثمن يستحق الدفع لقاء تقديم الخدمات الضرورية للمواطن والمتعلقة بالماء والكهرباء والسكن.

مشاريع البنى التحتية، وأيضا للمشاريع التي يتوقف إنتاجها على الخدمات التي توفرها البنى التحتية. وكشف أن هذا القانون لم يجد النور لأسباب من وجهة نظر بعض النواب تتعلق بكونه يفتح الباب امام الفساد والهدر المالي، وإغراق العراق بالديون، إلا أن هذه الأسباب اقل ما يقال عنها إنها غير موضوعية، لأن الفساد والهدر في المال العام بلا شك سيكونان اقل لأن الحكومة غير ملزمة بالدفع إلى حين إكمال المشروع بالمواصفات الكمية والنوعية المطلوبة وتزداد درجة مصداقية هذه العقود كلما كانت تتمتع بالشفافية (شأنها في ذلك شأن عقود التراخيص النفطية)، أما موضوع إغراق العراق بالديون، فإن إمكانية العراق بعد توقيع تراخيص العقود النفطية وارتفاع قدرة العراق التصديرية سوف تتعاظم الإيرادات المالية المتوقعة، وأن تحقق الدين فهو ثمن يستحق الدفع لقاء تقديم الخدمات الضرورية للمواطن والمتعلقة بالماء والكهرباء والسكن.

فضاءات

■ ثامر الهيمص

مالية الكهرباء

من حق أي مؤسسة أن تستوفي حقوقها من الناس المتعاملين معها، ولا شائنة من حيث المبدأ سواء كانت هذه المؤسسة عامة أم قطاعا خاصا، ولذلك وبسلامة كهربائنا الوطنية ندفع صاغرين مولدة المنطقة التي تطورت إلى خطوط ذهبية أي (٢٤ ساعة) واستغنى الأغنياء منا عن مولدة المنزل والعاكسة.

ولكي نحاجج كهربائنا الوطنية لا بد من إستتفار تراثنا ودستورنا ، فالمال العام عقوبة سرقته شرعا أقل من سرقة المال الخاص لأن كل مواطن يشعر بأنه له حصة في ذلك المال العام.

أما دستورنا فإن لنا بذمة الدولة حصة في النفط إلى الآن لم نعلم كيف تصرف وهل تشمل أصحاب الخطوط الذهبية الخاصة والعامه وصولا للذين ليس لديهم بالأساس كهرباء من فقراء الريف في الوسط والجنوب .

فهذا الحق نطلب من مالية الكهرباء وفقهاء الدستور الذين ساهموا في إعداده خصوصا بتشريع قوانين تسمح بالمنافلة بين الفصول والمواد وندفع للكهرباء حقوقها التي كانت حسبما تدعي أن هذه القوانين هي من عرقلت مشاريع الكهرباء.

ولكن بما أننا شركاء في المال العام وقبل أن تسد للكهرباء فوائدها من حصتنا النفطية عليها أن تقدم لنا كشفا شفافا عن حسن أداء وأمانة وأنها كانت مؤتمنة فعلا وإذا كان العكس ما هي الإجراءات وهل أخذت طريقها مع الانترنت وغيره من الأجهزة .

كما أننا نسأل الكهرباء هل استوفت كامل مستحقاتها من دوائر الدولة المحظوظة. فحسب علمنا أن هناك سنوات مضت لم تسد كثير من الدوائر فوائدها. وهم الأكثر تضررا واستهلاكا.

بحيث يفضلون على المعامل الأهلية والحكومية. أي هل كانت الكهرباء عائلة وتوزع بين الناس باستقامة. فهنا على الكهرباء أن تكون فعلا وطنية وديمقراطية أيضا وتتعامل مع الجميع وتقطع الكهرباء عن الدوائر التي لم تسد رغم أنها لديها تخصيصات، قبل أن تصدر قائمة مليونية على مواطن. وهكذا يتعجب المواطن أن الحكومة ذاتها التي صدقت عليه في الصيف بالديزل المجاني الذي خفض الفاتورة الأهلية، تطلب بالدفع بفاتورة رسمية هل هي عملية مفاصة؟ أم أن الصيف حرارته غير مضومة أمينيا وهكذا تطفى الحرائق لأن الشتاء ادعى للسكينة والصبير؟!

وإذا كانت الكهرباء الوطنية جادة جدا في تحسين قوائمها من الناس عليها أن تتجرا وتقطع التيار لأنه أصبح لا يعني شيئا أمام الخط الذهبي أولا والخط الخاسي طالما تدرج كثيرا على التحمل. وهل الكهرباء تملك جهاز جبية فعلا وجهاز قطع مستعد؟

ولكن الانتخابات القادمة بنوعها (المحلي والعام) الحكومة ربما تسعى من أجل ذلك إلى أن تمدد فترة منح الديزل لبقية أشهر السنة وليس الصيف فقط لأن حصتنا النفطية أصبح لها تنويب الآن عندما تنسلم (٦٠٠.٥٠٠ دولار) سنويا حسبما يقال فإنه يغطي تكاليف الكهرباء وقوائمها المتأخرة. وكل الخشية أن يزل صندوق النقد الدولي وشروط نادي باريس برقع الدعم.

في الختام العلية سوف لا تأخذ غير عام أو عام ونصف العام أنها فترة لا تستحق كثيرا لأن الوطنية سوف تغطي ذلك في عام (٢٠١٤ أو ٢٠١٥) كما أوعت وأخلفت سابقا.

أكد ضرورة تعديل قانون المصارف

مدير مصرف الرشيد سنقرض المستثمر ٤٠٪

بعد صرفه ٦٠٪ من قيمة المشروع

□ بغداد/ وكالات

كشف مدير عام مصرف الرشيد كاظم محمد ناشور عن وضع آليات لتمويل الاستثمار المحلي تتضمن إقراض المستثمر نسبة ٤٠٪ من قيمة المشروع بعد صرفه ٦٠٪، مشددا على ضرورة تعديل قانون المصارف وفق قانون البنك المركزي الحالي والسماح للمصارف التجارية العراقية الكبيرة باستثمار فوائض أموالها في مشروعات اقتصادية كثيرة.

وقال مدير عام مصرف الرشيد كاظم محمد ناشور بحسب (نناير) : إن المصرف وضع سياسة وآليات لتمويل الاستثمار المحلي وهي بأن يقوم المصرف بإقراض نسبة ٤٠٪ من قيمة المشروع شرط أن يقوم المستثمر بصرف ٦٠٪.

وأوضح : ان جميع إجازات الاستثمار اشترطت على المستثمر ان يودع لدى المصرف ما نسبته ٢٠-٣٠٪ من كلفة المشروع لكي يطمئن الأوساط المالية في العراق التي أحالت عليه هذه الفرصة ، كما أن إيداعه هذا المبلغ يثبت إمكانية المستثمر المالية.

وبين : أن جميع حقوق المستثمر تكون للمصرف في حالة عدم انجاز المشروع او عدم الاستمرار في تنفيذه، ومثل هذه الحقوق تستلزم تعهدها مسبقا من المستثمر في نكر المشروع يقول فيه انه مستعد للتنازل تنازلا كليا عن حقوقه المادية والمعنوية في هذا المشروع من إجازة ، إضافة إلى التنازل عن الأموال التي أنفقها كليا للمصرف الممول .

وتابع ناشور أن المصرف قام بمراجعة سياسته ووجد من الضروري دعم وإسناد المشاريع السكنية الجماعية والمشاريع الكبيرة مثل المطارات والموانئ وغيرها من المشاريع.

وشدد ناشور على ضرورة تعديل قانون الاستثمار الحالي والسماح للمصارف التجارية العراقية الكبيرة ، مثل ، مصرف الرشيد والرافدين ومصرف التجارة العراقي بأن يتاح لها بموجب قانون المصارف وفق قانون البنك المركزي العراقي أن يستثمر فوائض الأموال التي لديها في مشروعات اقتصادية كثيرة مختلفة على أساس انها مصارف استثمار قصير ومتوسط وطويلة الأجل بهدف سد الفجوة التي لم يتمكن لحد الآن الاقتصاد الوطني من كسب أو جذب مستثمرين .

وأضاف ناشور أن من بين أهداف المصرف هو تقوية مصادر التمويل ، فكلما زادت أمواله تزداد قدرته على الاستخدام ومن بينها ، تشجيع المودعين من أفراد وشركات من خلال توديعها بخدمات الحساب والكتف والتدقيق والتطبيقات الآتني والفوري لحسابات الزبائن وتزويدهم بأفضل الأسعار الفائذة والعمولات ونفس الوقت الضغط على السلطة النقدية المنتقلة بالبنك المركزي العراقي بأن نتيج مصرف الرشيد أن يتخذ أكثر في استثمار الفوائض من أمواله في فروع الاقتصاد أكثر من الحدود المتاحة له الآن وفق تعليمات البنك المركزي ويسعى بمعادلة الاستثمار . وزاد أن خطة المصرف الإقراضية لهذا العام تجاوزت الـ ٩ ترليون دينار عراقي ، مشيراً إلى ان المصرف قد تجاوز على المعادلة بمبالغ كبيرة

خارج الحدود

السعودية

35 مليار دولار لتعزيز الطاقة الفائضة

كشف رئيس شركة أرامكو السعودية خالد الفالح عن استثمار ٣٥ مليار دولار خلال السنوات الخمس المقبلة في مشاريع لحماية الفائض في طاقة إنتاج النفط، مشيراً إلى

أن العالم يعتمد عليه بالرغم من طفرة في قطاع النفط الصخري وضعف الطلب. وأكد الفالح في كلمة خلال ندوة بجامعة أسفورد إن الحفاظ على فائض الطاقة

الإنتاجية للشركة أمر حيوي للحفاظ على استقرار سوق النفط لأنها تلعب دورا حيويا في حماية الاقتصاد العالمي. وأضاف أن الشركة تواصل تعزيز أنشطتها في قطاع

النفط للوقاف بالطلب المتزايد على خامها وتعد شركة أرامكو السعودية أكبر شركة منتجة للنفط في العالم، إذ بلغ إنتاجها في ٢٠١٢ نحو ٩ ملايين برميل يوميا.

أوروبا

تراجع مبيعات السيارات الجديدة

تراجعت مبيعات السيارات الجديدة في الاتحاد الأوروبي بنسبة ١٠,٨ بالمئة على مدى عام في أيلول/سبتمبر، كما أعلنت جمعية شركات إنتاج السيارات، التي أشارت إلى انخفاض سجل في الأسواق الرئيسية في القارة العجوز.

وحدة في الشهر الماضي. وتراجعت المبيعات ١٠,٩ بالمئة في ألمانيا، و١٧,٩ بالمئة في فرنسا، و٢٥,٧ بالمئة في إيطاليا، و٣٦,٨ بالمئة في اسبانيا. وحدها بريطانيا شهدت ارتفاعا في المبيعات بنسبة ٨,٢ بالمئة. وسجلت شركتان الفرنسيتان رينو وبيجو سبتروين تراجعا بلغ ٢٩,٥ بالمئة و ٨,١ بالمئة على التوالي، مثلهما

الألمانية فولكسفاغن (٨ بالمئة). في المقابل وصلت شركتا هيونداي وكيا الكوريئتان الجنوبيتان تقدمهما، وسجلتا ارتفاعا في مبيعاتهما بلغ ٣,٩ بالمئة و ٣,٤ بالمئة على التوالي. وخلال تسعة أشهر، انخفضت المبيعات في ٢٦ من الدول الـ ٢٧ الأعضاء في الاتحاد الأوروبي (باستثناء مالطا) بنسبة ٧,٦ بالمئة.

وتصور المشية جوعاً. وقد بدأت تشعر المطاعم، التي تعاني أصلاً ارتفاع تكاليف الوقود وحالة الركود الحاصلة في الاقتصاد، بوطأة تكاليف وأسعار الأطعمة المتزايدة.

امريكا

ارتفاع أسعار الوجبات الغذائية

رفعت المطاعم الأميركية أسعار الأطعمة التي تقدمها بعد ما تجلى بوضوح ارتفاع أسعار الذرة واللحوم والدواجن، فيما تضررت بشدة المطاعم الصغيرة. ولقبت هذا الصد

صحيفة لوس أنجلوس تايمز الأميركية إلى المشكلات التي واجهها كثير من أصحاب المطاعم بسبب ارتفاع بعض المواد الغذائية مثل الذرة ولحم البقر، وهو ما أدى بالتالي إلى اختفاء بعض

الوجبات من قوائم الطعام التي يقدموها. وأوضح أن الطقس الحار خلال الصيف الماضي في وسط وغرب الولايات المتحدة تسبب في إصابة المحاصيل بسبلة من الجفاف

وتصور المشية جوعاً. وقد بدأت تشعر المطاعم، التي تعاني أصلاً ارتفاع تكاليف الوقود وحالة الركود الحاصلة في الاقتصاد، بوطأة تكاليف وأسعار الأطعمة المتزايدة.

الراديكاليون والرسميون الحرب أقصوا المثقف

قرطاس

■ أحمد عبد الحسين

طببول حرب

قبل أيام صرح مستشار لرئيس الوزراء بكلام ليس له أي اسم آخر سوى أنه إعلان حرب ضد إقليم كردستان. ولست هنا في معرض الدفاع عن سياسات الإقليم المضادة لسياسات المركز، ففي كلا الخندقين أخطاء وخطاؤون، لكنني أتكلم عن اللغة المستخدمة في تصريحات مسؤولي العراق بعربهم وكردهم سنتهم وشيعتهم، لغة أغلب هؤلاء ومستشاريهم لا تتورع عن الإحساء بأنهم يدفون البلاد إلى الحافة التي ليس من بعدها إلا الهاوية.

الحراك السياسي منذ استفحال أزمة الثقة بالملكي وحوكمته حراك متشنج، كل من الساسة يريد أن يخيف صاحبه بالرخص سريعا نحو الحافة، دون أن يلقي بنفسه طبعاً، الآخر لا بد أن يجاريه فيركض معه إلى الحافة ذاتها، ومن يسمع ويرى ما يدور لا بد أن يتنابه شعور بأن الوضع سائر إلى حرب طاحنة يشعلها اللقائف على الحافة ويقتل فيها نحن.

نعرف أن الساسة لن يتحاربوا، لهم في السلم مصلحة تبدأ وتنتهي بالمال الجالب لكل شيء أضر عداه، صحيح أن حال الناس وأمنهم وراحتهم آخر ما يفكر به السياسي ويشغل باله، لكنه ليس من الغباء بحيث يفرط بامتيازاته التي يغيظ عليها كل ساسة العالم المتحضر والهجج، ولذا لن يصل بوعيده وتهديده إلى ما يجعله في مجابهة فعليه مع متسلط آخر مثله.

لكن الأمر لا يدعوا سوى كونه حواراً، هذه التهديدات واللغة المتشنجة وقرع الطبول أدوات حوار لا يحسن الساسة العراقيون سواه، فهم لم يعتادوا إنشاء حوار حضاري كما قد يفعل مثقفون وعلماء وساسة حقيقيون في بلدان أخرى، معظمهم أبناء عقيدة ذات نواة صلبة لا تحسن التحاور إلا إذا كان ينتهي بأن تكون أنت أنا أو يلقي بك في غياهب الإزدراء والإقصاء وربما التكفير.

لكن طريقتهم في الحوار مخيفة حقاً، لأن في أيديهم مقدرات دولة، ففي سبيلهم إلى تخويف غريمهم يمكن لهم أن يُشنّوا جيشاً ويضعوه على حدود المدن، يمكن لهم أن يدعموا ميليشيا من القتلة، يقطعون الطرق أو يستنفروا عتاة العقائديين من جماعتهم، كل ما على السياسي فعله هو أن يتحارب مع غريمه بالفاظ وبدون سلاح، ليخرج بعدها هجم رعا يملأون الشوارع بسلاح خباؤه طويلاً إلى أن تحزن هذه اللحظة السعيدة.

يعول السياسي على قدرته في ضبط هذه اللعبة وعدم الوصول بها إلى حرب فعليه، لكن لا أحد يضمن أن الأمور لن تغلت من يديه يوماً، وقد رأينا في وقائع كثيرة أنها فلتت واشتعلت مدن العراق بكلمة من هذا الإمبراطور الطائفي قالها بحق إمبراطور الطايفة الأخرى.

للمصوص قلما يختلفون، وإذا اختلفوا فستحدث كارثة. قد يشتعل العالم بسبب خلاف لصين يجلسان على طاولة واحدة يخوف أحدهما الآخر بكلام حربي بينما البسطاء الجهلة السانجون يتداحبون.

□ شكيب كاظم

منذ أن أحرق العربي التونسي الشهر محمد البو عزيزي نفسه منتصف كانون الأول من عام ٢٠١٠ احتجاجاً على صفة موظف بطر كسول والنار التي اشتعلت في جسده، ما تني تواصل اشتعالاً في جسد النظام العربي فائق الدكتاتورية لتطيح بروؤوس وهامات، وهناك رؤوس صوف يطاح بها وتندرج تحت غضب الناس الجائعة والمعذبة هذه الانتفاضة في الجسد العربي ضد ظلم الظالمين، فتقت شبيهة ببعض من المثقفين والكتاب، لتسفيه دور المثقف، كونه قد تخلى عن دوره الريادي في قيادة المجتمع، إلى الشباب، شباب الجامعات غير المؤلج في زمن سقوط الأيديولوجيات، وشباب الهاتف النقال وفيس بوك، حتى أن مفكراً مهما هو الدكتور علي حرب، قد سبق هؤلاء في الارتياح بهذا الموقف فهو مرتاب بالمشروع الليبرالي، والقومي والمشروع الماركسي وكذلك الإسلامي، منوهاً بفشلها في لورة منهج يقود المجتمع العربي، كما أنني أقرأ من يحاول تزييم دور المثقف وتجييبه، ويرى انه أخذ حجماً أكبر من حجمه الحقيقي، وأنه ما عاد صاحب المهمة الرسولية والدور النبوي النضالي، لأنه فقد مصداقيته كناطق باسم الحقيقة، أو مدافع عن الحرية والعدالة والمساواة لا بل إن بعضهم يكتب أن الكتابة لا تعطى لصاحبها تميزاً، فهي مهنة كباقي المهن، ناسين المهوبة وإن المهنة يمكن التدريب عليها وتعلمها، ولكل لا تستطيع أن تتعلم مهنة الكتابة، لسبب بسيط خلوك من المهوبة وثالثة الأثافي وربما رابعها جاء من يدعو إلى فكرة (موت المثقف) مساييرا في ذلك مقولة الناقد البنيوي رولاند بارت في (موت المؤلف) وليس هنا مجال شرح مقولة بارت.

كل هذا صدر عن مثقفين، وكتاب، فإذا كانت الكتابة معيبة بهذا الشكل فلماذا يصير هذا الرهط على مواصلة الكتابة وإصدار ملاحق خاصة في تسفيه دور المثقف وإفكار دوره في عملية التبشير والتنوير والتأثير؟ مع أنني لا أنكر أن هناك من المثقفين من أساء إلى مهمة المثقف أو مهنته، ووضعوا أنفسهم في خدمة المؤسسة الرسمية أو من يدفع



أحرق نفسه فاحرق أنظمة فاسدة

مجال بسطه، وقد بسطته في دراسات سابقة لكن إشارتي تعني ضرورة احترام الرأي والمخالفة وبأني سأقف مدافعاً عنك لإبداء رأيك وإن كنت مخالفاً له، واحترام نسبية الآراء وأن ما تقوله أنت صواب يحتمل الخطأ وما أقوله أنا خطأ يحتمل الصواب، حصل هذا عندما كانت الحياة العربية تمضي بهدوء دونما قفزات غير محسوبة وفي الظلام وصعود موجات الكره والتعصب والتحزب والقوقعة وإذا لم تكن معي فأنت ضدي، وحتى إذا أصبحت معه يظل ينظر إليك نظرة الشاك المرتاب. كل هذا الخوف، أنتج الأديب الخائف الوجل المخصي، فمنعت الكتب التي لا تتمدد على سرير بروكروستوس، وكل الزوائد يجب أن تشذب، وتقص، لا بل وصل الحال حتى سكوتك يحسب عليك، فان تسكت يعني أنك لا تفسر في الخط العام، خط القطعان والقطع، وإياك إن خرجت عن الطريق المرسوم، تكتب نفاقاً فتنتال عليك الأعطيات، وتكتب حقيقة فتجلب عليك وبلا وفقراً وفاقاً حتى أصبحت أضحوكة الأبناء والأحفاد، لأنك عشت خالي الوفاض إلا من احترام نفسك وقلمك وعدم بيعه في سوق الخاصة.

إزاء هذا الواقع المأساوي الذي أخرس الأنسة، وجد المثقف وخاصة في دول الراديكاليات الثورية نفسه، إزاء واقع مؤلم، فإما أن تبيع الذات والحقيقة وتتحوّل إلى طبل أجوف مسبح بحمد الحاكم الفرد، وإما أن تنتخب جانباً، وتضع عليك فرص أن تكتب وتحقق ذاتيتك وتخدم الناس ومن ثم تلزم الصمت الذي يعني الموت في الحياة، أو أن تهاجر، لتكتب ما تريد، وما كل الناس بمستطيعين الهجرة، إن توفرت، وإن لم تتوفر فذلك أدهى وأمر.

وبعد كل الذي حصل، وبعد كل هذا الدور الصوفي الزاهد المعتكف المتأمل للمثقف والكتاب يأتيك من يسفه دوره ويسخفه. ومن حقهم أن يقولوا ما قالوه لو عاشوا الأجواء التي عاشها المثقف في دول الراديكاليات وأنه لمن القفز على حقائق الحياة، أن تستعير مناهج أوروبا والغرب لتطبيقها على هذه الدول، وإن تطلب منه ما يقوم به الأوروبيون والغربيون المرذوقون بالحرية واحترام الرأي ولا فرق عندهم بين إنسان القاع،

أكثر بحثاً عن مَعْنَم سيتحول إلى مَغْرَم، متناسين قيمتهم وأقدارهم، وإن النظام الرسمي هو الذي يحتاج إليهم، وليسوا هم بحاجة إليه لو اعتصموا ببنيتي من كبح جماح الذات.

أرى أن الذي حطم الدور الريادي والقائد للمثقف العربي، هو صعود الراديكاليات العربية إلى واجهة السلطة منذ بدايات النصف الثاني من القرن العشرين، وتدخل العسكر في السياسة من خلال الخلايا السرية التي زرعت في جسد الجيوش العربية، وهي ما عرفت (بـخلايا الضباط الأحرار) الذين وثبوا على السلطة تبعاً في مصر والعراق واليمن وليبيا والسودان وموريتانيا و... و... هؤلاء العساكر الذين لا يعرفون إلا إصدار الأوامر، وعلى جنودهم؛ شعبيهم تنفيذ هذه الأوامر، فأطاحوا بكل تلك الحياة الديمقراطية والنيابية وحرية الصحافة وحرية تشكيل الأحزاب، التي إن لم تدعها تعمل علناً وتحت ضوء الشمس، فستجد الدهاليز السرية المظلمة لتعمل فيها، ولتحرق الزرع والضرع، كانت حرية الرأي مصانة حتى أن بعضهم كتب عام ١٩٦٦، في مسألة الشعر الجاهلي،

ليكن للعرب رأي آخر في سوريا



بلاغة لافتة

الأسد" كما حصل في ليبيا وتونس ومصر وكذلك كما جرت الأوضاع في اليمن، وهذا هو الرأي السائد لدى غالبية المراقبين والمحللين السياسيين لأوضاع سورية، وبهذه الطريقة يمكن إنقاذ سوريا من النظام الأسدي وكل مايجري من تدمير يومي لبنيتها الاقتصادية والعمرانية في نفس الوقت، كذلك سيكون لهذا التدخل العربي تأثيرات مستقبلية على المنطقة وإثباتاً للوجود العربي القوي وتكون رسالة حقيقية لإيران وكل من يقف مع الأسد باعتبار أن للعرب دورهم الأساسي في منطقتهم التي أصبحت متأثرة بالوجود الأمريكي وليقف العرب للمرة الأولى صفاً واحداً ويؤكدوا أنهم موحدون لحل الأزمات التي يعانونها وليخرجوا للمرة الأولى من سياستهم الاتكالية العريية لم يفتنعوا بعد بمن سيخلف الأسد بعد إسقاطه أو على أقل تقدير أنهم لم يضمنوا بعد "سوريا بعد

الأسد، بالإمكان استبدال التدخل الأجنبي بالتدخل العربي وحينها تسقط الكثير من الحجج الروسية والصينية وكذلك الإيرانية التي تلعب هي الأخرى دورها في هذه القضية قد سقطت باعتبار أن التدخل جاء من دول المنطقة ذاتها والتي تربطها صلات قومية بالشعب السوري وتحت اعتبارات أخرى عديدة، منها الحفاظ على امن وسلامة المنطقة وكذلك مستقبلها بعيداً عن التدخلات الأجنبية، وهذا هو الطريق الأسلم والأقصر لإنجاز العملية وإنهاء الأزمة وإيقاف حمام الدم الحاصل منذ أكثر من العام ونصف العام، وباعتبار إن الدول العربية كافة ماعدا العراق تؤيد الثورة الشعبية في سوريا ولا تريد للأسد البقاء في السلطة. إن ما أريد أن أقوله هو لتقف الدول المثقفة على إسقاط الأسد ولتعلن أنها ستتدخل بالقوة في سوريا حينها حتى روسيا والصين وإيران التي تعتبر نفسها

مريوان زكنة

رغم كل الأمور التي تجري في سوريا من أعمال عنف وقتل يومي تعدت المئة قتيل في اليوم، ورغم كل الصلاة التي تظهرها سلطة الأسد في تصديه للثورة الشعبية المناهضة لها، إلا أن المتضرر الأكبر هو الشعب السوري رغم كل المواقف المتباينة سواء من الدول الغربية أو العربية من هذه الثورة التي تبين أن الغرب وأصدقائهم العرب لم يفتنعوا بعد بمن سيخلف الأسد وسلطته بعد إسقاط النظام البعثي أو على أقل تقدير يبدو أن المفارقات الحاصلة بين الحين والآخر في صفوف المعارضة هي التي تدفع بمؤيديهم إلى عدم التدخل المباشر بشؤون سوريا، على الرغم من موقف كل من روسيا والصين داخل أروقة مجلس الأمن الدولي وتأثيره على مجريات الأحداث وإمكانية التدخل الدولي لإسقاط بشار

قرطاس هيئة الإعلام المهني

□ مجاهد أبو الهيل

وعدم الانتقاص من الآخر على أساس اللون أو الطائفة أو الحزب أو السلامة البدنية، لذلك تطالب هيئتنا "هيئة الإعلام المهني" كل وسائل الإعلام الالتزام بهذه المعايير الإنسانية والأخلاقية، فألإعلام العراقي بحاجة إلى مرجعية يحتمك إليها حينما تنتهك حقوق أحد من قبل آخر، وبحاجة إلى مرجعية تنظيمية توظّر عمله بأطر قانونية وفنية، كما هو بحاجة إلى من يحميه من التدخلات السياسية والتدخلات الترددية.

يذكرني الأخ عبد الحسين بخطباء المنبر الحسيني، إذ يجب عليهم أن يربطوا آخر الخطبة بمصيبة الإمام الحسين، فهو هكذا تماماً "في هذا الجانب طبعاً يعرّج في كل مقال له أو قرطاس على ذكر رئيس الحكومة، متهما الهيئة بذلك، خالطاً بين هيئة الإعلام والاتصالات المؤسسة التنظيمية التي لا وسيلة بث لديها على الإطلاق وبين شبكة الإعلام العراقي التي تمتلك وسائل بث عديدة كان يعمل بها الأخ أحمد عبد الحسين.

نحن في هيئة الإعلام والاتصالات لم نحاسب مؤسسة إعلامية لحد الآن على أساس سياسي - على الرغم من كثرة الخروقات السياسية - ولم ندافع عن أي مسؤول حكومي - على الرغم من كثرة الشكاوى من وسائل الإعلام - إنما ندافع عن إنسانية هؤلاء المدممين والمسحوقين وذوي الاحتياجات الخاصة، أعتقد أن ذلك ما سمينته أخلاقاً، فأنا أدرك جيداً أنني لست محتسباً أخلاقياً أو عضواً في هيئة دينية، إنما أنا مؤتمن على رسالة إنسانية يجب أن نصل عبر وسائل الإعلام من دون أن نخدش شعور أحد.

أخيراً أتمنى من السيد أحمد عبد الحسين وكل الإعلاميين الذين لم يفهموا وظيفة هيئة الإعلام والاتصالات لحد الآن أن يزوروا الهيئة ويطلعوا على الكم الهائل من الخروقات والمخالفات المسكوت عنها والتي لم يتخذ فيها أي إجراء قانوني رغم أننا مطالبون بعمول ردع لكل متسلك على أسوار القانون، كما أدعو الأخ عبد الحسين إلى أن يتفضل علينا ويعمل راصداً لمدة أسبوع ليكتب قرطاسه القادم عن الهيئة بطريقة أجزم أنها تختلف عن هذا القرطاس.

يبدو أن الأخ أحمد عبد الحسين يشكو قلة الموضوعات التي تصلح "قرطاساً" يسجل إثارة جديدة يطالعا بها كل عمود، لذلك لا أستغرب هذا الهجوم على هيئة الإعلام والاتصالات التي سماها الأخ عبد الحسين بـ "هيئة الإعلام الأخلاقي"، وكان الأخلاق أصبحت شتيمة على من يحاول أن يلتزم بها، وسأبدأ من اللغة التحريضية التي كتب بها المقال (أو القرطاس)، إذ يستغرب عبد الحسين من مرور هذا الخبر من أمام أنوف الإعلاميين، في حين تمر من أمام أسماع وعيون هؤلاء الإعلاميين الكثير من الانتهاكات الإنسانية في وسائل الإعلام التي تستهين في العديد من برامجها بشرات عديدة من المجتمع العراقي دون أن يسجلوا أدنى درجة من الاستغراب، فالشاعر أحمد عبد الحسين لم يطالع مثلي الكثير من شكاوى ذوي الاحتياجات الخاصة وأصحاب العاهات مثلا وهم يتوارون خجلاً من النكات والاستهانة بهم في أحد البرامج التلفزيونية التي يدافع عنها الأخ الشاعر وبعض المدافعين عن فوضى الصحافة، لأن الأخ عبد الحسين يمتلك موقفاً قبيلاً ومسبقاً من كل المؤسسات التابعة للدولة، فهو يدعو إلى التساؤل عن أهمية وجدوى هذه الهيئة من الأساس، وكأنه لم يمرّ خلال جولاته في دول ديمقراطية تعتمد على مؤسسات مستقلة في إدارة الإعلام وتنظيمه، فهئية الإعلام البريطانية لها من الضوابط وقواعد السلوك المهني والأخلاقي ما لا تعتمد عليه الهيئة العراقية لحد الآن، لأن تطبيق هذه القوانين سوف يغلق العديد من الفضائيات والصحف بسبب انتهاكها هذه المعايير، الهيئة استقت مدوناتها من قانون حقوق الإنسان، مؤسسة اليونسكو هي التي أشرفت على وضع هذه المدونات التي يسميها الأخ عبد الحسين بـ "هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر"، منشئها إيانا بالسعودية وإيران، وكأنه يغفل الفرق الشاسع بين حرية الإعلام العراقي التي تعد مقالات السيد عبد الحسين وزملاءه مصداقاً حقيقياً لها، وبين تكميم الأفواه في دول وبلدان أخرى. إن تعريف الأخلاق لدى الهيئة هو الالتزام بالقيم الإنسانية وحرمة البيوت والأشخاص

الكتاب وعالم الـهـو الرقـمي

كارول ولكنسن، تليغراف

ترجمة: مرتضى كزار

بينما هي تغرق في عبارات الغلاف الخلفي لروايتها الجديدة : « أن دبلجو، وتتسلل في عالم الأصدقاء والمحربين والناشرين، زادي سميت؛ تدبج ألفاظ الشكر والامتنان للحرية والتفرغ ومسك لجام النفس، فهذه هي أسماء الأشياء التي تنتج الوقت»، أو تجعله منتجًا، فكل كاتب يحتاج إلى التفرغ أو التحرر، وإلى السيطرة على نفسه كي يتم عمله، لكن سميت لديها احتياجات جديدة تنتمي إلى هذا العصر، احتياجات تسميها: شركة التفرغ وبرنامج ضبط النفس، وتعتبر عن رغبتها في أن تتحول ابتكاراتها هذه إلى تطبيقات برمجية يتم تحميلها من الإنترنت، تحلم أن تشيد لنفسها بيئة محمية وصارمة في وظائف تعطيل التطبيقات والمواقع التي تبغث الوقت في العالم الرقمي.

كلمة ١٩:

لقد بينت تقارير مؤسسة أوفكوم المعنية بأغراض التواصل الإلكتروني، أن ثمانية من عشرة بريطانيين يملكون وصلة انترنت في منازلهم، وأن المستخدمين في انكلترا يقضون ٢٤ ساعة ونصف مع الإنترنت في الشهر الواحد، وبيّنت أوفكوم أن هذه النسبة تتضاعف في كانون الثاني، كما أن عدد الذين يستخدمون الشبكة في أماكن العمل قد بلغ ما نسبته ٢٧ بالمئة بين عامي ٢٠٠٤ و ٢٠٠٨، وهذا يعني حسب إحصاءاتها الرسمية: عدد الموظفين المرتبطين بالشبكة ارتفع من أربعة ملايين ونصف إلى سبعة ملايين.

ونحن نجد في غمار الإنترنت أكثر وأكثر، يبرز السؤال حول أهمية الموازنة بين فوائده ونسبة اللهو التي تتعاظم فيه، ومعه يبرز الفضول بالتعرف الى أدوات السيطرة النفسية والحجر الإلكتروني التي يطبقها كتاب الروايات وهم يعملون بمشقة في ورشهم، وماذا يخبرنا كل هذا حول مقدرتنا على التركيز والمطولة بين وميض المواد المختلفة في العصر الرقمي؟

ند بومان، رواي أمريكي شاب بلغت روايته الثانية «حادث بفعل الخاطر» قائمة اليوكر البريطانية لهذا العام، يقول أنه يستخدم الإنترنت كواحد من مصادره «التي لا غنى عنها في طريقة عملي»، استفيد من Eod.com موقع (موقع تبادل صور) ويوتيوب وموسوعة الويكيبيديا، «فأنا لا أعتبر ويكيبيديا نوعا من اللهو، بل أجدها نافعة دائما، ولد بومان عام ١٩٨٥، فهو من جيل الرقميات المثالي؛ الذي قضى معظم سنواته محاطا بفيض التكنولوجيا، لكن انعفاسه منذ طفولته في أطراف الرقميات لم يجعله بمنأى عن قوة اللهو الخفية في الإنترنت ومضار جلسات الاستخدام الطويلة، فقد أوضح بأنه يستخدم حيله الحاسوبية المتقدمة التي تتوق زادي سميت لامثالها!

«لدي خمسة مستويات استخدماها في عملي من أجل الرواية، فأنا أشدب ملف الاستضافة الخاص بتصفحي بألبه حجر ذاتية، لكن هذا لا ينفغ كثيرا، استخدم تحته برنامج K9، وهو من برامج الرقابة الأبوية مهمته غلق مواقع محددة، ومعه استخدم برنامجا صغيرا مصنع خصيصا لمنع الإعلانات؛ غير أنني أستفيد منه في حجر التعليقات التي لا أرغب في مطالعتها تحت المواد النصية، وبينما أنقب في عملي استخدم تطبيق ناني الذي ينفغ مع الكوكل، وتطبيق سيلف كوتترول لحجب موضوعات محددة.



ند بومان

هل تظن أن المواقع التي تحبها تجرفك نحو اللهو، يجب ند: «تقريبا.. كل الصحف والمجلات والمدونات وتويتر، ثم أضاف مع ملامح تخبرنا بصراحتها المسلية: «أغلق أيضا بعض المواقع التي تتعلق بعملتي؛ أشعر أن النظر إليها ليس مفيدا، ولما شرحت لند التقنيات التي تستخدمها زادي سميت، تلك الأخرى التي ينوي تطبيقها ويل سيلف، الروائي الأخر الذي يخلت روايته «المظلة» القائمة الطويلة، فز ند وصاح قائلًا: «مهلا زادي، أوه.. أنا أسف لقول هذا: فقط أغلق الكمبيوتر الآن، وامسك ورقة وقلم، هذا مثير للشفقة».

«الإنترنت تقانة لا معنى لها بالنسبة للمهكمين بالكتابة الإبداعية، بشكل مباشر على الأقل، فنحن في حقل التوصل إلى حقائق لا يمكن نيلها إلا بالتأمل العميق والملاحظة الخاصة، وينبغي التصريح أيضا بان الإنترنت اختراع جبار ومن الغباوة التخلي عنه، لكنه يعدلها في مضمار الكتابة الإبداعية الحقيقية».

الإنترنت، لم يعد مجرد لهو فحسب في أنهان البعض، فينكولاس كير الذي رشح كتابه (الظلال) لجائزة البوليتزن يرى أن مسارات الشبكة تغير أدمغتنا أيضا، ففي مقال له عنوانه: كيف يغير



زادي سميت

شيئا ينبغي أن يدرج في قائمته ما ينبغي على المدمين التخلص منه». قد يكون لهذا الأمر صلة بظهور ملامح الإدمان في رواية زادي سميت، فتنحضية ناتاليا؛ المحامية الناجحة التي تقارع حالة إدمان سرية، تتواصل مع مجهولين يبحثون عن المتع الجنسية السريعة.

أسوأ شيء فينا، كما تقول غرينفيلد، ليس هو السعي نحو إثارة الاهتمام، بل ما تؤكد الدراسات بشأن انعدام الاهتمام الذي ينتج عنه تدني الأجر، فكلنا نجب أن نلقى قدرا من العرفان، فراسل الإيميل لندا ليوينته وسلاسته. هذا العقل كان مركز تخيلات عصر النهضة، بل هو عقل الثورة الصناعية لليب وهو نفسه المدير للحداثة الخطرة التي أصبحت ماضيا الآن».

حياتنا العملية تأسرها شاشات الحواسيب، وتظل رهينة للطبيعة المشطية والملحة للإنترنت، وما زلنا نتدبذ بين لحظة إطفاء الجهاز وتشغيله، «كيف لا يستبعد الناس فكرة أن هذا يغير عقولهم»، تتساءل سوزان غرينفيلد أستاذة علم الأدوية بجامعة أكسفورد؛ مضيقة: «هل من يعمل الآن يشبه من كان يعمل قبل عشرين أو ثلاثين سنة؟! ولا يهمني هنا أيهما هو الأهم، الواضح هو أن هناك تغييرا ما قد حدث، وهذا ما نسعى الى تشخيصه وتقييمه، نعلم جيدا أن سكان مملكة الحيوان قد تكيفوا مع بيئاتهم، وما يميز الإنسان هو أنه يفعل ذلك ببراعة، وحينما تضعه في بيئة مختلفة، ستجده خاضعا لوصاية عوامل النشوء، فأنا مثلا من مواليد الحرب العالمية الثانية ولست من جيل الرقميات، رغم أنني أجد صعوبة في إتمام قصة الأخبار الكاملة.. لكني أرى نفسي مهمته».

كمدمن سابق، يعي ويلف جيدا أن الإنترنت يقود مستخدميه إلى متاهة الهاء مغلقة، «فهو يقدم معايير الإيمان ذاتها، محتويات تسبب هوسا ذهنيا، ويربطنا بها قهريا، أرى أن الآلة من هذا النوع تمثل نموذجا لحالة إدمان، وأراه

تختم سوزان غرينفيلد حديثها: « إذا كان صاحب العقل الوضاء والمبدع، زادي سميت كمثال؛ بحاجة إلى مثل هذه البرامج؛ فما هو حال من هم في الخامسة عشرة من العمر».

منطقة محررة

نجم والي

كرنفال الكتب السنوي في فرانكفورت

انتهى معرض فرانكفورت الدولي للكتاب يوم الأحد الماضي، ومن يزور المعرض في أيامه الأربعة أو الخمسة (المعرض يفتتح رسمياً في أربعماء أول أسبوع من شهر أكتوبر/ تشرين الأول من كل عام) وينهك في نشاطاته، يحتاج على الأقل إلى يومين، راحة، أو ليلتي نوم طويل. ليست زيارات القاعات الإحدى عشرة الكبيرة، أغلبها بطابقين، والهواء الخائق الفاسد الذي يسيطر على فضائها بسبب الحرارة التي تلفظها أجهزة التدفئة المركزية وزحمة الزوار، خاصة في يومي الجمعة والسبت، يوم زيارات الجمهور، لأن اليومين الأولين مخصصان لعقد الصفقات التجارية بين الناشرين القادمين من كل أنحاء العالم، بل أكثر من ذلك، لأن الزائر المختص أو المدعو لعقد ندوة أو تقديم بعض القراءات يحتاج إلى وقت طويل حتى يختفي من رأسه الصدى المتردد لكل الحوارات والنقاشات والأحاديث، لكل ما عاشه في أيام المعرض، ليس في داخل قاعات المعرض الضخمة ورويته لاصفاة قادمين من كل أنحاء العالم أو عرب أو عراقيين، بل أثناء تجوله في صحن المعرض الواسع خاصة في الأيام المشتمسة وحسب، لأن هطول المطر وتلك ليست حالة نادرة في ألمانيا، يعني البقاء داخل القاعات وتتفسق هواء الآف البشر، بل ما يعيشه الزائر هذا في ساعات المساء بعد انقلاق المعرض على وجه الخصوص. الجلسات الليلية التي تمتد حتى ساعات الفجر أحياناً، هي أرومة المعرض في الحقيقة. الجلوس إلى طاولة عشاء تضم ناشرين عالميين من جيل ناشرين كلاسيكيين، بكل ما تعنيه هذه الكلمة من كياسة وأصالة وتقدير، وكتاب عالمين وألمان ما زالوا مصرين على كتابة أدب لا علاقة له بمكانات صناعة الكتاب البيستسيلر، تلك المنكبات التي تلفظ كل عام وقبل أيام من افتتاح المعرض كل ما هو غث ومخرب للأذواق (كتب على شاكلة كتب البرازيلي باول كويليو مثلاً). من لا يشعر بالسعادة بالجلوس مع الكاتب الأمريكي ريشارد فورد، البولندي غيس نوتنوم، الرومانية الألمانية هيرتا مولر، الإيطالي كلاديو ماريغري، الإسباني أدوارد ميندوزا، الدنماركية جين تيلر، لتكر بعض الأسماء؛ جلسات مثل هذه يمكن أن تطول دون إحساس بالوقت وهو يمر، كل كلمة محسوبة هنا، وكل تصريح يبعث على اللذة، تبادل أنخاب التنبذ الأحمر أو الأبيض، أو البيرة، وغمغمر الجلسات هذه حميمة ومشاعر صادرة عن القلب، تبادل معلومات وراء، أي كتاب قرئ لبعان أو أي موضوع، ومن لا يعجبه أن يعرف أن زميلاً له قرأ كتاباً أو قصة له إن لم يذكره بمادة قرأها منه بالذات، من لا يعجبه أن يسمع كلمات إطرء من محدثيه على مائدة العشاء؛ الحديث عن كتاب من آلاف الكتب التي تصدر كل عام، هو مثل من يستل الشجرة من العجين.

قرابة ٢٠٠٠٠٠ كتاب (أو ربما أكثر) تصدر فقط في ألمانيا صاحبة المعرض كل عام، طبعاً ليس في مجال الأدب لوحده، بل في مختلف المجالات، من كتب العلم والرياضة والطبخ والتنجيم مروراً بالكتب التعليمية والقواميس، كتب لا تترك مجالاً من مجالات الحياة ولا تخصص به، لكن رغم ذلك، تظل الكتب الأدبية، من روايات ودراسات سياسية وفلسفية وبحوث ومذكرات هي التي تأخذ الحيز الأكبر إذا لا يكون الرئيسي من قبل الصحف الكبيرة، سواء في صحافة البلدان الناطقة باللغة الألمانية، ألمانيا والنمسا وسويسرا، أو في الصحافة العالمية. وأن يلفت النقاد هذا الكتاب قبل غيره، فذلك لوحده هو أمر لافت للنظر. الصحافة الألمانية وبشخصية محرريها الثقافيين تتسلم سنوياً وقبل المعرض بأسابيع عشرات الكاتولوجات بأسماء الكتب التي ستصدر بمناسبة معرض الكتاب، المحررون ورغم ضيق الوقت وضغط العمل يختارون قائمة من الكتب، بعضها يقرأونها بأنفسهم والبعض الآخر يكتفون به نقاداً متخصصين بتقديم الكتب، في النهاية يُقدم عرض فقط للكتب التي يظنها المحررون ومعهم النقاد جديرة بالقرأة قبل غيرها من القراء؛ وهي الكتب هذه التي لا تأتي في ملاحق نقد الكتب التي تصدرها كل صحيفة بمناسبة معرض فرانكفورت وحسب، بل أن أغلبها سيصدر الحديث عنها في هذه الجلسات.

في مهرجان ابوظبي السادس

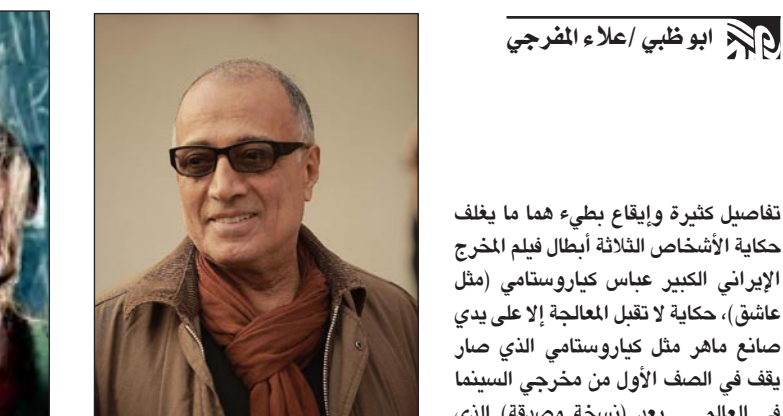
تفاصيل كياروستامي الجميلة من اليابان . وبوزيد يقدم رؤيته للسينما التونسية



عند الساعة ٦:٣٠ مساءً، وحضر عرض فيلم "حجر الصبر" الممثلة غولشفتي فراهاني والمخرج عتيق رحيمي في حين أن المخرجة أن ماري جاسر ستحضر عرض فيلمها "ما شفتك" وكانت هناك حصّة دراسية حول تنفيذ درجات الألوان وهو عنصر أساسي من أعمال ما بعد الإنتاج، وقدم هذا الحصّة الدراسية أمين عبد الباسط وهو مصصاح ألوان رئيسي في ٢٠٠٤ لتوFour للإنتاج، وترأس أوجين مارتز، المنتج والمخرج الحائز على جوائز من الولايات المتحدة الأميركية حصّة دراسية رئيسية عن سرد القصص وتطوير المفهوم، وستكون الحصص الدراسية هذه متاحة للجمع مجّاناً.

من أبرز الأفلام التي سيتم عرضها ضمن فقرة على الشاشة فيلم "تقاليد" وهو العرض الأول لهذا الفيلم، الذي ستحضره مخرجة الفيلم كيت شورتلاند. وهو الفيلم الفائز بجائزة الجمهور في مهرجان لوكارنو السينمائي والذي نال استحساناً كبيراً من النقاد بعد عرضه في عدد من المهرجانات الأخرى. يتم عرض هذا الفيلم ضمن مسابقة الأفلام الروائية إلى جانب فيلم "حراقة بلوز" الذي يعالج قضية الهجرة الوافدة غير القانونية من خلال عيني مهاجرين شابين اثنتين، وسيحضر هذا العرض المخرج موسى حداد والمنتجة أمينة بدجاوي حداد والطلان موني بوعلام وزكريا رمضان.

أما مسابقة (أفاق جديدة) فتشهد عرض فيلم "المضروب عليهم" للمخرج محسن بصري وهو فيلم عن ثلاثة أصوليين إسلاميين يخطفون مجموعة عمل، بناء على أوامر قائد روحي، سيحضر بصري هذا العرض إلى جانب بطلين من الفيلم هما عبد نبي البيبوني وأمين الناجي.



صاحب "ظل البحر" وبدر بن حصري "يوم جديد في صنعاء القديمة" ومحمد حفطي "أخي الشيطان" إلى المناقشات حول صناعة الأفلام في المنقطة.

أما الندوة الثانية التي عقدت في "استوديو السينما العربية ٢٠١٣" فإنها توفر مجموعة من النصائح العملية لصانعي الأفلام الصاعدين الذين يفكرون في إعداد فيلم قصير لمسابقة الأفلام القصيرة التابعة لاستوديو السينما العربية والناحة لكافة مواطني دول مجلس التعاون الخليجي.

السجادة الحمراء كانت مخصصة للفيلم الملحمي الرابع "تتكر" للمخرج شو شينغ مين والذي يسرد قصة ملك مستبد يفتح فقيراً شبيهاً له تماماً على العرش لأنه يخشى من عملية اغتيال، سينضم إلى شو شينغ مين على السجادة الحمراء كل من المنتج ونونغ يون وبطل الفيلم الممثل ريو سونغ ريونغ.

تضمن برنامج يوم الإثنين أيضاً عرض فيلمين للنساء فقط وهما "حجر الصبر" في تمام الساعة ٢:٥٥ بعد الظهر و"ما شفتك

ابوظبي /علاء المرفجي

تفاصيل كثيرة وإيقاع بطيء هما ما يلفح كناية الأشخاص الثلاثة أبطال فيلم المخرج الإيراني الكبير عباس كياروستامي (مثل عاشق)، كناية لا تقبل المعالجة إلا على يدي صانع ماهر مثل كياروستامي الذي صار يقف في الصف الأول من مخرجي السينما في العالم ... بعد (نسخة مصدقة) الذي شارك في الدورة الرابعة لمهرجان أبوظبي السينمائي والذي اختار له جغرافية جديدة خارج بلده وأبطال لا يتحدثون لغته، فإنه يذهب هذه المرة إلى أقصى الشرق إلى اليابان ليسرد لنا تفاصيل كحايته .. فتاة تبضع جسدها لغظية مصروفات دراستها وعشيق منفلت لا يتوانى عن ممارسة العنف، وبروفيسور يقاسي الوحدة ويبحث عما يمكن له أن يمنح حياته معنى.

فيلم عن الوحدة والضحير، هو أيضا عن أسئلة الوجود التي لا تنتهي.. بقيت في مرة أخرى أن كياروستامي جاء إلى السينما ليترك أثرا عظيما. هذا الفيلم عرض أسس في إطار عروض السينما العالمية.

وفي اليوم ذاته استمتع جمهور المهرجان بفيلم المخرج التونسي المخضرم توري بو زيد (ما نموتش) في عرضه الدولي الأول، وضمن مسابقة الأفلام الطويلة... يختار بوزيد في فيلمه هذا كناية فتاتين جمعتهما الرغبة في الانتعاق والتحرر انسجاما مع أجواء الحرية التي أشاعتها الثورة الجزائرية، ولكن من وهدة مأزق مختلف، فبينما تتعرض الأولى لتعسف وضغط رب

دوريات

محور خاص عن القصة القصيرة جداً في مجلة " الأدب العالمي اليوم"

نجاح الجبيلي

Story خلافاً للتسمية المعتادة "Short Story" وفيه مقال لروبرت شبيرد بعنوان "إعادة اكتشاف رائع للقصة القصيرة جداً". يقول الكاتب في بداية المقالة: "إن القصة القصيرة جداً لها تسميات عدة تختلف حسب طول القصة والبلد. ففي الولايات المتحدة الاسم الشائع لها ربما "الموضه Flash" وفي أميركا اللاتينية تسمى "مايكرو The Micro". ويختتم المقالة بالقول: "إذا ما كنت جديداً على قراءة القصص القصيرة جداً فكن حذراً لأنها من القصر بحيث يسهل نيلها".

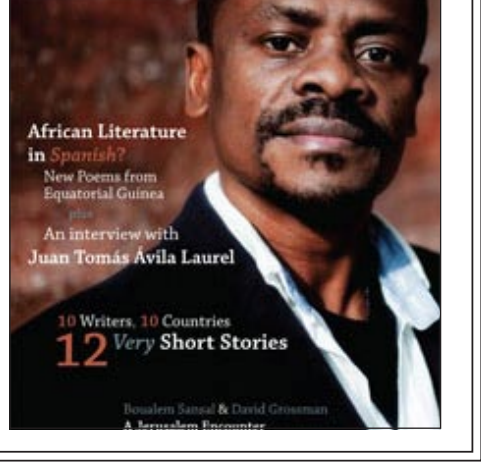
كما احتوى المحور على نصوص لعدد من كتاب وكاتبات هذا الصنف من القصة من مختلف بلدان العالم مع مقابلات معهم. فالكاتبة المكسيكية كارمن بولوزا التي نشرت قصة لها بعنوان "الرؤية" ردت عن السؤال عما إن كان ثمة مقتطف في ذهنها له علاقة بالقصة القصيرة جداً لا في الأدب فقط بل في الفن أو العلم أو الدين.. الخ فأجابت: "في البدء كانت الكلمة".

وهناك نص للكاتب الأردني هشام بستاني (مواليد ١٩٧٧) بعنوان "التاريخ لا يصنع على هذه الأريكة" وهو يهديها إلى ثوار مصر الذين تركوا أرائكهم وأحرقوا تلفزيوناتهم.

يقول شرابي: اعتقد أن فيزياء الكم لها علاقة بالقصة القصيرة جداً. مثلاً يقول العالم هاينزبرغ الذي صاغ مبدأ الشك: الذرات نفسها غير حقيقية، إنها تشكل عالماً من الاحتمالات والممكنات بدلاً من الأشياء والحقائق" وهذا يطبق بقوة على القصة القصيرة جداً التي تنهك في "عالم الممكنات والاحتمالات". كما أن العالم كارل بوبر قال: "إننا لا نعرف. نحن فقط نخمن". وهذه هي حال القصة القصيرة جداً التي تخلق الفضاءات بدلاً من أن تصارها".

صدر العدد الجديد (أيلول ٢٠١٢) من مجلة " الأدب العالمي اليوم World Literature Today" وهي مجلة معروفة تصدر عن جامعة أوكلاهوما تضم كتابات ونصوصا من مختلف بلدان العالم وتعد من أقدم المجلات الأدبية في الولايات المتحدة جونا إلى جنب مع مجلات "Poetry" – و "نيويوركر" – ١٩٢٥ إذ صدرت لأول مرة عام ١٩٢٧ بعنوان "Books Abroad" كما تمنح جوائز مثل جائزة "نوشنات" وجائزة NSK لأدب الأطفال.

ضم العدد الجديد من المجلة محوراً عن القصة القصيرة جداً الذي سمته المجلة Very Short



10 Writers, 10 Countries
12 Very Short Stories

حرب الأجناس

كيف أطر الصراع والتعاون الرجال والنساء منذ ما قبل التاريخ وحتى الآن

ترجمة عبد الخالق علي

بقلم / بول سيبرايت

الإشارة

ماذا قدمت الرأسمالية للمرأة؟ ليس كثيرا كما تعتقد، فتصنف الشركات الكبرى في بريطانيا ما زالت تضم هيئات معظمها من الرجال، ١٩ مديرا تنفيذيا من بين كل ٢٠ هم من الرجال، واثنان من المدراء من بين كل ثلاثة. المرأة تتجيد قيادة الطائرات إلا أن ٩٩٪ من الطيارين هم من الرجال. المرأة التي تحمل المؤهلات نفسها تعمل لساعات من أجل أن تكسب ما يكسبه الرجل في خمس ساعات، ومع هذا فإنها تتعرض إلى خطر فقدان الوظيفة. أليس هذا ظلما؟

الإشارة



Ami Kish © 2012

الرأسمالية، فعندما يقبل أصحاب العمل النساء بدل الرجال حتى تتسبب ندرة العمال برفع أجورهم. كيف يكون السوق بهذا الغباء؟

كما فعل انجلز، فإن سيبرايت يبحث عن تفسير لما قبل التاريخ لكن بمقايض دارونية. أجدابنا من العصر الحجري ما كانوا ليصبحوا أجدادا لو أنهم لم ينجحوا في التفكير في بعض المشاكل الصعبة في التعاون الاجتماعي، ولما كانوا سعداء بالعثور على شريك وإنجاب طفل، وكان عليهم ضمان تغذيته ورعايته خلال طفولته لكي يتمكن بدوره من التكاثر مرة أخرى. لكن المشاكل التي واجهت أباءنا الطموحين لم تكن نفس مشاكل امهاتنا الطموحات. فالمرأة لن تجد صعوبة في العثور على من يجعلها تحمل، بينما يخاطر كل رجل في أن يكون هدفا وراثيا. لذا فالرجال بحاجة إلى "الاعلان" - عليهم ان يؤثروا في النساء من خلال قدرتهم على الحماية وتوفير ضرورات الحياة. النساء يعلنن ايضا لتطمين الرجال بالتزامهن برعاية الطفل. باختصار فإن جائزة الأبوّة ذهبت إلى الذين لديهم افضل القدرات. ادمغة القرن الحادي والعشرين مبنية حسب الحامض النووي الذي ينحدر من رجال العصر الحجري. نحن منقلوب بالعواطف الذكورية والانثوية التي تعود، كما يقول سيبرايت، إلى ايام كان الجنس ليس مسألة أسلوب حياة وانما حياة و موت". سيبرايت ليس مهووسا عصابيا: عواطفنا القديمة التي عفا عليها الزمن هي حقائق بحاجة إلى ان نعيش معها وليست قوانين علينا اطاعتها. نحن لسنا مدفوعين أليا بالفرائز الأساسية، ولكن نستغلنا آلات الدعاية القديمة المتأصلة في رؤوسنا. عندما يحاول الرجال تضخيم قدراتهم على التحمل او عندما تعرض النساء التضحية بالنفس، فإنهم يسقطون في "فخ الإنذار" الذي يمكن لهم تفاديه لو ارادوا ذلك. كما ان المستخدمين الذين لديهم قليل من الخيال يجب عدم خداعهم، حيث يمكنهم تدريب أنفسهم ليروا أن بطل العمل الذي يشغل نفسه بساعات عمل طويلة هو في الحقيقة يتشارك في شكل من أشكال الاستعراض الضائع. وعلى المرأة أن لا تهمل عملها بسبب التزامها برعاية الطفل. قد يجد أصحاب العمل ان الذكور أكثر إنتاجا إذا ما اخذوا استراحات بقدر ما تأخذ النساء. أصحاب العمل الذين يهبطون إلى فخ الإنذار لا يظلمون النساء فقط وانما يضيعون فرصة تجارية ايضا. كل ما نحتاج القيام به، اذا ما كنا قلقين بشأن عدم المساواة بين الجنسين، هو إعطاء الرأسمالية فرصة. اكتشائهمون من كبار السن لن يقتنعوا بالطبع. عن طريق القفز مباشرة من العصر الحجري إلى القرن الحادي والعشرين، فإن سيبرايت قد نجح في تفحص واختبار عدة مصادر عن استمرار عدم المساواة. مثل الكثير من الاقتصاديين، فإنه يقع في خطر التصور بان الحياة تنتهي عندما تتوقف عن العمل، إلا أن ثقته خادعة وليست أكثر من بصيص نور في عالم قديم قاتم. عن الغارديان

ايام حولها مجموعة من البنائين إلى مجال لبيع المفرد و سرعان ما امتلأت بالملابس والاحذية بالحجم و اشكال لا تعد و لا تحصى و بأسعار زهيدة اشترت منها جهاز راديو بسماعات للأذن لم يكلفني أكثر من سعر قدم من البيرة. لماذا يخفق نظام يوفر الحاجيات بأسعار رخيصة عندما يتعلق الأمر بالمساواة بين الجنسين؟ التفسير البسيط القائل ان - المرأة اقل كفاءة من الرجل - لا يخضع للفحص والاختبار. يستنتج سيبرايت، بعد مسح نتائج الاختبارات النفسية، بان الفروق بين الرجل والمرأة صغيرة جدا لا يمكن احصاؤها بخصوص التفاوت في امكاناتهما الاقتصادية. لغرض المقارنة، فإنه يتأمل النتائج الاقتصادية لطول القامة. فالاشخاص الطوال يكسبون أكثر من القصار مثلما يكسب الرجل أكثر من المرأة. لكن هناك على ما يبدو صلة حقيقية بين الطول والموهبة المستقلة، وان العمال ذوي الاطوال المختلفة سيواجهون نفس الإمكانات الاقتصادية إذا ما كانوا متساوين في إمكانيات أخرى. الجنس يختلف - لكن لماذا؟ اذا توافقت الممارسة الرأسمالية مع النظرية

من الحوادث. انه ليس واحدا من اولئك الاصوليين الذين يرون السوق على انه ماكينة نظيفة جدا تدور بشكل مثالي طالما هي محمية من التدخل الخارجي. الا انه ايضا ليس راديكاليا لا يرى شيئا في السوق غير الجشع و فوضوية قانون الغاب. السوق كما يراها هي مؤسسة رائعة تخطط لاحتياجات واسعة ومعقدة من الثقة المتبادلة. في الاقتصاد، كما في الرياضة، حيث تفترض المنافسة مسبقا مجموعة من القواعد المتفق عليها. في كتاب "شركة الغباء" لعام ٢٠٠٤ يقول سيبرايت "الحياة اليومية اغرب مما نتصور". قبل عشرة آلاف سنة كنا نتجول في الغابات في اما اليوم فنحن نؤمن حاجياتنا اليومية من شبكات هائلة مجموعات عائلية صغيرة "عنيفة، متنقلة، و مربية جدا". اما اليوم فنحن نؤمن حاجياتنا اليومية من شبكات هائلة من القاعة والتعاون لا يمكن لأحد أن يفهمها او يسيطر عليها. الشيء الغريب في السوق العصرية هو ليس لانها تسير بطريق الخطأ، وانما لأنها لا تعمل ابدا. يمكن معرفة ما يعنيه سيبرايت، فقبل ثلاثة اسابيع كانت هناك قاعة مهجورة على الطريق بالقرب من شفتي، في غضون

يستجدي الرجل حبهيا. في عصر الصيد كما يبدو، كانت الاخت قوية والأمومة هي التي تحكم. إلا أن الاستيطان الزراعي وظهور الملكية الخاصة وضعت حدا لكل ذلك: حيث أصبح الرجل منشغلا بخطر ترك ثمار عمله لأطفال قد لا يكونون من صلبه، وقام ببناء سجن الزواج الاحادي وحبس المرأة في داخله. لذلك فإن "نحر الجنس الناعم تاريخيا" - كما يدعوه انجلز - هو كارثة ما زالت لم تأخذ بتأراها بعد عشرات الآلاف من السنين.

لم يأت بول سيبرايت على ذكر ماركس و انجلز، الا انه في كتابه الجديد البارع الغني بالمعلومات يلتقط قصة المرأة والرأسمالية التي تخلت عنها. سيبرايت هو رجل اقتصادي من خلال التجارة برغم أن بعض زملائه يعتبرونه شاذا و حتى فاجرا. موضوعه الخاص هو ما يدعوه "التاريخ الطبيعي للحياة الاقتصادية"، او كيف تطور الجنس الاحادي إلى اقتصاد احادي، وان الخط الذي يسير عليه هو أن اقتصاد السوق العصري ليس نتيجة طبيعية للتقدم التاريخي و انما هو نتيجة غير محتملة لسلسلة

من ناحية أخرى، لم تكن حياة المرأة جيدة قبل الرأسمالية والاشتراكية معا... ففي أحلامنا يمكن للرأسمالية ان تؤدي إلى تفاوت هائل في الثروة، إلا أن فكرة الحقوق المتساوية مبنية في صميم مفهوم السوق الرأسمالية المفتوحة. ربما ليس من قبيل الصدفة أن قرن انتصار الرأسمالية كان قرنا للمرأة العسكرية أيضا، ربما تكون الرأسمالية فعلا أفضل صديق للبنات.

ماركس و انجلز لديهما نفس الفكرة تقريبا. لم يكونا حالمين بالسوق الحرة، لكنهما أحبا منظر الرأسمالية وهي تهدم حواجز الإجحاف الإقطاعي. الرأسماليون، كما يشير البيان الشيوعي، لا يهتمون بالتمييز ضد المرأة: العمال هم العمال، و الاجور هي الاجور. الا ان انجلز سرعان ما أدرك ذلك، فاذا كان الهدف من الرأسمالية إلغاء عدم المساواة بين الجنسين فقد أخذت وقتا كافيا. صار انجلز مفتونا بفكرة "الشيوعية البدائية"، ويحب ان يتخيل القبائل الرحالة القديمة حيث تهتم المرأة بالأطفال بينما

آرنولد شوارزنيغر يروي قصته

ترجمة/ المدى

البطال السابق لكمال الأجسام، ارنولد شوارزنيغر تحول إلى ممثل ثم إلى السياسة، ليصبح حاكما لولاية فلوريدا، وهو ما يزال يتمتع بالنشاط والحيوية. وشوارزنيغر قد اصدر مؤخرا كتابا يتضمن سيرة حياته، ويبدو انه اختار هذه المرحلة لتلك

المذكرات لأنها الأسوأ بالنسبة إليه، فقد تعرضت سمعته لأقاصيل كثيرة حطت من شأنه وذلك بعد اكتشاف علاقة سابقة له مع

مدبرة منزله والتي

أنجبت ولداً منه بعد ذلك، وكانت تلك المرأة تواصل عملها في المنزل، ويتكفل شوارزنيغر نفقات الصبي الذي أصبح الآن في الـ١٤ من عمره. وتلك الفضيحة المدوية، جعلت أرنولد ينهي الفترة الثانية له كحاكم لكاليفورنيا، كما انه خسر زوجته ماريا شرايفر (من عائلة كيندي) التي لم تعلم بالموضوع إلا مؤخراً.

ويبدو أن الانصراف إلى كتابة الذكريات كان أفضل ما يشغل به أرنولد حياته في تلك الأيام المظلمة، وقد أطلق على الكتاب اسم، (التقرير الشامل: قصة حياتي.. الحقيقة التي لا يمكن تصديقها).. وقد كتبها بالتعاون مع بيتر بيتري.

وعلى الرغم من عنوان المذكرات، فإنها لا تتضمن كما ادعى أرنولد بـ"التقرير الشامل"، مع أنها تقول الكثير عن المرحلة التي أمضاها في الحياة والفريدة من نوعها. انها مذكرات من يفحص نفسه ويستنتجها، وعلى الرغم من المساوئ التي التصقت باسمه، منها علاقته مع النساء، فإنه يصور نفسه رجلاً عاملاً، أميناً، قد

ارتكب بعض الأخطاء البسيطة، ولا يجهد نفسها في الحديث عنها، مؤكداً أن (السرية) قد تكون مطلوبة للناس عامسة، ولكنه رجل معروف وشخصية سياسية قائدة والأسرار

التي تحيط به تحط من سمعته، وفي الوقت نفسه، لا يمكن اعتبار، أرنولد، نموذجاً للشخصية السياسية أو النشطة، فلماذا إذن قد خصص الفصل الأخير في مذكراته لـ(قواعد أرنولد للنجاح).

لقد نجح أرنولد فعلاً، وهذا امر لا يمكن انكاره: ممثلاً وسياسياً، من كافة النواحي، وشوارزنيغر من مواليد النمسا، في المرحلة التي تم تدميرها في

خلال الحرب العالمية الثانية، وقرر ترك بلاده مبكراً ومغادرتها إلى الولايات الاميركية المتحدة، ورياضة كمال الأجسام فتحت أمامه أبواب حياة لا حدود لها، ومع استثناء زواجه أيضاً منصب حاكم كاليفورنيا، بدا أن كل ما يلمسه يتضاعف له، مسابقات كمال الأجسام، الاوار السينمائية، صفقات عقارية وأخيراً التأثير السياسي، ويبدو واضحاً أن

الأعوام التي امضاها أرنولد، في تكوين نفسيته وجعلها ترضخ لإرادته، هي الأكثر أهمية في تشكيل شخصيته ويخصص أرنولد ٢٠٠ صفحة من مذكراته للأعوام التي أمضاها في رياضة كمال الأجسام، أي أكثر من تلك التي كرسها لتجربته في السينما أو السياسة.

وهو يتحدث بمرارة عن خسارته الأولى للقب (بطل أولمبيا). يقول إن مقدرته على الحفاظ على كمال جسمه، أمر هام بالنسبة له، وهو يعتبرها مصدر قوته، وتلك الثقة بالنفس تبقى مصدر قوته.

ويقدم كتاب (التقرير الشامل) نوافذ على عوالم جديدة من خلفيات الحياة في هوليوود- وصناعة الأفلام، وكيفية تمضية الاعياد مع عائلة كيندي، والحديث عن زوجته الجميلة الذكية، التي كانت أفضل منه بكثير.. وبشكل عام فإن المذكرات تبدو أداة دفاع أرنولد، كرجل حقق أهدافه، مهما كان الثمن مكلفاً.

عن الغارديان

صدور مجموعة جديدة من أعماله

جورج هوريل: أستاذ الصورة الساكنة في زمن السحر والفتنة

ترجمة: ابتسام عبد الله

في الـ١٦، كان جورج هوريل حائراً في أن يصبح رساما أم قسيسا، وفي واشنطن حيث مسكنه قدم للعاملين أملا ان يستقر في النهاية على شيء معين، ولكنه استلم الموافقة على الطرفين.

وجورج هوريل، انفصل عن زوجته وهو في الـ٤٠ من عمره، وانتقل إلى هوليوود، ليقدم للعالم أجمل الصور الفوتوغرافية، وأضاف على الفنانين سحره ورقته وفي ذلك الفن يعتبر الشيء الذي يحافظ على سحره دائما.

ومع ذلك، فتحت إلى وقت قريب، كان الحكم الصور الفوتوغرافية التي التقطها من خلال موضوعاتها وليس اللمسات الفنية التي تضمها، بل ان توقعه على الصورة، بدأ يفقد لونه مؤخرا، حتى أخذ كوبال بجمعها وتصنيفها في السبعينات ثم حفظها، إن أسعار هذه الصور الفوتوغرافية (والتي تعد بالمئات) غالية جدا، ونادراً ما تظهر في الأسواق، ولكن ما أن تظهر بعضها، حتى يطالب بالآلاف منها لتلبية لرغبة الجمهور.

ما الذي يجعل صورة هوريل ساحرة إلى هذا الحد؟

وقال هو ذات يوم متحدثاً عن أسلوبه: "أبرز ما يميزني هو استخدام الظلال بدلا من إنارة الوجه كليا وخاصة عند الوجنتين والفم وكان استنادا في وضع اللمسات الاخيرة للصورة، مفضلا تصوير الشخصيات بدون مكياج، كي يقوم هو بعدئذ بعمل الظلال لها في الصور السالبة. لقد جاء هذا العبقرى إلى هوليوود، في زمن الفتنة والسحر، وقد تم تعيينه في



وكان هوريل قدم إلى كاليفورنيا بدءاً برسم أماكنها الطبيعية، لكنه تحول إلى التصوير الفوتوغرافي من أجل الحصول على المال، وقد رأى رامون نافارو، بطل الافلام الصامتة، إحدى صوره، واتفق لتصويره، ثم جاءت نورماشيرر اليه، لا ترتدي غير ثوب طويل ذهبي، أطرافه من الغراء وسرعان ما بدأ يصور كافة النجوم من غريتا غاربو إلى كلارك غيبل، بيتي بيفين، همغري بوغارت وإيرول فلين، وكانت ثروة مسيرته في أوائل الاربعينيات، عندما اختار لفيرونكا ليك تلك التسيريحة التي اشتهرت بها، وايضاً عندما صور جين اسل، على كومة من القش وقد اشتهرت النجمتين بتلك الصور، التي تحولت إلى ملصقات كبيرة الحجم اشترها الجنود في الحرب العالمية الثانية.

وعندما عاد هوريل من الخدمة العسكرية وجد ان التصوير الفوتوغرافي، لم يعد مرغوباً في عالم السينما.

وعندما أعيد اكتشافه في السبعينيات وتسليط الضوء على أعماله، كان أصدقاؤه القدامى بعيدون: رامون نوفاروف قد قتل، توفيت ميرونيكاليك نورماشيرر وغريتا غاربو، بعيد كان عن الأضواء، كانت الوحيدة الباقية من أصدقائه، جون كرافورد، والتي توفيت بعدئذ في عام ١٩٧٧.

وانتعش خط هوريل في الثمانينات مع عودة السحر والفتنة والإغراء، ومن اللواتي صورهن، ستازون ستون، ولم تكن شهيرة آنذاك وقالت عنه، لقد صورني أكثر من ألف مصور، والتقطوا لي مئات الصور، ولكن جورج وحده، استطاع بأربيع صور، أن يقدمني بشكل جيد ومناسب.

قتلت زوجها بسبب التلفزيون

من المعروف أن جرائم الشغف هي الأكثر شيوعاً في العلاقات و الزواج، غير أن امرأة روسية أقدمت على طعن زوجها وضربه بفأس، ليس من باب غيرة عليه، بل بسبب اختلافهما حول القناة التلفزيونية التي يريدان مشاهدتها. ونقلت وكالة الأنباء الروسية "نوفوستي" عن لجنة التحقيق في مدينة تولا الروسية، قولها إن "الزوجين تشاجرا لأن كل واحد منهما يريد مشاهدة برنامج تلفزيوني مختلف". وأشارت اللجنة إلى أن "خلافهما دفع المرأة إلى مهاجمة زوجها و طعنه بسكين وضربه بفأس، فتوفي الرجل متأثراً بإصاباته". وأشارت إلى أن المرأة، في حال تمت إدانتها، تواجه حكماً بالسجن لمدة ١٥ عاماً. ويذكر أن دوافع الجريمة تتعدد، غير أن جرائم الشغف والغيرة الزوجية تبقى الدافع الأغلب لارتكاب الجرائم بالعلاقات و الزواج.

يوي بي أي

أوباما يتدخل لوقف القتال بين ماريا كيري ونيكي ميناج



تدخل الرئيس الأميركي باراك أوباما وطلب من النجمتين الأميركيتين ماريا كيري ونيكي ميناج التوقف عن القتال ، بالرغم من اعترافها بأنه يفضل الأولى التي وصفها بالسيدة الرائعة. وأفاد موقع "تي أم زد" الأميركي أنه بعد تصاعد الخلاف بين كيري وميناج، قرر أوباما أن يترك لهما رسالة كي تترك السلام مكانها بينهما. وقال أوباما "أعتقد أنهما قادرتان على حل الأمور بينهما، .. وأنا واثق من ذلك". وأضاف "أعتقد أنهما مغنيتان رائعتان ومن المؤكد أنهما ستضميان قديماً ولن تعودا إلى الوراء". وسئل عن المغنية المفضلة بالنسبة إليه فأجاب "ماريا.. حظيت بفرصة التعرف عليهما وعلى (زوجها) نيك كانون وهي سيدة رائعة". وأشار إلى أن المغنيتين هما حكمان في برنامج المواهب "أميركان آيدول" وقد توصلتا إلى هدنة الآن بعد شجار قوي بينهما حول أحد التناقصين في البرنامج إذ بدأت ميناج بشتم كيري وتهديدها لأنها جعلتها تشعر بأنها غير مؤهلة خلال تجارب الأداء للمسابقة.

يوي بي أي

أكبر معمر في العالم ياباني عمره 115 عاماً

فاز ياباني في الـ ١١٥ من العمر باعترا موسوعة "غينيس" للأرقام القياسية بأنه أكبر رجل معمر في العالم، وأفادت هيئة الإذاعة والتلفزيون اليابانية "NHK" أن جبرو إيكون كيمورا من مقاطعة كيوتو في غرب اليابان جدد رقمه القياسي كأكثر رجل معمر في العالم، وأشارت إلى أن أحد معدي الموسوعة زار الرجل في منزله وقدم إليه شهادة تؤكد أنه حامل اللقب العالمي. وتسلم كيمورا الشهادة بفخر شديد. يشار إلى أن كيمورا يعاني

يوي بي أي



قفزة المغامر النمساوي تحقق رقماً قياسياً على يوتيوب

النمساوي فليكس باومجارتنر إنه لم يدرك خلال قفزته الحرة من فوق حدود الغلاف الجوي باتجاه القشرة الأرضية التي حققها ما إذا كان قد حقق كسرًا محتملاً لحاجز الصوت أم لا. وبعد هبوطه الآمن فوق صحراء ولاية نيومكسيكو الأمريكية قال باومجارتنر (٤٣ عاماً) : لا أعرف على الإطلاق ما إذا كنت حطقت بسرعة تفوق سرعة الصوت وإذا كان حدث ذلك فليست أدري في أي لحظة. وعن قفزه التاريخية قال النمساوي إنه لم يشعر بمواجهة موجة صادمة وإلا لكان تفكيره قد انشغل بالعديد من الأشياء الأخرى وأبدى شعوره بالارتياح قائلاً: نزل عن كاهلي حمل يبلغ وزنه ٢٠ طناً مشيراً إلى أنه طالما استعد على مدار سنوات لهذه القفزة التي تكرر تأجيلها مراراً. وقال باومجارتنر إنه عندما جلس داخل الكبسولة التي حملته إلى حدود الغلاف الجوي كادت محاولته أن تتعرض للإلغاء بسبب مشاكل في نظام واقيات الحرارة ولكنه كانت لديه الرغبة في القفز وهذا كان القرار الصائب. ووصف قفزه الفريدة من نوعها بأنها كانت أسوأ بشكل ملحوظ مما كان مفترضاً فقد تخيلت لوهلة أنني أفقد وعيي. كان باومجارتنر حقق إنجازاً فريداً من نوعه حيث استطاع الهبوط بنجاح على الأرض بعد قفزه من ارتفاع قياسي من حدود الغلاف

الجوي باستخدام مظلة. وكان باومجارتنر قد جلس في كبسولة أسفل مظاد ضخم يعمل بالهيليوم أوصله من مدينة روسويل بولاية نيو مكسيكو الأمريكية إلى حدود الغلاف الجوي على ارتفاع يصل إلى ٣٩ كيلومتراً من كوكب الأرض حيث قفز باتجاه الأرض في رحلة استغرقت خمس دقائق ونصف الدقيقة بسرعة وصلت إلى ١١٠٠ كيلومتر في الساعة. ومن المنتظر أن يتضح خلال الأيام القليلة المقبلة ما إذا كان باومجارتنر استطاع فعلاً كسر حاجز الصوت وذلك بعد تحليل دقيق لكل القياسات. وفي حال تأكيد بلوغ المغامر النمساوي سرعة الصوت، سيكون باومجارتنر قد حقق ثلاثة أرقام قياسية في وقت واحد حيث إنه تمكن من خلال رحلته من تحقيق أعلى ارتفاع يصل إليه بالون ماهرول وأعلى نقطة للقفز بمظلة.



سلاما يعراق

هاشم العقابي

.. شيريد؟

في منتصف السبعينات صار لدينا، نحن مجموعة من الشعراء الشعبيين والإعلاميين، شبه اتفاق على اللقاء ظهر كل يوم في بار سميرا ميسر القريب من دار الإذاعة بالصالحية. وذات ظهيرة دخل البار شخص تطاير عيناه شرراً وجلس حول طاوله قريبة منا. توجس منه صاحب البار فسألنا إن كنا نعرفه فأجابه بالنفي. ومع أول بيك زاد شرر عينيه ثم أخذ يخاطب بكلمات أقرب للهذيان. مرت تلك الظهيرة بسلام، لكنه عاد المجيء في اليوم التالي، وعلى نفس الرنة. تسأل جبار الغزي: هذا شيريد؟ لا تعرف. توجه جبار صوبه وسأله السؤال ذاته: أخي انت شيردي؟ أجابه: ما أدري. عاد جبار لينقل لنا "السر" الكبير: يابا هذا حتى هو ه معرف شيريد. مهمم زامل سعيد فتاح: الله يستر.

ظل صاحبنا يواظب على الحضور ويزعجنا بخطبه "الرنانة" فزعزعا على تغيير المكان. اتفقنا جميعاً سوى صديق لنا شأن عليه أن نترك مكاننا الجميل بسبب ذلك "الصلعوك" حسب وصفه. قال صديقنا: اتكروه لي لايتكم بخبره. ثم توجه نحوه واستأذنه للحديث خارج البار فوافق "الخطيب". لم تمر سوى لحظات حتى سمعنا صاخاً يصيح: لقد قتل صاحبكم؛ هرعنا خارج البار فوجدنا صديقنا مضرجاً بدمه بفعل طعنة سكين فارق الحياة على أثرها. لقد طعنه صاحب العينين الشريرتين وهرب.

ومن يومها صار يرعيني الذي يخاطب ولا أفقه ما يريد. أطلع بعينه فان وجدت فيها ما يذكرني بقاتل صديقنا أضع يدي على قلبي وأكرر قول زامل: الله يستر. وهكذا هي حالي كلما شاهدت النائب ياسين مجيد يخاطب على منصة البرلمان وعيناه تتطايران غضباً. أسأل نفسي: شيريد؟ فلا أجد جواباً. أتمنى أن يعينني بلخظتها أحد الصحفيين المحيطين به كي يسأله: شيريد؟ ولا أحد يحقق الأمنية. لم يبق لي سوى التمتع بصورته. أقابلها فتخبرني عيناه انه يريد الحرب.

من يصف شخصاً بأنه "خطر" على البلاد فانه يدعو لإزاحته أو اجنثائه. ألم يقل صدام عن إيران بأنها صارت تشكل "خطراً" على العراق فأعلن الحرب عليها؟ ألم يقل، أيضاً، عن الكويت بأنها باتت تشكل "خطراً" على اقتصاد العراق وأمنه فزأها؟ ليس صدام، هو لا غيره، من قال إن الكرد صاروا "خطراً" على امن العراق فرشهم "المجسد الأول" بالكيموي-كل حروب صدام وما جرته على العراق من ويلات كانت تحت ذريعة "خطر".

إن إحساسنا بتوق "المجيد الثاني" لإشعال فتيل الحرب على كردستان ليس إحساساً شخصياً، بل دليل أن رئيس الجمهورية في بيانه، وربما غيره أيضاً، تملكه نفس الإحساس. الغريب أن هذا النائب، المغرب جدا من رئيس الوزراء اعتبر رد الرئيس جلال طالباني على تصريحاته ضد رئيس إقليم كردستان "خطيراً" أيضاً. ما أكثر كلمة "خطير" في قاموس الرجل. لكنه لم يتحفظ بها بل أضاف لها استغرابه من عدم رد طالباني على دعوات انفصال كردستان.

هنا أنساءل: إن كان صاحبنا يرى رئيس الإقليم "خطراً". ورئيس الجمهورية "خطراً". والبشمركة "خطراً". وكردستان كلها "خطراً" على اقتصاد العراق وأمنه، فعالم يقف ضد الانفصال؟ أي إنسان، أو بلد، له جار يحمل مثل تلك "الأخطار"، قطعاً سيرحلو لو قرر ذلك الجار الرحيل عنه. إن كان السيد مجيد يندرننا بكل تلك "الأخطار" ويطبق الأجمات على كردستان، ومع هذا لا يريدنا أن نتفصل، فلعد شيريد؟

أن نائبه مزاحم الباججي ونائب الملك فيصل شقيقه على الذي تولى النيابة أثناء رحلة الملك العلاجية لم يتمكن من السيطرة على الأحداث . وقد اتخذت السلطة إجراءات مشددة وقاسية ضد الحركة الوطنية ، مما أدى إلى أن يقدم رئيس مجلس النواب جميل المدفعي استقالته مع كتاب يندب به تلك الإجراءات في مثل هذا اليوم من عام ١٩٣١ . ولم يمر يوماً حتى قدم السيد استقالة وزارته . ليعهد إليه بتأليف وزارة جديدة استبعد فيها نائبه وزير الداخلية مزاحم الباججي وكلف ناجي شوكت بهذه الوزارة .

إن أحداث انتفاضة الشعب ضد قانون رسوم البلديات ، وبعدها قرار التعرفه الكهربية من أهم الأحداث السياسية المثيرة في العهد الأخير من عهد فيصل الأول ، لينتقل الصراع السياسي إلى صور جديدة ، أُلحنا إليها في أحداث منفردة من هذه الفلكة التاريخية اليومية .

رفعة عبد الرزاق محمد



احتجاج جميل المدفعي واستقالته



البريطانية لعام ١٩٣٠ ، أخذت المعارضة المنتملة بالحزب الوطني بزعامه جعفر أبو التمن بتوسيع دائرة المعارضة مستفيدة من آثار الأزمة الاقتصادية العالمية ، على الرغم من وزير الداخلية بسوء التصرف وانه من أسباب ألتقت القبض على الكثيرين وأغلقت العديد من الصحف . ثم أعلنت الحركة الوطنية المعارضة توحيد نشاطها بتشكيل جبهة بين الحزب الوطني وحزب الإخاء الوطني . وما أن وقع

في تموز ١٩٣١ اندلعت ثورة الشعب العراقي ضد قانون رسوم البلديات التي سرعان ما اشيدت بإثارتها عندما أضربت أسواق العديد من الألوية ، على الرغم من استخدام الشرطة القسوة لإجبار الأهالي على فتح محالهم . وقد قطع رئيس الوزراء نوري السعيد زيارته إلى أوروبا وعاد إلى بغداد بعد أن أنابه وزيره مزاحم الباججي . ورغم هذا استمرت المواجهات بين العمال والكسبة وأصحاب المهن من جهة وبين الشرطة ، وكان أشدها ما وقع في البصرة ، مما جعل السلطة أمام موقف حرج للغاية ، وقدم وزير الداخلية الباججي استقالته إلا أن رئيس الوزراء علقها مع استمرار الأزمة . وفي مثل هذا اليوم من عام ١٩٣١ قدم جميل المدفعي رئيس مجلس النواب استقالته ، وأرسل رسالة إلى رئيس الوزراء يتهم فيها وزير الداخلية بسوء التصرف وانه من أسباب اندلاع العنف . وكان هذا كيبلا بانسحاب الوزارة القائمة بتقديم استقالته . وليبان تطور الأحداث ، نذكر : منذ أن وقعت حكومة نوري السعيد على المعاهدة العراقية

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
									١
									٢
									٣
									٤
									٥
									٦
									٧
									٨
									٩
									١٠

كلمات متقاطعة

عمودي أفقي

- ١ - مطرب عراقي.
- ٢ - أمين(م)/ثلاثا(عام).
- ٣ - مطربة لبنانية.
- ٤ - غادر/أحد المشهور.
- ٥ - نغمة موسيقية/ قنوط.
- ٦ - أحد الأنبياء.
- ٧ - طلب من أعلى(م)/يبسجن(م).
- ٨ - ضد حسن/ جزء من النخلة.
- ٩ - عطف.
- ١٠ - مطرب خليجي.

حظك هذا اليوم

<p>الجوزاء ٢١ ايار - ٢١ حزيران</p> <p>\القمر\ الجديد في بيتك الخامس يفتح أمامك أبواباً مشرقة خلاق. تستفيد من فرصة أو تبدأ جديداً أو تستمتع بأوقات استثنائية مع بعض الأصدقاء والأصدقاء تجد نفسك مذهولاً لسماعك خبراً شيقاً. في مطلق الأحوال أنت تتمتع برؤية صائبة للأمر</p>	<p>الثور ٢٠ نيسان - ٢٠ ايار</p> <p>\القمر\ الجديد في الميزان فيفتح أمامك فرصة جديدة تتبلور. تجنب أي فوضى ولبلة في محيطك. خفف من الانقذارات قدر الإمكان ولا تعبر عن رأيك أمام أحد، فكل ما تقوله يتناوله الآخرون بطريقة سيئة. كن مادناً جداً، فالهوى هو المطلوب</p>	<p>الحمل ٢١ آذار - ١٩ نيسان</p> <p>\القمر\ الجديد في برج الميزان يطيب خاطرك قليلاً، فتواجه الأمور بهدوء وتستعيد سيطرتك عليها يوم ملامح لتأكيد العواطف وتوضيح بعض النقاط الغامضة التي كانت أو لا تزال تشغل بال حبيبك وبالك أيضاً</p>
<p>العذراء ٢٢ اب - ٢٢ ايلول</p> <p>تبدو مصراً على إتمام عمل وتعاند وتواجه وتعرف فعلاً ما تريد. تتحسّن لتقديم خدماتك. قد تسمع جواباً ساراً أو تتلقى خبراً أترقبه منذ مدة. حان الوقت لتحديد الخيارات وحسم الأمور ربما يترك الأول المنزل أو يعودون إليه بعد غياب، أو تشهد الحياة العائلية انفصالاً ما.</p>	<p>الاسد ٢٢ تموز - ٢٢ آب</p> <p>حذار أجواء هذا اليوم، فقد تنذر بالخطر والتراجع النفسي. \القمر\ الجديد في برج الميزان، يجعلك تهتم ببعض المؤسسات العالمية تتعلم جديداً، لكن الوضع يتطلب الكثير من العناية والتوجيه. لا تكابر وحاول أن تطلب النصيحة لا تتورط في قضية شائكة</p>	<p>السرطان ٢٢ حزيران - ٢٢ تموز</p> <p>\القمر\ الجديد في برج الميزان فقد يطرأ ما يثير انشمزأرك أو غضبك في المجال المهني. ربما تعرض منزلك للبيوع أو يأتيك شار بغيرك بمن عال. وقد تدفعك الانفصالات إلى القبول أو الرخص بتحدث \القمر\ عن صدمة عاطفية محتملة فتحسّب للأمر</p>
<p>القوس ٢٣ تشرين ٢ - ٢١ كانون ١</p> <p>\القمر\ الجديد في برج الميزان يترك بارداً إزاء بعض الفرص الجديدة. خفف من حدة طبايع ولا تتواصل مع الماضي أو مع قصة قديم. حذار من حقيقته. كل تصرّف تبديه يبدو مرافقاً وملاحقاً. خفف تنقلاتك في السيارة واستعمال المصعد، وقم ببعض الحركات المفيدة للصحة.</p>	<p>العقرب ٢٤ تشرين ٢ - ٢٣ تشرين ٢</p> <p>\القمر\ الجديد في برج الميزان يترك بارداً إزاء بعض الفرص الجديدة. خفف من حدة طبايع ولا تتواصل مع الماضي أو مع قصة قديم. حذار من حقيقته. كل تصرّف تبديه يبدو مرافقاً وملاحقاً. خفف تنقلاتك في السيارة واستعمال المصعد، وقم ببعض الحركات المفيدة للصحة.</p>	<p>الميزان ٢٣ ايلول - ٢٣ تشرين الأول</p> <p>حاول أن تستفيد من الوضع قدر المستطاع لتحقيق مكاسب طال انتظاركها. ابتعد عن الشكوك والأوهام تجاه الشريك، لأن أي خطوة ناصقة في هذا الإطار ستؤدي إلى ما لا تحمد عقباه. حاول استغلال حضورك وشخصيتك القيادية في الإشراف على فرق رياضية.</p>
<p>الجدي ٢٣ كانون ١ - ١٩ كانون ٢</p> <p>تعاكس الظروف وقد تتعرض لإمانة أو تتسم ملاحظة تثير استياءك. حذار سوء الفهم الذي قد يؤدي إلى فوضى في خططك الاجتماعية. تذكر الأعمال فنتهك بشؤون كثيرة وتبحث في قضايا مالية ملحة. حب جديد ومحاولات لتعزيز العلاقة. لكن نمة طلبات يجب تجاوزها للوصل إلى الغايات المنشودة. ت</p>	<p>الدلو ٢٠ كانون ٢ - ١٨ شباط</p> <p>عليك أن تقدم إلى منافسيك مشروعا متكاملا حتى تتمكن من إقناعهم. وكل ما عدا ذلك لن يوصلك إلى أي مكان. الاستمرار هو أكثر السبل راحة في حياتك العاطفية، كما أنه أكثر الأمور نجاحا بعد التجربة. واطب على اتباع الحمدة التي وصفها لك أخصائي التغذية.</p>	<p>الحوت ١٩ شباط - ٢٠ آذار</p> <p>مهيناً: \القمر\ الجديد في برج الميزان، يتحدث عن فرص جديدة قد تظهر أو بداية ما، أو معالجة لأوضاع مالية مشتركة مع بعض الفئات والأطراف قد يكون الحب على موعك فنعيش قصة حاملة أو ارتباطاً جميلاً وأجواء مميزة. إذا أحسست بالهم بين نكته، فهو نتيجة جلوسك ساعات طوياً أمام شاشة الكمبيوتر</p>

كل هذا الرعب من سنان الشيببي !!

لو كنا شعبا جادا، لو كان لدينا رأي عام، يملك التأثير، لو كانت لدينا أحزاب أو منظمات مجتمع مدني، لو كان هناك من يحاسب المخطئ والفاقد... لو كان لدينا كل ما سبق أو بعض منه، لما استطاع "جلاوزة" رئيس الوزراء الانتقاضي على البنك المركزي وطرد سنان الشيببي، الشخصية العلمية والوطنية بطريقة مهينة تتفق إلى أبسط شروط اللياقة والاحترام.

لو كنا نحترم الكفاءات ونقدر قيمة الخبرة العلمية والمهنية لما تجرأ نائب لم يبلغ سن الرشد السياسي ليقول إن "قرار مجلس الوزراء القاضي بإقالة سنان الشيببي خطوة بالاتجاه الصحيح" طبعاً الاتجاه الصحيح عند النائب الغفوار هو أن يصحب البنك المركزي فرعا من فروع مكتب رئيس الوزراء، جهل وتخلف واستهتار بكل القوانين... المهم أن ينضم رئيس الوزراء لمرء جفونه بلا وخزة "قانون" واحدة، بيان الحكومة الثوري الذي أعلنه المستشار الإعلامي لرئيس الوزراء، يصعب تصديقه في أي بلد، لكنه في العراق يقدم الدليل القاطع على أننا نعيش زمن النصوص الكبار، وأن مصطلحات الشفافية والنزاهة لا تنفع في بلد تغيب فيه إرادة الناس.

وأنا استمع إلى بيان المستشار علي الموسوي، تصورت أن الأمر لا يعود كونه نكتة أو محاولة لكسر الملل والرتابة، فيما الواقع يقول إن منطق استغلال الناس والضحك عليهم هو السائد في اوساط الحكومة، نعم هناك إصرار غريب على تحويل الفساد والسرقة والانتهازية إلى بطولية ونبوغ وعبقرية، قرار مضحك يجعل الوضع الذي يمر به العراق أقرب إلى كاريكاتير ممدد من أقصاه إلى أقصاه.

بيان مجلس الوزراء يريد أن يؤكد للجميع أن لا مكان للخبرة والكفاءة في هذا البلد، فعلى الشيببي وأمثاله إذا أرادوا العيش في العراق أن يفوزوا برضا الشايندر والشلاه والعسكري والجبوري، ومن ثم يحصلون منهم على صك الوطنية، أما أن يحاول الشيببي أن يشعل الضوء الأحمر في وجه سياسات الحكومة ومفاسدها، فإنه يتحول ويقرر وزاري إلى مارق ومترصب حاقق على مكتب المالكي وفلاسفته الأفتاد.

إذا كانت القضية هي السيطرة على كل الهيئات المستقلة، فلنتوقف عن المسرحية التي نشاهدها الآن، ونطلب من الأخوة المقربين من رئيس الوزراء أن يريحونا من كل هذه "الفضوى" ويفرروا شكل الحكم الذي يريدونه على مقاسهم الخاص وداخل أحزابهم، ثم تنتخبنا نحن المواطنين المغلوبين على أمرنا.

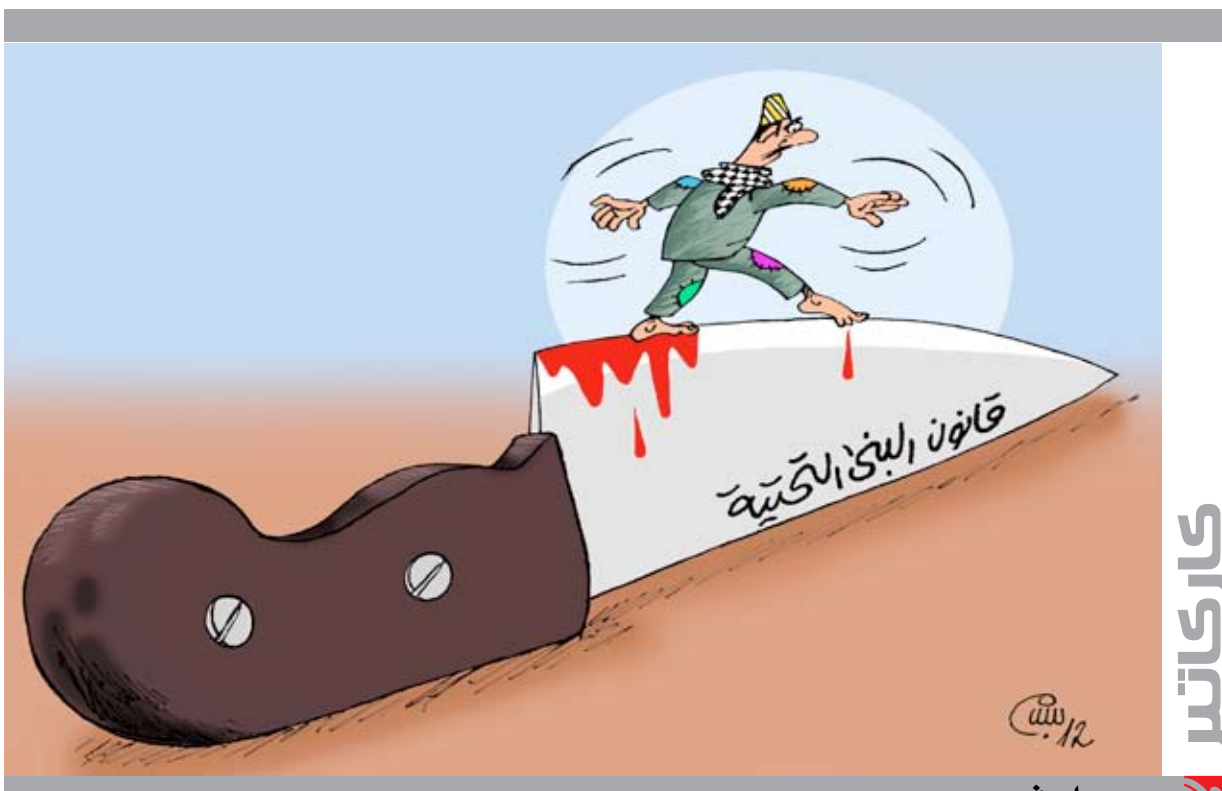
لأسف لو حصل الأمر في بلد غير العراق، ومع ساسة غير ساستنا الأشاوس المازومين ودوما والمصايين بمرض الخوف من كل الكفاءات، لو حصل ذلك فلا اعتقد أن حزبا أو شخصا أيا كانت مكانته السياسية يمكن أن يخوض معركة ضد رجل مثل سنان الشيببي... لأن المطلوب هنا هو أن يجتمع الجميع، الخصوم والمعارضة وحتى الطامعون في الحكم على أمر واحد لا لیس فيه وهو أن التعرض لأمثال سنان الشيببي خسارة وطنية لا تغتفر، لكن للأسف فنحن نعيش عصر سياسي الصدف، أصحاب المواقف المتوترة والمتلوية.

القرار الذي اتخذ مجلس الوزراء بحق الشيببي يؤكد بالدليل القاطع ان مؤشر التفرغ بالسلطة يعاود إلى الارتفاع، من خلال إغراق الناس في خطب متحذرة، فائدة للمعنى والنية، خطب وقرارات تجعل المواطن يشعر بالأسى وهو يرى إصرار مسؤولي الدولة الكبار على إفراغ البلد من أصحاب الكفاءات والخبرة، وحدث يجد الشيببي وأمثاله أنهم في مواجهة سياسيين يكرهون مواطنهم... في الدول التي تحترم إرادة مواطنيها نجد مؤسسات الدولة تكرم علماءها ومبديعيها من خلال الحفاظ عليهم باعتبارهم عملاء نادرة الوجود فيما نمارس نحن سياسة الجهل السياسي الذي يفسح المجال للمخسوبة والمزاجية في الإدارة والتي تهدم أكثر مما تبني.

الخاسر الأكبر من قرار اقالة الشيببي هو الشعب العراقي الذي يحتاج في هذه الأيام العصبية الي كل الكفاءات الوطنية، بالمقابل فإن العدو الأكبر لاستقرار البلاد هم مقربي المالكي الذين يصرون على اشاعة الفوضى والمخسوبة.

أخطر رسالة يمكن فيها من قرار اقالة الشيببي هي أن ائتلاف المالكي يقول لمعارضيه، إننا سلاحتكم وسنضربكم بيد من حديد اذا ما حاولتم الاختلاف معنا.

قرارات مكتب رئيس الوزراء ترسخ ثقافات العراقيين بأن النتيجة الوحيدة لما حصل بعد عام ٢٠٠٣، هي استبدال حاكم مستبد وديكتاتور، بجماعة سياسية مستبدة، قد يصعب إزاحتها خصوصا إذا قررت أن تنصرف بمنطق "العصابات" لا بمنطق السياسة.



كاركاتير

بسام فرج

الخياط وجعفر الغزال ومحمد عبد الجبار وعمل آخر لحسام الرسام، ولا ينكر الشريفي وجود بعض الفضائيات التي ترؤج للغناء الهابط لكن بالمقابل لا ينسى جهود بعض الفنانين الذين يطمحون إلى تقديم رسالة فنية.

رئيس قسم العلاقات والإعلام في دائرة السينما والمسرح **زُهَيْب القصاب** أعلنت عن البدء بإنتاج ثالث فيلم بعنوان "دمعة رجل" ضمن مشروع بغداد عاصمة للثقافة العربية ٢٠١٣، مؤكدة انه يضم كبار الفنانين العراقيين. الفيلم سيناريو وإخراج دنيا حافظ القبياني التي تعد المخرجة الوحيدة في قائمة الإنتاج السينمائي الخاص بالمشروع والفيلم يحاكي الإنسانية عامة في كل بقاع العالم عن طريق رسالة سينمائية.



سعد الحلي

الشاعر الغنائي **حسين الشريفي** أشار إلى انه قدم نصوصا غنائية للفنانة سارية السواس بعنوان (سلامات) من الحان ضياء الدين و(غازلتي) لنوال الزغبى من الحان حاتم العراقي كما سيتعامل مع باسم العلي ورضا

المطرب الراحل **سعد الحلي** عثر مؤخرا في إحدى القرى النائية التابعة لحافظة بابل على احدى اغانيه المفقودة، فقد أعلن منظم الحفلات الخاصة بالفنان الراحل في محافظة بابل، عن العثور على إحدى الاغاني الجميلة التي قدمها الحلي في إحدى حفلاته في قضاء المحاوليل أثناء حفل اقامته إحدى العائلات الحلية خلال صيف عام ١٩٧٩ والتي رفضت تسجيل الحفل من قبل المنظمين آنذاك.

والأغنية التي عثر عليها والتي مطلعها (ما أريدك.. ليش متعيني) مسجلة على شريط مملوك لأحد هواة التسجيل، وقد أبدى موافقته على إعطاء الأغنية دون مقابل.

صباح المدي

هوس سلمى حايك بالحيوانات يثير غضب زوجها

تعشق النجمة سلمى حايك الحيوانات وهي تمتلك عشرين بسلجة، وتسعة كلاب، وخمسة أخصنة، وخمسة ببغاوات، وأربعة أرانب، فضلا عن أربعة أديك رومبية، وسفكتين، وخنزيرين، وقطة من دون ذيل.

هوس سلمى بالحيوانات أثار غضب زوجها المليونير الفرنسي، فرنسوا هنري ببنو، خصوصا وأنها أصرت على امتلاك حيوان الهامستر وأسمته مستر ماكس. وعن حيوانها الجديد صرحت حايك: الهامستر هو أصغر حيوان

في مجموعتي، وفوجئ هنري به وطلب مني أن أراجع عن رغبتني في ضمه إلى المجموعة، لكنني رفضت الاستسلام لقراره. وقالت حايك خلال استضافتها في أحد البرامج البرامج



ريهانا تضيء أنوار عيد الميلاد به ملايين دولار

تلقت النجمة العالمية ريهانا عرضاً لإضاءة أنوار عيد الميلاد في مركز ويستفيلد في ستراتفورد في لندن، بالإضافة إلى تقديم حفل صغير أمام حوالي ٢٠ ألف مشاهد مقابل ٨ ملايين دولار. وقال مصدر إن ريهانا "تدرك أن هذه المسألة كبيرة وهي مستعدة لها كما أن توقيتها يتلاءم مع جدول مواعيدها. وأشار المصدر إلى أن العمل على العقد لا يزال جارياً وأن المسؤولين مستعدون لدفع هذا المبلغ.

كيندال وكايلى جينير تطلقان خطاً أزياء للمراهقات



تسير كيندال وكايلى جينير، الأختان الصغيرتان للفتيات كارديشيان على خطى نجماث العائلة في عالم الموضة والأزياء مع استعدادهما لإطلاق خط أزياء يحمل توقيعيهما. وذكر موقع (إي أن كيندال ١٦ عاما) وكايلى (١٥ عاما) الأختان غير الشقيقتين لكيم وكلوي وكورتني كارديشيان، من زوج والدتهين بروس جينير، سيطلقان خط الأزياء المخصص للمراهقات باتفاق مع دار "ماجستك ميلز" الكندي. وقالت الفتاتان اللتان تطلان في برنامج عائلة كارديشيان الواقعي إلى جانب أخواتهما ووالدتهما كريس جينير، "نحن نحب الأزياء، وأمنا وأخواتنا الكبيرات كن دائما مصدر إلهام لنا.. لذا شعرنا بالسعادة لفرصة تصميم خط أزياء خاص بنا". ومن المتوقع إطلاق خط الأزياء الجديد في الربيع المقبل.

الخطوبة تبكي جينيفر آنيستون

لم تستطع النجمة، جينيفر آنيستون، أن تكبت مشاعرها وبكت فرحاً وتأثراً عندما سألتها صديققتها شيلسيا هاندلر في برنامجها التليفزيوني "Chelsea Lately" عن اللحظة التي طلب بها جاستن ثورو يدها. وظهرت آنيستون في البرنامج وهي تضع علنا خاتم خطوبتها العملاق الذي قدمه لها ثورو منذ أكثر من أسبوع وحاول السبابار اتزوي بعدساتهم التقاط صورا له، واستطاعت شيلسيا

هاندر الحديث مع جينيفر عن خطوبتها على الرغم من حرص الأخيرة على عدم التطرق إلى التفاصيل علنا، واستقبلت آنيستون رايها في علاقتهما بثور وباتسامة عريضة ارتسمت على وجهها، وقالت شيلسيا: "ثورو أفضل رجل، أنتما أفضل ثنائي عرفته". يذكر أن جينيفر آنيستون هي أول ضيفة في البرنامج الجديد لشيلسيا هاندلر الذي صنفه البعض على أنه من أكثر البرامج التي قدمته هاندلر خلال مسيرتها الإعلامية جراءة، ومن المنتظر أن تحل مايلى سايروس وكريستينا أغيليرا وفيرجي ضيفات على الحلقات المقبلة.

متابعة

بمشاركة خمسة عشر فيلماً

النزاهة تختتم مهرجانها الثالث لأفلام القصيرة

المهرجان هو نشر ثقافة النزاهة حيث تعتقد هيئة النزاهة ضمن مسؤوليتها بان الفن والأدب والثقافة هي روابط مهمة في تحقيق ثقافة النزاهة لذلك فان هذه الفعالية تخلق بيئة توعوية".

وبين عاتني أن "هذه المبادرة تأتي ضمن جدول أعمال الهيئة وتخصيصات هذه المبادرة حكومية لان اموال الهيئة هي اموال حكومية مخصصة من وزارة المالية لكن هذا استثمار للمال العام لتحقيق فائدة عامة"، مشيراً إلى ان بينهم وبين وزارة الثقافة جسراً في مجالات أخرى غير هذا المجال إذ "لدينا فعاليات عديدة ومتنوعة مشتركة".



هيئة النزاهة كريم عاتي ل"المدي" الهدف الاساسي من

توسيع جغرافية المهرجان". وقال المتحدث الرسمي باسم

أقامت هيئة النزاهة مهرجانها السنوي بدورته الثالثة للأفلام القصيرة، بمشاركة خمسة عشر فيلماً، جاءت مضامينها متوافقة وعمل الهيئة، من خلال محاربة الفساد والرشوة وتعميق قيم النزاهة وتكون الهيئة بهذا هي أول مؤسسة رسمية تستخدم الفيلم عبر مهرجاناتها كوسيلة تثقيفية وإعلامية لترسيخ قيم جديدة بعيدة عن الفساد الذي استشرى في دوائر الدولة العراقية، والمهرجان بمثابة دعوة لتثقيف الناس على قيم ومفاهيم مهمة في صناعة دولة ديمقراطية حديثة، فليس هناك شريحة اجتماعية مستهدفة بعينها من هذا المهرجان، بل الجمهور بشكل عام.

بغداد/ أميمة الشمري

وتسخير الطاقات الإبداعية لدى الشباب للنهوض بواقع السينما". وأوضح السلطان ضمن المفاهيم الإنسانية التي وبمعايير خاص، والعمل على إنتاج السيناريوهات الفائزة بعد تخصيص مبالغ لها، وسنخاطب جميع معاهد وكليات الفنون الجميلة في كافة المحافظات، وسنقوم بدراسة

أفراد المجتمع للاطلاع على صورة الواقع والصورة التي يجب أن يكون بها هذا الواقع ضمن المفاهيم الإنسانية التي توصل المجتمع الى إمكانية المساهمة في صنع المستقبل. وقال رئيس الهيئة التحكيمية حسين السلطان "أنا نأمل من المنظمات الأخرى أن تحذو حذونا لدعم الإنتاج السينمائي

وبين مدير عام التعليم والعلاقات في الهيئة سلمان النقاش في المهرجان الذي حضرته (المدي) أن هذه الخطوة جاءت لإدراكنا أهمية تطور صناعة السينما والإهتمام بالنخب الفنية والثقافية واستقطابها، ولأن الفن السينمائي مازال متواضعا لذلك نسعى أن يكون متاحا للجميع لكي يتمكن